



## الأمريكيون يتحولون الى الانترنت بحثا عن مضاد حيوي

# التعرف على حالات اصابة بالجمرة الخبيثة بولاية فلوريدا يشير الذعر من هجوم بيولوجي محتمل بعد هجمات أيلول



الربيع لايدر مدير شركة المنية تتبع معدات وقاية من الأمراض الخبيثة يعرض واقبات غاز. وكانت شركة «باير» لصناعة الأدوية اشارت الى وجود نقص في مضادات مكافحة الجمرة الخبيثة، معلنة زعمها زيادة إنتاج أنواع «سييرو» و«بييرو» ابتداء من الشهر المقبل استجابة للطلب الأمريكي (ا ف ب)

واشنطن - لندن

«القدس العربي»:

عبرت دار النشر الأمريكية التي ظهرت فيها ثلاث حالات اصابة بالجمرة الخبيثة عن اعتقادها بوجود ايد «ارهابية» وراء نشر البكتيريا في مبنى شركة «امريكان ميديا انك» بولاية فلوريدا.

وقال ديفيد بيكر المدير التنفيذي للشركة في حديث لشبكة «سي ان ان» «اعتقد أننا تعرضنا لهجوم ارهابي بيولوجي»، مشيراً الى ان ما جرى «يمثل كارثة لي والشركتي».

ويواصل محققو مكتب التحقيقات الاقتصادي (اف بي اي) ومسؤولو الصحة اجراء فحوص شاملة للمبنى الاداري بولاية فلوريدا الذي اصيب عاملاً فيه بمرض الجمرة الخبيثة (انتراكس)، وحلوا نتائج الفحوص العملية للموظفين في إطار تحقيق شامل حول كيفية تلوث المبنى.

وتوفي يوم الجمعة الماضي شخص اصيب بالمرض وخلصت الاختبارات الى تعرض موظفين آخرين للاصابة بالبكتيريا المسببة للمرض مما اثار مخاوف من احتمال حدوث هجوم بيولوجي بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقال مسؤولون انهم لم يستطيعوا الربط بين تلوث البنية التحتية وراهبية لكن بيكر ابدى لفتحه ان شركته استهدفت عمداً.

وقال المتحدث باسم مركز الوقاية من الأمراض والحد من انتشارها ومقره اتلانتا بولاية جورجيا ان الوكالة تعجل بالاختبارات العملية في إطار التحقيق الخاصة بهذه المسألة لكنها لم تحدد بعد مصدر التلوث.

وتم اخذ عينات من عدة مئات من العاملين في المبنى حيث يجري اختبارها، واعلن المسؤولون يوم الاربعاء عن تعرض شخص ثالث للبكتيريا واضل مكتب التحقيقات الاقتصادي رسمياً ان القضية تجري التعامل معها في إطار تحقيق جنائي.

وقال مكتوب بيسكيرا ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي انه لا يوجد دليل يربط بين تلوث البنية التحتية والحجرات الحادي عشر من ايلول في نيويورك وواشنطن.

ومرض الجمرة الخبيثة مرض يكتسب عادة ما ينتشر بين الانعام والماشية والخيل الا انه يمكن ان يستخدم في الحرب البيولوجية. وتبدأ أعراض مرض الجمرة الخبيثة بأعراض مماثلة لنزلات البرد العادية من ارتفاع

طفيف في درجة الحرارة وآلام في العضلات وسعال ولدى تطور الأعراض اعراض التهاب رئوي او التهاب سحائي يكون الوقت قد تأخر على الأرجح لعلاج الالاصية.

وهذا ما حدث مع روبرت ستيفنز (63 عاماً) الذي توفي يوم الجمعة لكن زميليه اللذين اتضح تعرضهما للبكتيريا قد تم انقاذهما فيما يبدو بتلقي علاج سريع بالضادات الحيوية. وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية يوم الاربعاء ان وزارة الخارجية ابطلت كل سفاراتها

في الخارج بتخزين المضاد الحيوي سيبروفلوكساسين تحسباً لوقوع هجمات بجرثومة الجمرة الخبيثة، وعقر سيربو المستخدم كمضاد حيوي لعلاج العديد من الأمراض المعوية

والصدريه اعتمد من قبل ادارة الاغذية والعقاقير الأمريكية لعلاج حالات الاصابة بالجمرة الخبيثة في آب (اغسطس) 2000. وسيبرو من إنتاج شركة باير الألمانية. وقالت شركة باير الألمانية لانتاج العقاقير يوم الاربعاء انها تصدر زيادة انتاجها من عقار سيبرو المستخدم في علاج مرض

الجمرة الخبيثة مع تزايد المخاوف في الولايات المتحدة من وقوع هجمات بالاسلحة البيولوجية.

وفي ظل حالة الهلع التي تعيشها الولايات المتحدة منذ 11 ايلول (سبتمبر)، لم يجد الأمريكيون امامهم سوى التحول الى شبكة «الانترنت» لشراء المضاد الحيوي بأسعار خيالية تصل الى 400 دولار للكورس الواحد (60 قرصاً). وبدأت مواقع الوصفات الالكترونية التي كانت تتبع عقار «الفيغارا» بالتحول الى مكافئة للجمره الخبيثة، وسط اجواء تذمر من

## 4 اصابات في 3 اسابيع مقارنة مع 18 حالة خلال القرن العشرين

البحث العلمي في معمل بولاية أيوا خلال الخمسينيات، الأمر الذي يعزز فتح تحقيق جنائي للبحث في مصدر المرض بعد استبعاد إمكانية وصول العدوى إلى المصابين بطريق الصدفة أو بشكل طبيعي.

ويعود سبب المخاوف من المرض باعتباره عنصراً محتملاً في الحرب البيولوجية. لذا بدأ الجيش الأمريكي بتطعيم العاملين في الخدمة العسكرية المعرضين للسرعات والحروب. والجمرة فلورية، أو ما يعرف بـ «انتراكس» هي من الأمراض الحادة والمقاتلة للحيوان والإنسان تسببها بكتيريا عضوية تعرف باسمها العلمي «باسيلوس انتراسيس». ومن أكثر أنواع المرض شيوعاً على تلك التي تنتقل بين أنواع من الحيوانات القوية مثل الماشية والجمال، ولكنه يمكن أن ينتقل أيضاً بين البشر عند تعرضهم لحيوانات مصابة أو لانتاجها أو منتجاتها مثل اللحوم الملوثة أو من خلال التعرض المباشر في أماكن العمل كما يحصل في المدايق.

وتظهر أعراض هذا المرض في الحيوان على هيئة ارتفاع درجة الحرارة وإجهاد الحيوانات المصابة وتزيد دوي أسود اللون من جميع فتحات الجسم من موت الحيوان. أما أعراضها في الإنسان فهي على نوعين:

أما ان يكون جلدياً، يتميز بوجود التهاب جلدي بثرى في الجلد يتقلب بعد ذلك الى حويصلة ذات لون اسود في المنتصف وانتفاخ في المنطقة التي تحيط بها، تتحول في النهاية الى ندبة تنكزوية تتسلىخ فيما بعد. أما الأعراض العامة فهي عبارة عن ارتفاع في درجة الحرارة مع تقيؤ وصداع، ثم يصاب الشخص بتعفن الدم، أو قد يصاب به في البداية دون ظهور أعراض في الجلد.

وإما رئوياً، وفي هذه الحالة يصاب الشخص بارتفاع في درجة الحرارة والصداع وضيق في التنفس وسعال مع احتقان في الأنف والحلق

والبلعوم وتنتهي بإصابة الإنسان بالتهابات رئوية. وتعيش بكتيريا مرض الجمرة الخبيثة عادة في التربة ودماء الحيوانات وتنقل عن طريق الماشية، وهي لا تموت بموت الحيوان بل تتحول إلى شكل آخر أكثر تحملاً للظروف القاسية هي الأبواغ.

وكانت الثماني عشرة حالة التي سجلت القرن الماضي من النوع الذي ينتقل عبر الاستنشاق، وتتراوح فترة حضانة المرض من سبعة أيام إلى سبتيين يوماً من التعرض للبكتيريا تظهر خلالها أعراض المرض الأولية التي تشمل الحمى وآلام العضلات والتعب والإجهاد والسعال والانتفاخ والتأخر من بداية الأعراض.

وتعتبر هذه البكتيريا التي اكتسبت اسمها من الكلمة اللاتينية للحم وسُميت كذلك بسبب الندب والبثور السوداء التي تتركها على الجلد، خطرة جداً لأن أبواغها، وهي خلايا بكتيرية تتحمل الظروف القاسية من ضغط وحرارة وجفاف والأشعة فوق البنفسجية، وبذلك تستطيع البقاء على قيد الحياة لسنوات طويلة، ولكن يمكن قتلها باستخدام خليط من المبيدات الكيميائية والناء أو باستخدام مادة «فورمالدهايد» المتبخرة. ولكن إذا تم استنشاقها فإنها تسبب الموت في غضون يومين إلى ثلاثة أيام وتضبه أعراضها إلى حد ما أعراض الزكام.

وتعتبر هذه الجراثيم أخطر أنواع التهديدات البيولوجية التي يتم فيها تخزين أبواغ الانتراكس على شكل مسحوق أو سائل أو معجون، لتتمكن من الوصول بسهولة إلى الرئتين. وهي كائنات غير

## البرلمان يطلب من ميغاواتي تشديد موقفها تجاه الولايات المتحدة قبلتان تستهدفان مطعماً أمريكياً وشركة استرالية في اندونيسيا

افادت الشرطة لوكالة «فرانس برس».. وفتحت الشرطة تحقيقاً لكنها اكدت ان من السابق لوانه اقامة رابط بين هذين الحادثين والتظاهرات ضد الضربات في افغانستان التي تشهدها عدة مدن اندونيسية من بينها ماساكاس منذ الاثنيين.

الذي ذلك طلب رئيس البرلمان الاندونيسي الجمعية من الرئيسة ميغاواتي سوكارنوبوتري ابداء المزيد من التفدّد تجاه حملة الولايات المتحدة على افغانستان.

واعرب اكبر تاجو عن الامل في ان تقوم حكومة الدولة المسلمة الاولى في العالم «بالالتفات الى تطلمات الشعب»

عبر اعتماد موقف «واضح وحازم» في مواجهة الضربات. وصرح تاجو عن اثر لقائه الرئيسة انه يجب على الحكومة «ان تطلب من الولايات المتحدة وقف هجماتها. فاذا اردت الولايات المتحدة حقاً التخلص من الازمات يجب عليها العثور على مخرجها. فهجماتنا على المدن توقع الكثير من الضحايا المدنيين».

وقد لقي البيان الاول الصادر عن الحكومة الاثنيين كرد فعل على يد الضربات الأمريكية البرلمانية الكثير من انتقادات المسؤولين السياسيين. وكان النص يعرب عن «القلق العميق» الذي يتنبأ الحكومة ويطلب

بان تكون الحملة العسكرية «محدودة»، واكتفت ميغاواتي التي تكلمت علناً للمرة الاولى بهذا الخصوص بالنصرح ان البرلمان «يدعم بالكامل» مشاركة جاكارتا في الصراع ضد الازهاب. واجابت الرئيسة على سؤال حول موقف اندونيسيا في حال تواصلت الهجمات بان الحكومة تراقب تطور الاوضاع. واضافت «سيصدر بيان قريباً».

وكانت ميغاواتي اعربت أثناء زيارتها الى واشنطن الشهر المنصرم عن تأييدها المشاركة في مكافحة الازهاب. ووعدت الولايات المتحدة اندونيسيا

## كلينتون يدعو لاجراء تحقيق بشأن انهيار في اجهزة المخابرات

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان ثمة حاجة الى اجراء تحقيق فيما اذا كان انهيار في اجهزة المخابرات مسؤول عن وقوع الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول الماضي.

وقال كلينتون الذي فشل في تقديم اسامة بن لادن الى العدالة أثناء توليه الرئاسة فترتين متتاليتين في البيت الابيض ان مثل هذا التحقيق يجب ان يركز على ما اذا كان فشل اجهزة المخابرات الامريكية كان داخل الولايات المتحدة ام خارجها.

وعندما سئل كلينتون في مقابلة مع شبكة «ايه. بي. سي» من المقرر ان تداع الجمعة هل كان يجب ان تكون الولايات المتحدة اكثر استعدادا عما كانت عليه لهجمات الشهر الماضي قال «اعتقد انه سيأتي وقت سوف نرغب فيه في اجراء تحقيق محايد في ذلك.. وفي تلك المسألة برمتها». وتساءل كلينتون «هل وقع انهيار في المخابرات».

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

وحذر كلينتون من انه في اوقات القتال يمكن ان يؤدي التسريب الى تعريض ارواح امريكيين ومدنيين للخطر في الدول التي تستهدفها الولايات المتحدة. وتذكر كلينتون انه في مرحلة من المراحل اثناء قصف العراق في حرب الخليج ضمن الرئيس العراقي من معلومات تم تسريبها في واشنطن موقعا عراقياً تخطط الولايات المتحدة لضربه. وقال كلينتون ان من الامور التي لم تعرف للولايات المتحدة هو ان صدام نقل مئتا من المدنيين الى قطعة كان يعتقد انها مدنية فقط مما وفر له

المخابرات. واصفاً «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

## كلينتون يدعو لاجراء تحقيق بشأن انهيار في اجهزة المخابرات

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان ثمة حاجة الى اجراء تحقيق فيما اذا كان انهيار في اجهزة المخابرات مسؤول عن وقوع الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول الماضي.

وقال كلينتون الذي فشل في تقديم اسامة بن لادن الى العدالة أثناء توليه الرئاسة فترتين متتاليتين في البيت الابيض ان مثل هذا التحقيق يجب ان يركز على ما اذا كان فشل اجهزة المخابرات الامريكية كان داخل الولايات المتحدة ام خارجها.

وعندما سئل كلينتون في مقابلة مع شبكة «ايه. بي. سي» من المقرر ان تداع الجمعة هل كان يجب ان تكون الولايات المتحدة اكثر استعدادا عما كانت عليه لهجمات الشهر الماضي قال «اعتقد انه سيأتي وقت سوف نرغب فيه في اجراء تحقيق محايد في ذلك.. وفي تلك المسألة برمتها». وتساءل كلينتون «هل وقع انهيار في المخابرات».

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

وحذر كلينتون من انه في اوقات القتال يمكن ان يؤدي التسريب الى تعريض ارواح امريكيين ومدنيين للخطر في الدول التي تستهدفها الولايات المتحدة. وتذكر كلينتون انه في مرحلة من المراحل اثناء قصف العراق في حرب الخليج ضمن الرئيس العراقي من معلومات تم تسريبها في واشنطن موقعا عراقياً تخطط الولايات المتحدة لضربه. وقال كلينتون ان من الامور التي لم تعرف للولايات المتحدة هو ان صدام نقل مئتا من المدنيين الى قطعة كان يعتقد انها مدنية فقط مما وفر له

المخابرات. واصفاً «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

واضاف «وإذا كان الامر كذلك فهل كان في هذا الجانب من المحيط أم وراء حدودنا وما الذي كان يمكننا عمله». وفي وقت سابق دعا السناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الى تعيين لجنة تحقيق في هجمات الشهر الماضي. وقال كلينتون وهو يشير الى غضب الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع من تسريب مواد سرية تتعلق بالحرب على الارهاب الى الصحافة ان الرئيس بوش يتعمق بعاطفه الكامل في هذا الشأن.

## واشنطن تساعد مانيفلا على التخلص من أبو سيف

وقال رئيس «هذا (الفريق) سيسمح اتاسا سبتعاونسون وينسون معنا في الناحية العسكرية بشأن كيفية التعامل مع النشاط القاتوني وربما العنصر المالي او تبادل المعلومات».

ومن التوقيع ان يزور الفريق الامريكي باسيلان وهي جزيرة فلبينية نائية على بعد 900 كيلومتر الى الجنوب من مانيفلا يحتجز فيها متهمو ابو سيف رهاثن امريكيين وفلبينيين منذ شهر.

## روبنسون تدعو لوقف الهجمات على افغانستان

المساعدات الانسانية والسماح لعدد من الافغان بعبور الحدود».

وقالت روبنسون الرئيسة السابقة لجمهورية ايرلندا ان هناك فرصة لانقاذ حياة كثيرين لكن الوقت له اهمية قصوى. وقالت «كل ما يمكنني قوله هو ان الوقت يبعث على اليأس بالنسبة لمئات آلاف الاشخاص وربما لعدد يصل للمليون شخص في اسس الحاجة الى الغذاء».

واضافت «من الخطأ تماما ان يقتل ستة آلاف شخص في الاحداث المرعبة التي وقعت في الحادي عشر من سبتمبر (في الولايات المتحدة) لكن يجب على قدم المساواة ان يؤخذ في الاعتبار شعب افغانستان».

## منظمة الامن والتعاون تؤيد امريكا ضد الارهاب



مواطن كيني يرفع لافتة تحمل صورة من لادن وتطالب امريكا بمغادرة اراضي المسلمين أثناء مظاهرة نظمت في نيويورك الجمعة (رويترز)

المساعدات الانسانية للشعب الافغاني. وقال للمجلس الدائم «ننسى الولايات المتحدة الشعب الافغاني. ونحن ملتزمون ايضا بحماية حقوق الانسان لشعب افغانستان».

## الشيان: مقتل قائد روسي واصابة اربعة جنود بجروح

موسكو - ا ف ب: قتل قائد وحدة من قوات وزارة الدفاع واصيب اربعة جنود بجروح اثر مرور العربية التي كانت تلتهم فوق لغم موجه من بعد في غروزني، وفق ما افاد الجمعة فرع الوزارة في نوفغورود التي يتحدر منها الضابط.

المتمردين على موقعه على الانترنت من القوات الروسية كخفت من غاراتها الجوية على المناطق الجبلية جنوب الجمهورية ما أدى الى سقوط العديد من القتلى بين المدنيين.

وتعذر التأكيد من الخبر من مصدر مستقل. ولم نشر القوات الاتحادية الروسية الجمعة الى اعادة جوية على الشيان.

## اغلاق القنصلية الالمانية في فرنسا خوفا من بن لادن

بورديو (فرنسا) - رويترز: قالت مصادر الشرطة ان الشرطة قامت بخلاء القنصلية الالمانية في مدينة بورديو بجنوب غرب فرنسا الجمعة بعد ان تلقت رسالة تهديد موقعة باسم اسامة بن لادن.

واضافت ان الرسالة هددت بشن هجوم بيولوجي. وكانت الرسالة موضوعة في حاوية مغلقة ونقلت بعيدا لتحليلها. واعيد فتح القنصلية بعد نحو نصف ساعة. وتعرضت فرنسا ودول اخرى حالة تاهب عالية تحسبا لوقوع مزيد من الهجمات من جانب متشبهين اسلاميين في اعقاب الهجمات بطائرات مطخوفة على مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الامريكية في واشنطن.

## البوسنة: بيغوفيتش يتخلى عن رئاسة حزبه

سراييفو - ا ف ب: اعلن الزعيم البوسني المسلم علي عزت بيغوفيتش (76 سنة) الجمعة تخليه عن رئاسة حزبه. حزب العمل الديمقراطي. اكبر حزب وطني مسلم في البوسنة.

وكان بيغوفيتش الذي قاد طائفته خلال حرب البوسنة (1992-1995) اعلن منذ سنة بالضبط استقالته من منصب العضو المسلم في الرئاسة الجماعية البوسنية حيث تتمثل المجموعات الثلاث في البوسنة (المسلمون والصرب والكروات). وأشار بيغوفيتش في الحالتين في اسباب صحية بيد انه اعرب عن الامل في ان يظل مانضلاً ناشطاً في صفوف حزبه.





# عرفات يعين سري نسبة مسؤولاً لملف القدس خلفا للحسيني



سري نسبة (القدس العربي)

القدس - رويترز: قال مسؤولون الجمعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عين خلفا لفيصل الحسيني مسؤول شؤون القدس الراحل ليدبر الأنشطة الدبلوماسية الفلسطينية في القدس الشرقية العربية. واختار عرفات للمنصب سري نسبة (52 عاما) رئيس جامعة القدس بالقدس الشرقية، وتوفي الحسيني وهو مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية بأمرة لقبية في ايار (مايو). وقال نسبة لروترز «طلب مني الرئيس» شغل الفراغ الذي خلفه الحسيني وتمثيل الفلسطينيين على المستوى الدبلوماسي. وكان الحسيني الذي جسد تطلعات الفلسطينيين لإعلان القدس الشرقية العربية عاصمة لدولة فلسطين المستقبلية يستعد ببيت الشرق الملوك لاسرته مقفرا لخطمة التحرير الفلسطينية.

واحتلت عرفات إسرائيل القدس الشرقية في حرب عام 1967 حين احتلت الضفة الغربية، وتحت إسرائيل النخبة بانتهاك اتفاقات السلام المحلية بقيامها بانتهاك سياسية في القدس الشرقية العربية التي ضمها إسرائيل بعد احتلال الضفة في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

ويغني الفلسطينيون قيامهم بأي أنشطة تنتهك اتفاقات السلام، وتقول إسرائيل ان القدس بظهورها في عاصمة الدولة اليهودية «الابدية الوحيدة»، وفي التاسع من اب (أغسطس) ويعد هجوم انتحاري فلسطيني ادى الى مقتل 16 في القدس الغربية استولى إسرائيل على عدد من المؤسسات الفلسطينية على رأسها بيت الشرق وصرح نسبة بأنه طلب من

## الشرطة الفلسطينية تعتقل مدير صحيفة مقربة من الجهاد الإسلامي لانتقاده السلطة

غزة - اف ب: أفادت مصادر في حركة الجهاد الإسلامي بتحرير فلسطين ومصادر نقابية صحافية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ليل الخميس الجمعة الصحافي علاء الصفطاوي مدير تحرير صحيفة (الاستقلال) المقربة من حركة الجهاد على خلفية كتابته مقالا ينتقد السلطة الفلسطينية بعد أحداث الأثنين الماضي. وقال محمد الهندي احد قادة الجهاد الإسلامي لوكالة فرانس برس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت الليلة (قبل) النامية الصحافي علاء الصفطاوي مدير تحرير صحيفة الاستقلال المقربة من الحركة على خلفية كتابة مقال في الصحيفة في عددها الصادر الخميس، وأشار الهندي «نحن نطالب بالأفراج الفوري عنه وعدم اعتقال اي شخص على خلفية ابداء رأيه ونطالب بإغلاق ملف الاعتقالات السياسية نهائيا بخص النظر عما هو مكتوب في المقال، من المفروض ان تحترم حرية الصحافة، ومن جهة ثانية قال توفيق ابو خوصة نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين ان الشرطة اعتقلت مساء الخميس الصحافي علاء الصفطاوي وان اعتقاله هو مس بحرية التعبير والعمل الصحافي، مؤكدا على ضرورة عدم تدخل الأجهزة الامنية في هذا الموضوع وما ينظم علاقة بين الصحافيين والسلطة هو قانون المطبوعات والنشر الصادر عن السلطة الفلسطينية، وطالب ابو خوصة السلطة الفلسطينية بـ «الأفراج عن الصحافي الصفطاوي فوراً وإذا كان هناك اي تجاوز للقانون فقدمه الى المحكمة وفق القانون».

وكان الصفطاوي كتب مقالا في عدد امس قال فيه «من الواضح ان هناك حقائق بات من المحتم اقرارها امام الشعب والفصائل والقوى السياسية وانه لامناص من اعمال التفكير الجدي في إعادة النظر في دور هذه السلطة وتشكيلها بشكل جدي وشعولي».

وأضاف الصفطاوي «ان السلطة فشلت في امتحان الانتفاضة والمقاومة كما فشلت في امتحان السياسة والمفاوضة فألى متى نستمر في طحن هواء السلطة بانتظار طحينها الذي لم يات منذ زمن طويل».

وطالب الصفطاوي بتفكيك السلطة وأجهزة الامن قائلا «الاهم من كل ذلك التفكير اكثر في كيفية تفكيك كل البناء الأمني الفلسطيني الذي تمخضت عنه اتفاقات اوسلو الأمنية وإعادة تشكيلها ومبكلته من جديد وفق المزاج الفلسطيني وليس الصهيوني، وطالب بـ «محاكمة الذين تورطوا في قتل الناس او اعطاء الأوامر للقتل دون سبب وجيه».

Advertisement for 'Who Embodied the Israeli Embassy - The Cover-Up' featuring a list of names and a small image of a building.

# بعد تكرار بوش تأييده لقيام دولة فلسطينية ولكن بشروط السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بتطبيق واقعي للتنفيذ واسرائيل تؤكد ان الادارة الامريكية لن تفرض ابدا حلا للنزاع

القدس - غزة - تل ابيب - «القدس العربي» - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الخميس مجددا تأييده لقيام دولة فلسطينية مشترطا بوضوح ان تتعاضد هذه الدولة بسلام الى جانب إسرائيل، وسارعت السلطة الفلسطينية بتبني تصريحاته معتبره «ان ذلك اقصر الطرق للامن والسلم والاستقرار في المنطقة» في حين واجهت إسرائيل هذه التصريحات بحذر وترقب، مستبعدة ان تمارس الولايات المتحدة اي ضغط من أجل قيام هذه الدولة.

وقال رعيان غيبسين المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون «ان الولايات المتحدة لن تقاضيء ابدأ إسرائيل بعرض خطة لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، فالولايات المتحدة لم تقترح يوما خطة لتسوية لا يوافق عليها الطرفان».

وأضاف «ان الرئيس بوش أعلن تأييده لاقامة دولة فلسطينية وهو أمر يؤيده إسرائيل ايضا، ولكن ضمن بعض الشروط، ولا جديد في ذلك، لكن النقطة المهمة هي ان الولايات المتحدة لن تفرض اي شيء اطلاقا على إسرائيل، سواء بشأن قضية القدس او اي قضية أخرى، تلك هي السياسة التقليدية للولايات المتحدة، وكل شيء سيجري باتفاق تام وفي إطار مفاوضات».

اما الفلسطينيون، فلم يخفوا الرجاىهم وعلنوا انهم قد اعترفوا بإسرائيل بالتزامهم عملية السلام. واختار بوش وقتا مناسبيا للمستمعين لعقد اول مقابلة صحافية منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) للاشادة بسورية التي قدمت خدماتها لمكافحة الإرهاب، وهذه هي المرة الثانية خلال عشرة ايام التي يعرب فيها بوش عن تأييده قيام دولة فلسطينية.

وقال الرئيس الأمريكي «اعتقد انه يجب قيام دولة فلسطينية تتفاوض الأطراف حول حدودها شرط ان تعترف

# تبادل لاطلاق النار بين إسرائيليين وفلسطينيين في الضفة والقطاع واصابة العديدين

توضيح اخر، وأشارت المصادر الفلسطينية الى حدوث عملياتي توغل جديدتين في الزهرة صباح الجمعة، وأعلن المتحدث عسكري اسرائيلي عن اصابتها اثنين من الفلسطينيين بجروح مساء الخميس في ظروف لم تتضح في شمال الضفة الغربية.

وأضاف المتحدث ان الرجلين اصيبا لرشق الجيش الذي قام بدور بالرد عليهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. «وجرت الجمعة مسيرة شارك فيها نحو 1500 فلسطيني جابت مدينة رام الله حملوا خلالها الاعلام الفلسطينية ورايات التنظيمات وهتفوا «امريكا رأس الارهاب... امريكا رأس الحية...» وبحسب ما افاد مراسل وكالة الانباء العربية في رام الله ان هذه التجمعات لم يميزها اي شيء غير عادي عن ايام الجمعة التي يتظاهر فيها الفلسطينيون بعد عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

رام الله - غزة - اف ب: أفادت مصادر طبية فلسطينية الجمعة ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي أثناء مواجهات جرت على المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وقالت المصادر «ان نحو مئة شاب شاركوا الجمعة في مواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، واستخدم الشبان خلالها الحجارة لتلقاها على طريق تربط مستوطنتي كفر تابواح ومسيخياالبحيم بجنوب مدينة نابلس الفلسطينية.

وأوضح المتحدث ان السائق فقد السيطرة على سيارته التي انقلبت، مؤكدا ان الجيش الإسرائيلي ليس متورطا في الحادث، ولم تستبعد الادعاء العسكرية الإسرائيلية في ضفة اقدام خلية من المتطرفين اليهود تنتشط في الضفة الغربية على شن هذا الهجوم. وفي منتصف تموز (يوليو)، كشف رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) آفي دينشر وجود «خلية ارهابية» مسؤولة عن فلسطينيين في جنوب الضفة الغربية.

وبعد عشرة ايام، قتل ثلاثة فلسطينيين احدهم طفل بالرصاص في قطاع الخليل، واعلنت مسؤوليتها عن الهجوم لجنة من الشرطة، المؤلفه من مجموعة من المستوطنين المتطرفين المرتبطين بحركة كاخ العنصرية التي تعتبر رسميا خارجة على القانون.

## تخوفات من تكرار الاحداث اذا فشل عرفات في معاينة الفاعل فلسطينيون يطالبون بمحاسبة المسؤولين عن مقتل متظاهرين في غزة



شبان فلسطينيون يخبثون من الرصاص الاسرائيلي خلال اشتباكات في رام الله (اف ب)

غزة - من و فاء عمرو: أعرب فلسطينيون في قطاع غزة عن غضبهم الخميس تجاه مقتل اثنين من المتحججين في وقت سابق من الاسبوع عندما حاولت الشرطة الفلسطينية تفريق مظاهرة مؤيدة لاسامة بن لادن.

وقال مواطنون فلسطينيون واعضاء بالفصائل الاسلامية والوطنية انه اذا فشل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في معاينة رجال الشرطة المسؤولين عن اطلاق الرصاصات القاتلة فان مواجهات يوم الاثنين قد تتكرر.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ضياء ابو عمر لرويترز ان امس محفوف بالخطر الى حد كبير واذا اخذ الناس القناتون بايديهم سيخلق هذا حالة من الفوضى.

وقتل فلسطينيان واصيب عشرات اخرون خلال اشتباكات يوم الاثنين بين الشرطة وطلاب يراففون الحجارة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تطورت الى معركة بالاسلحة بين الشرطة والمتحججين.

والظاهرة التي جرت في قطاع غزة بعد بدء الصربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة على افغانستان نظمتهها حماس ولكن انضم اليها بعد ذلك الناس الفلسطينيون من فصائل اخرى.

وقال شهود عيان ان الشرطة قتلت بالرصاص يوسف عقل عضو حركة حماس وعبد الله فراني (14 عاما)، وقالت السلطة الفلسطينية ان رجلا ملتزمين اطلقوا النار على الشرطة خلال المظاهرة فقتلوا الشخصين وانها سحري تحقيقا في الحادث.

ولكن أشخاصا من العامة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية في غزة قالوا انهم لا يثقون في مثل هذا التحقيق وان التحقيقات التي وعدت بها السلطة في السابق لم تتر النور.

وقال و فاء والد فراني لرويترز «شعر بغضب، كان عندي ثلاثة ابناء الا ان لدي اثنان فقط، انا غاضبة لانه قتل على ايدي السلطة، كان من المفترض ان توجه رصاصاتهم الى صدور المحتلين وليس الياء».

وقال والدين يوسف «كل قطاع غزة يسوده التوتر، مالم تعاقب السلطة

# تخوفات من تكرار الاحداث اذا فشل عرفات في معاينة الفاعل فلسطينيون يطالبون بمحاسبة المسؤولين عن مقتل متظاهرين في غزة

غزة - من و فاء عمرو: أعرب فلسطينيون في قطاع غزة عن غضبهم الخميس تجاه مقتل اثنين من المتحججين في وقت سابق من الاسبوع عندما حاولت الشرطة الفلسطينية تفريق مظاهرة مؤيدة لاسامة بن لادن.

وقال مواطنون فلسطينيون واعضاء بالفصائل الاسلامية والوطنية انه اذا فشل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في معاينة رجال الشرطة المسؤولين عن اطلاق الرصاصات القاتلة فان مواجهات يوم الاثنين قد تتكرر.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ضياء ابو عمر لرويترز ان امس محفوف بالخطر الى حد كبير واذا اخذ الناس القناتون بايديهم سيخلق هذا حالة من الفوضى.

وقتل فلسطينيان واصيب عشرات اخرون خلال اشتباكات يوم الاثنين بين الشرطة وطلاب يراففون الحجارة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تطورت الى معركة بالاسلحة بين الشرطة والمتحججين.

والظاهرة التي جرت في قطاع غزة بعد بدء الصربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة على افغانستان نظمتهها حماس ولكن انضم اليها بعد ذلك الناس الفلسطينيون من فصائل اخرى.

وقال شهود عيان ان الشرطة قتلت بالرصاص يوسف عقل عضو حركة حماس وعبد الله فراني (14 عاما)، وقالت السلطة الفلسطينية ان رجلا ملتزمين اطلقوا النار على الشرطة خلال المظاهرة فقتلوا الشخصين وانها سحري تحقيقا في الحادث.

ولكن أشخاصا من العامة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية في غزة قالوا انهم لا يثقون في مثل هذا التحقيق وان التحقيقات التي وعدت بها السلطة في السابق لم تتر النور.

وقال و فاء والد فراني لرويترز «شعر بغضب، كان عندي ثلاثة ابناء الا ان لدي اثنان فقط، انا غاضبة لانه قتل على ايدي السلطة، كان من المفترض ان توجه رصاصاتهم الى صدور المحتلين وليس الياء».

وقال والدين يوسف «كل قطاع غزة يسوده التوتر، مالم تعاقب السلطة

## تظاهرات سلمية في نابلس وطولكرم

نابلس - اف ب: شارك نحو 2000 متظاهر في مسيرة سلمية في مدينة نابلس وطولكرم احتجاجا على الهجوم البريطاني المتواصل على الشعب الفلسطيني واحتجاجا على الاعتقالات السياسية التي نفذتها السلطة الفلسطينية مؤخرا بحق نشطاء في حركة حماس والجهاد الإسلامي كما افاد مراسل فرانس برس.

ونظمت المظاهرة من مسجد النصر في البلدة القديمة في مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) بعد صلاة الجمعة بدعوة من لجنة التنسيق بين الفصائل والاتحادات النقابية والهئية باتجاه ميدان الشهداء وسط المدينة.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وراياتها بحسب مراسل فرانس برس. كما جرت مظاهرة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية شارك فيها نحو الف فلسطيني بدعوة من القوي الوطنية والاسلامية وذلك احتجاجا على صفوف المناضلين الفلسطينيين» وانتهت المظاهرة بسلام وكان تواجد الشرطة الفلسطينية عادي جدا بحسب مراسل فرانس برس.

كما جرت مظاهرة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية شارك فيها نحو الف فلسطيني بدعوة من القوي الوطنية والاسلامية وذلك احتجاجا على الاعتقالات السياسية والمطالبة الفورية بالأفراج عن عباس السيد مسؤول حركة حماس في مدينة طولكرم الذي اعتقلته السلطة منذ عدة ايام.

حماس والجهاد الإسلامي والتنظيمات الفلسطينية بالسلون الاخضر والاحمر والاسود كما رفعوا لافتات كتب عليها «رفض الشعب الفلسطيني الهجوم الأمريكي على افغانستان»، و«صف القصف الامريكي البريطاني للشعب الافغاني بأنه «قمة الارهاب»، كما رفعت لافتات اخرى تؤكد على الوحدة الوطنية وتدعو الى الاعتقال السياسي ورد المتشاركين في المظاهرة هاتفا «مشارع الاميركان حلف جديد للعدوان»، و«الانتفاضة مستمرة ليعيونك يا محمد الدرة»، و«التنسيق الأمني ليش ليش ونحن تحت رصاص الجيش».

وفي ميدان الشهداء حيث انتهت المظاهرة التي شارك فيها نحو الف فلسطيني بدعوة من القوي الوطنية والاسلامية وذلك احتجاجا على الاعتقالات السياسية والمطالبة الفورية بالأفراج عن عباس السيد مسؤول حركة حماس في مدينة طولكرم الذي اعتقلته السلطة منذ عدة ايام.

# تخوفات من تكرار الاحداث اذا فشل عرفات في معاينة الفاعل فلسطينيون يطالبون بمحاسبة المسؤولين عن مقتل متظاهرين في غزة

غزة - من و فاء عمرو: أعرب فلسطينيون في قطاع غزة عن غضبهم الخميس تجاه مقتل اثنين من المتحججين في وقت سابق من الاسبوع عندما حاولت الشرطة الفلسطينية تفريق مظاهرة مؤيدة لاسامة بن لادن.

وقال مواطنون فلسطينيون واعضاء بالفصائل الاسلامية والوطنية انه اذا فشل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في معاينة رجال الشرطة المسؤولين عن اطلاق الرصاصات القاتلة فان مواجهات يوم الاثنين قد تتكرر.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ضياء ابو عمر لرويترز ان امس محفوف بالخطر الى حد كبير واذا اخذ الناس القناتون بايديهم سيخلق هذا حالة من الفوضى.

وقتل فلسطينيان واصيب عشرات اخرون خلال اشتباكات يوم الاثنين بين الشرطة وطلاب يراففون الحجارة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تطورت الى معركة بالاسلحة بين الشرطة والمتحججين.

والظاهرة التي جرت في قطاع غزة بعد بدء الصربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة على افغانستان نظمتهها حماس ولكن انضم اليها بعد ذلك الناس الفلسطينيون من فصائل اخرى.

وقال شهود عيان ان الشرطة قتلت بالرصاص يوسف عقل عضو حركة حماس وعبد الله فراني (14 عاما)، وقالت السلطة الفلسطينية ان رجلا ملتزمين اطلقوا النار على الشرطة خلال المظاهرة فقتلوا الشخصين وانها سحري تحقيقا في الحادث.

ولكن أشخاصا من العامة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية في غزة قالوا انهم لا يثقون في مثل هذا التحقيق وان التحقيقات التي وعدت بها السلطة في السابق لم تتر النور.

وقال و فاء والد فراني لرويترز «شعر بغضب، كان عندي ثلاثة ابناء الا ان لدي اثنان فقط، انا غاضبة لانه قتل على ايدي السلطة، كان من المفترض ان توجه رصاصاتهم الى صدور المحتلين وليس الياء».

وقال والدين يوسف «كل قطاع غزة يسوده التوتر، مالم تعاقب السلطة

## تخوفات من تكرار الاحداث اذا فشل عرفات في معاينة الفاعل فلسطينيون يطالبون بمحاسبة المسؤولين عن مقتل متظاهرين في غزة

غزة - من و فاء عمرو: أعرب فلسطينيون في قطاع غزة عن غضبهم الخميس تجاه مقتل اثنين من المتحججين في وقت سابق من الاسبوع عندما حاولت الشرطة الفلسطينية تفريق مظاهرة مؤيدة لاسامة بن لادن.

وقال مواطنون فلسطينيون واعضاء بالفصائل الاسلامية والوطنية انه اذا فشل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في معاينة رجال الشرطة المسؤولين عن اطلاق الرصاصات القاتلة فان مواجهات يوم الاثنين قد تتكرر.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ضياء ابو عمر لرويترز ان امس محفوف بالخطر الى حد كبير واذا اخذ الناس القناتون بايديهم سيخلق هذا حالة من الفوضى.

وقتل فلسطينيان واصيب عشرات اخرون خلال اشتباكات يوم الاثنين بين الشرطة وطلاب يراففون الحجارة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تطورت الى معركة بالاسلحة بين الشرطة والمتحججين.

والظاهرة التي جرت في قطاع غزة بعد بدء الصربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة على افغانستان نظمتهها حماس ولكن انضم اليها بعد ذلك الناس الفلسطينيون من فصائل اخرى.

وقال شهود عيان ان الشرطة قتلت بالرصاص يوسف عقل عضو حركة حماس وعبد الله فراني (14 عاما)، وقالت السلطة الفلسطينية ان رجلا ملتزمين اطلقوا النار على الشرطة خلال المظاهرة فقتلوا الشخصين وانها سحري تحقيقا في الحادث.

ولكن أشخاصا من العامة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية في غزة قالوا انهم لا يثقون في مثل هذا التحقيق وان التحقيقات التي وعدت بها السلطة في السابق لم تتر النور.

وقال و فاء والد فراني لرويترز «شعر بغضب، كان عندي ثلاثة ابناء الا ان لدي اثنان فقط، انا غاضبة لانه قتل على ايدي السلطة، كان من المفترض ان توجه رصاصاتهم الى صدور المحتلين وليس الياء».

وقال والدين يوسف «كل قطاع غزة يسوده التوتر، مالم تعاقب السلطة





# استطلاعان بريطانيان: الحرب يجب ان تتوقف بعد تصفية بن لادن .. و«الاسلاموفوبيا» خرافة



مسلمون يحرقون العلم الأمريكي وصور مشرف عقب صلاة الجمعة بالمسجد المركزي في لندن

بعد الهجمات والتي وثقتها الصحف البريطانية والمنظمات الإسلامية أيضا. ولم يتحدث استطلاعيا «الغارديان» و«ديلي تلغراف» عن موقف البريطانيين من ان الحرب قد تتطور لحرب شاملة كما عبر استطلاع امريكي اخير قال فيه ان الامريكيون خائفون من تطور الحرب قد تضع امريكا في مواجهة مع حلفائها العرب والمسلمين.

في اشغال هذا الخوف وتخويف المسلمين البريطانيون. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان الاسلام البريطاني يعتمد وجوده وانماجها على ضرورة التفريق بين الاسلام الحقيقي وبين الاسلام الزيف. وتناقض نتائج استطلاع «ديلي تلغراف» مع ما قاله في ان الامريكيون خائفون من تطور الحرب قد تضع امريكا في مواجهة مع حلفائها العرب والمسلمين.

## لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

حظي الاسلام والمسلمون في بريطانيا باستطلاعين قامت بهما صحيفتان كل منهما تحمل رؤى مختلفة عن الاخرى. فالاستطلاع الاول الذي قامت به صحيفة «الغارديان» ومؤسسة الاستطلاعات «اي سي ام» على عينة مكونة من الف شخص وجرت عبر الهاتف في الفترة ما بين 9-10 تشرين الاول (اكتوبر) (اكتوبر) الحالي أظهر ان ثلثي البريطانيين لا يعتبرون الاسلام تهديدا عليهم وظهر استطلاع «الغارديان» ان نسبة 74 في افغانستان مقارنة مع النسبة الامريكية 90 في المئة. وفي الوقت نفسه اكدت الغالبية العظمى على ان الحرب يجب ان تنتهي حينما يتم القرض على بن لادن او قتله وبعد انهيار حركة طالبان. وعبرت نسبة قليلة عن قلقها من الاجراءات الطارئة لمكافحة الارهاب والتي ستخضعها الحكومة في الاسبوع القادم بعد مصادقة البرلمان عليها، حيث اعتبرها البعض تهديدا للحقوق المدنية للمواطنين.

ومقارنة مع الاستطلاعات الامريكية التي حاولت جس نبض الرأي العام الامريكي بعد الهجمات فان الاستطلاع البريطاني اظهر وجهة نظر ليست معنية كثيرا بالهجمات الانتقامية ضد مرتكبي الهجمات على امريكا. وحسب التوجه الحزبي فان اعضاء حزب المحافظين هم الاكثر دعما للعمليات العسكرية (83 في المئة). يأتي بعدهم اعضاء حزب العمال (79 في المئة) واخيرا الليبيراليين (69 في المئة).

ومع ذلك يظهر الاستطلاع نوعا من القلق والتوتر في اوساط الرأي العام البريطاني من هجمات انتقامية تحدث في بريطانيا. ولكن هذا القلق لا يؤثر على الدعم العام للجهود العسكرية البريطانية، لا ان البعض عبروا عن مخاوفهم من تعرض عائلاتهم لمخطر حالة حصول هجمات على بريطانيا.

في اتجاه اخر قل استطلاع اخر اجرته صحيفة «ديلي تلغراف» ذات الطابع اليميني من الهجمات التارية على الاسلام والمسلمين في بريطانيا. وقالت في تعليق لها على نتائج الاستطلاع ان «الاسلاموفوبيا» او العداة للاسلام ليست حقيقية.

وحسب استطلاع «ديلي تلغراف» فان مشاعر الغالبية البريطانية البيضاء لم تتغير تجاه المسلمين بعد الهجمات على امريكا، وتبلغ نسبة الذين ينظرون للمسلمين نظرة غير عادية «1 من 8».

وتعتقد نسبة 90 في المئة انه من الظلم ربط الاسلام والمسلمين في بريطانيا بالهجمات على امريكا وان المسلمين ليس لهم دور في هذه العمليات. ويشير الاستطلاع الى ان هناك تعاطفا واسعا (اكثر من اربعين في المئة) مع تصريحات ليدى تاتشر رئيسة الوزراء السابقة والتي انتقدت فيها مواقف قادة الجالية المسلمة وانهم لم يشجعوا بشكل كامل الهجمات على امريكا. ولكن الاستطلاع يشير الى ان البريطانيين جاهلين كثيرا بالاسلام وهم يتعاملون مع الوجود الاسلامي في بريطانيا من خلال مقولة «عش ودع غيرك يعيش».

وبدا استطلاع الصحيفة يسؤال حول معرفة الشخص بالاسلام، واجابت نسبة 17 في المئة فقط انها تعرف شيئا عن الاسلام، فيما اعترفت نسبة 83 في المئة انها تعرف قليلا او جاهلة تماما بالاسلام. بالنسبة للموقف من الاسلام كدين، اكدت غالبية على ان الاسلام دين روجي، وانه دين سلام، فيما قالت غالبية اخرى ان الاسلام فيه الكثير من «المنظرين»، فيما اعتقدت نسبة الثلثين ان الاسلام يعامل المرأة بطريقة سيئة، وانه ينتمي للعصور الوسطى، وانه لا يتسامح مع الديانات الاخرى.

بالنسبة لوقف البريطانيين من اندماج المسلمين فان الغالبية العظمى منهم تعتقد ان الجالية الاسلامية اندمجت بشكل جيد في داخل المجتمع البريطاني. وفي اتجاه اخر فان نسبة كبيرة من البريطانيين لا تفرق بين الاسلام والهندوسية والسيخ وبين الديانات الاخرى القادمة من جنوب شرق اسيا.

وفي جانب العينة المتخيلة لن مشاهير منح التي تم من خلال الهاتف «ديلي تلغراف»، فان عدد المشاركين في يجاوز 600 شخص. ويجاوب استطلاع «ديلي تلغراف» في حقيقة وجود «عداء للاسلام» في اسلوموفوبيا في بريطانيا حيث اعتبرته نوعا من الخيال وان الحكومة لعبت دورا

## زعيم تنظيم «المهاجرون» في بريطانيا يدعي العصانة لعلاقته «الخاصة» مع الامن

لندن - «القدس العربي»: نقلت صحيفة «تايمز» البريطانية في عددها الصادر الجمعة عن الزعيم الروحي لجماعة «المهاجرون» عمر بكري محمد قوله انه لن يتعرض لاية تحقيقات او ملاحقة من الشرطة البريطانية (سكوتلاند يارد) على ضوء ما قيل انه دعما لاستيصال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز.

وقالت الصحيفة ان السبب في عدم تعرضه للتحقيق يعود له علاقتة مع الفرع الخاص، في «سكوتلاند يارد» الذي يتولى مكافحة الارهاب. وتفي بكري ان يكون قد تعرض لتحقيق من اجهزة الامن البريطاني بشأن تصريحاته الاخيرة، ومنها اباحة قتل زعيم باكستان برويز مشرف لتتحالف مع الامريكيين، اضافة الى فتواه يقتل بليز. ووصف بكري التقارير التي تحدثت عن هذا بانها عارية عن الصحة.

وقال بكري لـ «التايمز» ان ضباط الفرع الخاص و«ام اي فايف» (الخبايا البريطانية الداخلية)، و«سكوتلاند يارد» يلتقون به بشكل منتظم منذ وصوله لبريطانيا عام 1986. وبقى ان يكون احد التاطنين باسمه في باكستان دعا لاعتقال توني بليز واطرافه حكومته.

وقال ان الشرطة لن تحقق معنا لانها لا تؤمن بتقارير (صحف) التابلويدية. وقال بكري مضيفا «منذ 1986 يزورني عناصر سكوتلاند يارد والفرع الخاص و«ام اي فايف»، لانهم مهتمون بآرائنا. ولم يتعرض اي عضو من اعضاء منظمنا للاعتقال».

## انباء عن عثور اسبانيا على حطام طائرة مفقودة

مدريد - رويترز: قال مسؤول اسباني ان فرق الانقاذ اعربت يوم الجمعة عن اعتقادها العثور على جزء من حطام طائرة صغيرة اختفت يوم الاربعة فوق البحر المتوسط وعلى متنها تسعة اشخاص على الاقل. وقال المتحدث باسم خدمات النقل الجوي اسباني في بلا دي مايوركا «عثرنا على جانب الطائرة وهو يماثل طراز الطائرة (المفقودة) كما تتماثل الارقام الموجودة عليه».

وتذكر انه حتى الان لم يعثر على اي من الركاب المفقودين او طاقم الطائرة وصرح بيان فرض العثور على احياء متدنية. وعثر على اجزاء من الحطام قبالة الساحل الشرقي لاسبانيا قرب مدينة كاستيليون وجزر البليار. وكان على متن الطائرة سبعة او ثمانية من العاملين في شركة نبط امريكية وقائد الطائرة ومساعدته وفسقت يوم 10 تشرين الاول (اكتوبر) في رحلة من برشلونة في اسبانيا الى وهران في الجزائر وهي منطقة منتجة للنفط.

وصرح مسؤولون بان سوء الاحوال الجوية هو السبب المرجح. وقال مسؤولو الرحلات الجوية في مدينة بلنسية يوم الاربعة انهم تلقوا طابعا من الطائرة لتغيير مسارها لتفادي عاصفة قبل وقت قصير من انقطاع الاتصال بينهم.

# المغرب: حزب اسلامي يدين ضرب افغانستان ومظاهرات طلابية احتجاجية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

انداز حزب العدالة والتنمية المغربي (اسلامي معتدل) الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية منذ الاحد الماضي على افغانستان. وقال بيان عن الحزب حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان الحزب يدين بشدة الاعتداءات الامريكية على الشعب الافغاني المسلم ويعتبر ذلك اعتداء من دولة تتفك كل وسائل القوة والفرق على شعب شرده الحرب وقهره الفقر.

ودعا البيان «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في إيقاف العدوان على الشعب الافغاني» ووضع استراتيجيات دولية جديدة للتعامل مع القضايا الدولية مبنية على العدل والانصاف وعدم ترك طرف واحد يستغفر بالهيمنة والسيطرة». وكان حزب العدالة والتنمية قد ادان الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك والتشاونغ (مقر وزارة الدفاع الامريكية) في واشنطن. وقال البيان ان وقوعه على يد الرئيس الخطيب الامين العام للحزب ان حين ادان الهجمات كان يأمل ان تتعامل الادارة الامريكية معها بسياسة حكيمة وتستفيد من التعاطف الدولي مع الشعب الامريكي والتخفيف من حدة الكراهية التي زرعتها بممارساتها العدوانية في مختلف بؤر التوتر في العالم مثل الدعم الاستراتيجي للمشروع الفلسطيني الصهيوني وللخطف على المخططات الامريكية الحصار الجائر لشعوب السودان وليبيا والعراق والاعتداء عليها.

ويعتبر حزب العدالة والتنمية الحزب الاصولي الوحيد بالغرب المترقب به رسميا ويمثل في مجلس النواب بثلاثة عشر نائبا. وكان مرشحا لدخول الحكومة الاولى للزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي التي شكلت 1998. وسارع الحزب الى توجيه رسالة الى الادارة الامريكية التعزية في ضحايا هجمات نيويورك وواشنطن. وقال ان ذلك ينطلق من مبادئ الاسلام وادك الحزب في بيانه رفضه للعنف والقوة الامريكية للاحلال مثل المقاومة المسلحة للاحتلال. وقال ان ذلك ينطلق من مبادئ الاسلام وادك الحزب في بيانه رفضه للعنف والقوة الامريكية للاحلال مثل المقاومة المسلحة للاحتلال. وقال ان ذلك ينطلق من مبادئ الاسلام وادك الحزب في بيانه رفضه للعنف والقوة الامريكية للاحلال مثل المقاومة المسلحة للاحتلال.

# الاسبان يتظاهرون تحت شعار «عالم آخر ممكن» امام محطة عسكرية امريكية

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

استبيلية وندوا باستعمال القاعدتين في الدعم اللوجستيكي في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الشعب الافغاني، وهذا يعني تورط الشعب الاسباني في هذه الهجمات اللاشعورية، وهو ما يتم رفضه رفضا تاما. كما طالب البيان بعدم نسيان باقي النزاعات الدولية التي يسقط فيها العديد من القتلى والضحايا يوميا وخاصة الشعب الفلسطيني الذي يواجه الاستعمار الاسرائيلي.

وكانت العاصمة مدريد قد شهدت ليلة الاربعة تظاهرة كبيرة نددت بالهجمات العسكرية وسيقتها بايام قليلة تظاهرات في كل من برشلونة وقادش والعاصمة كذلك.

وتعكس هذه التظاهرات رفض شريحة كبيرة من الرأي العام الاسباني للحرب الدائرة حاليا ضد افغانستان، ويتجلى هذا الرضا في استطلاعات الرأي التي تكشف ان أكثر من 70 في المئة من الاسبان يعتبرون تجديرات يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي نتجية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة ويرفض أكثر من 75 في المئة الهجمات ضد افغانستان.

وتكوتت في منطقة الأندلس جنوب اسبانيا لجنة تضم أكثر من 30 حزبا سياسيا وجميعات غير حكومية لتنظيم تظاهرات في كل المدن الأندلسية يوم 24 من الشهر الجاري للتديد بهذه الحرب ومطالبة حكومة خوسي مازيا اثنار بإغلاق القواعد العسكرية الامريكية.

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

انداز حزب العدالة والتنمية المغربي (اسلامي معتدل) الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية منذ الاحد الماضي على افغانستان. وقال بيان عن الحزب حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان الحزب يدين بشدة الاعتداءات الامريكية على الشعب الافغاني المسلم ويعتبر ذلك اعتداء من دولة تتفك كل وسائل القوة والفرق على شعب شرده الحرب وقهره الفقر.

ودعا البيان «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في إيقاف العدوان على الشعب الافغاني» ووضع استراتيجيات دولية جديدة للتعامل مع القضايا الدولية مبنية على العدل والانصاف وعدم ترك طرف واحد يستغفر بالهيمنة والسيطرة». وكان حزب العدالة والتنمية قد ادان الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك والتشاونغ (مقر وزارة الدفاع الامريكية) في واشنطن. وقال البيان ان وقوعه على يد الرئيس الخطيب الامين العام للحزب ان حين ادان الهجمات كان يأمل ان تتعامل الادارة الامريكية معها بسياسة حكيمة وتستفيد من التعاطف الدولي مع الشعب الامريكي والتخفيف من حدة الكراهية التي زرعتها بممارساتها العدوانية في مختلف بؤر التوتر في العالم مثل الدعم الاستراتيجي للمشروع الفلسطيني الصهيوني وللخطف على المخططات الامريكية الحصار الجائر لشعوب السودان وليبيا والعراق والاعتداء عليها.

ويعتبر حزب العدالة والتنمية الحزب الاصولي الوحيد بالغرب المترقب به رسميا ويمثل في مجلس النواب بثلاثة عشر نائبا. وكان مرشحا لدخول الحكومة الاولى للزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي التي شكلت 1998. وسارع الحزب الى توجيه رسالة الى الادارة الامريكية التعزية في ضحايا هجمات نيويورك وواشنطن. وقال ان ذلك ينطلق من مبادئ الاسلام وادك الحزب في بيانه رفضه للعنف والقوة الامريكية للاحلال مثل المقاومة المسلحة للاحتلال. وقال ان ذلك ينطلق من مبادئ الاسلام وادك الحزب في بيانه رفضه للعنف والقوة الامريكية للاحلال مثل المقاومة المسلحة للاحتلال.



كوفي عنان

# عنان والامم المتحدة يقسمان جائزة نوبل للسلام

لكنه قال وهو يشير الى هجمات الحادي عشر من ايلول الماضي «وفي نفس الوقت انها مسؤولية عظيمة في هذه اللحظة العصيبة لكنها تعززنا في متابعي البحث عن السلام». وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين كرونة سويدية (946200 دولار)، وقال عنان انه سيحضر حفل تسليم الجائزة في اسلو في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وفازت الامم المتحدة وعنان بجائزة نوبل للسلام التي كان مرشحا للفوز بها 136 هيئة وشخصية من بينها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومكعبة الامم المتحدة لجرائم الحرب والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) واليابا ويوحنا بولس الثاني والمحكمة الأوروبية لحقوق الانسان. وتقول الامم المتحدة التي تضم في عضويتها 189 دولة انها «تعمل كي تجعل العالم مكانا افضل لكل الشعوب وانها تقابلت من اجل «تشجيع حقوق الانسان وحماية البيئة ومحاربة المرض وتعزيز النمو وتقليص الفقر» واعيد انتخاب عنان وهو غاني لمنصب الامين العام في عام 1997 دون معارضة لفترة ثانية هذا العام بعد ان حقق نجاحا في واحد من اصعب المهام في العالم، ويؤيد النزويجيون الامم المتحدة بقوة حيث كان النزويجي ترويجيا لاي امين عام لها. وراوا انها وفرت حماية للدول الصغيرة في فترة الحرب الباردة. ويعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك برقية تهنئة لعنان قال فيها ان اللجنة تدبر المعرفا «لعمالك الشخصية والمثل التي دافعت عنها الامم المتحدة على مدى نصف قرن».

وفي نيويورك كان سرفاء الامم المتحدة متبهجين للجائزة التي ينظر اليها على نطاق واسع باعتبارها اعلى وسام في العالم. وقال كمال شارما

سفير الهند في الامم المتحدة ان الجائزة ستجعل عنان «شخصية عالمية مشهورة حقا مثل نجوم الروك». واذاف «هذا جيد بالنسبة للامم المتحدة». وفازت العديد من وكالات الامم المتحدة بجائزة نوبل للسلام لكن الامم المتحدة ككل لم تقف بها كهيئة عليا.

والامين العام الوحيد الآخر الذي فاز بها كان السويدي يارن هنر شولد الذي فاز بها بعد وفاته في عام 1961. وتان زوجة عنان سويدية وابنة اخت الديبلوماسي السويدي راؤول ولترنغ الذي انتقد عشرات الالف اليهود بواجها ن تحديا من نوع خاص موجه لها في الصميم».

واضافت روبنسون التي شاهدت موقع مركز التجارة العالمي الشهير لروبيرتوز ان عنان «شخص رائع جدا. دافعي وحكيم وشخص متواضع يتحلى بقدر كبير من المرح والاستقامة. انه جدير بهذه الجائزة وقوة للبشرية».

وقالت تصدى عنان لتحديات جديدة مثل مرض الازيد والارهاب الدولي». وقال بيرج ان احداث الاسبوع الاخيرة «دعمت اكثر» منح الجائزة للامم المتحدة. لمحا الى الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان بعد هجمات الشهر الماضي ضد الولايات المتحدة التي قتل فيها 5600 شخص. لكنه قال للمصاحفين ان الجائزة تقررت «بمخاض» وعبر بيرج في 11 ايلول (سبتمبر) «وعبر بيرج ان امه في ان تلعب الامم المتحدة دورا لانها الصراع.

وقال عنان بعد ان يقظه مكبزا صباح الجائزة ليللاغه بفوزه بالجائزة فريد ايكهارد التلحدت باسمه «انه شعور رائع وتشجيع عظيم لنا وللمنظمة على العمل الذي قمنا به حتى الآن». واذاف «انه تقدير عظيم للعاملين».

# استياء إسلامي من تصريحات عضو في الكونغرس الأمريكي سخر من عمامات علماء المسلمين

واشنطن - ق. ب: اعرب المسلمون في الولايات المتحدة عن استيائهم الشديد من تصريحات عنصرية أدلى بها عضو في الكونغرس الأمريكي ينتمي إلى الحزب الجمهوري الذي يرأسه الرئيس جورج بوش وكان المسلمون من أبرز الصوتين له في الانتخابات الأخيرة في تشرين ثاني (نوفمبر) 2000.

وقالت منظمة تتولى الدفاع عن مسلمي أمريكا البالغ عددهم قرابة سبعة ملايين نسمة إن النائب المذكور، ويدعى جون كوكسي، ويمثل ولاية لوزيانا في الكونغرس، أدلى بتصريحات تؤيد التمييز العرقي وخاصة ضد العرب والمسلمين وتحمل إهجمات تحرض السلطات الأمنية الأمريكية على تصد أعراق معينة في بحثها عن إرهابيين مزعومين.

فيها العمامة التي يرتديها علماء الدين المسلمين بحفاضة، الأطفال مشيرا إلى أنه يتوجب على أجهزة الأمن الأمريكية في المطارات المتجنزة في الولايات المتحدة أن تتفحص «كل من يرتدي ديبير (حفاضة أطفال) على رأسه، إشارة إلى العمامة. وقد أدت الضغوط الشديدة والسريعة التي مارسها المنظمات السلمة والعربية في الولايات المتحدة إلى دفع عضو الكونغرس المذكور إلى الاعتذار في خطابات له أمام البرلمان، مبديا معارضته للتمييز ضد الأمريكيين من أصول عربية وإسلامية وسيخية.

إلا أن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) قال إن كوكسي الذي يسعى إلى الفوز بمقعد بمجلس الشيوخ الأمريكي في الانتخابات القادمة (تشرين ثاني) نوفمبر 2002) عاد وكسر أراؤه العنصرية حيث أفاد في إعلان تصد موقعه الإلكتروني الخاص بحملته للفوز بأحد مقاعد مجلس الشيوخ: «نحن نعلم بوجود إرهابيين ونعرف من أين يأتون. إن تصد إرهابيين (من ووجه معينة) ضروري لأن يبلدنا».

ووصفت «كير» تقوفاث النائب الجمهوري الأمريكي بأنها «لا مسؤولة» وأنها «لا ترقى إلى عائق التسوولية» الوطنية التي يقترض أن يتحلى بها عضو في الكونغرس يمثل الجمهور الأمريكي. وفي جبهة أخرى أدت إلى مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية على تعليقات أدلى بها عضو مجلس النواب عن ولاية أوهايو جيمس تروفيكانت في العاشر من الشهر الجاري عبر فيها عن مساندته لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وقال في خطاب أدلى به في إحدى جلسات مجلس النواب: «يجب أن يتبع الكونغرس استراتيجية تؤدي إلى قيام دولة وتعتزف بدولة للفلسطينيين» وأن «يخفف هذه الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط».

كما طالب تروفيكان الولايات المتحدة بإتباعها استراتيجية شاملة، في حربها ضد الارهاب موضحا انه «حتى تحل مشكلة فلسطين سوف يكون هناك دائما إرهابيون، سوف يظهر العديد من أشباه بن لادن». وكما كانت منظمة المسلمين الأمريكيين من أجل القدس AMJ أثنت على نفس التعليقات معتبرة إياها تعليقات «نادرة» في أزقة الكونغرس».

## الامم المتحدة حصدت ريع جوائز نوبل للسلام منذ 1945

وبعد خمس سنوات في العام 1954 جاء دور المفوضية العليا للاجئين لنيل اول جائزة نوبل لعملها في مجال اعادة ملايين النازحين من جراء الحرب. وتالت المفوضية الجائزة مرة اخرى العام 1981. كما نال صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) هذا الشرف العام 1965 ومنظمة العمل الدولية العام 1969. وفي 1982 حاز الجائزة مندوبان من مؤتمر الامم المتحدة لنزع اسلحة جميعا وزير نزع بكر السياسي والاستاذ الجامعي والرياضي الاسلحة السويدي السابق والفونسو غارسيا اولمبي البريطاني الذي كان احد واضعي شرعة الامم المتحدة. وشهدت السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ازمتا غذائية وازمة لاجئين خطيرة في اوربا فمحت الجائزة عام 1949 الى خير التغذية الاسكتلندي جون بويد اور المدير العام السابق لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو).

دولة وديبلوماسيون امثال كوردويل هال في 1945 وزير الخارجية الامريكية من 1933 الى 1944 الذي وصف فرانكلين روزفلت بأنه «اب الامم المتحدة، وذلك لاقناعه الحلفاء في 1943 بإنشاء هيئة دولية لحفظ السلام. وفي 1957 كوفئ مؤسس آخر للامم المتحدة وهو وزير الخارجية الكندي السابق ليستر بيرسون. ومنحت الجائزة العام 1959 الى فيليب نويل-بكر السياسي والاستاذ الجامعي والرياضي الاسلحة السويدي السابق والفونسو غارسيا اولمبي البريطاني الذي كان احد واضعي شرعة الامم المتحدة. وشهدت السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ازمتا غذائية وازمة لاجئين خطيرة في اوربا فمحت الجائزة عام 1949 الى خير التغذية الاسكتلندي جون بويد اور المدير العام السابق لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو).

نيويورك - ا ف ب: كان حوالي ربع جوائز نوبل للسلام المنوحة منذ العام 1945. تاريخ تاسيس الامم المتحدة، من نصيب هذه المنظمة الدولية ككافة لها على عملها في المجال الانساني وتحركها من اجل حفظ السلام ونزع الاسلحة. فقد حازت هذه الجائزة المرموقة ثلاث وكالات تابعة للامم المتحدة بينها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي نالت هذا الشرف مرتين. وحاز الجائزة التي تصنع منذ العام 1901 اثنتان من مسؤولي الامم المتحدة: الامين العام الاسبق السويدي داغ همرشولد العام 1961 وذلك بعد وفاته ياساسين في حادث تظ طائرته في افريقيا وهو يصال التوصل الى وقف اطلاق نار في الكونغو، وقبله في العام 1950 رالف باتش رئيس مجلس الوصاية الذي قام بدور مهم في تطوير عمليات حفظ السلام. وبين الفائزين الاخرين رجال

## امدحت «الجزيرة» و«عترضت على» «سي. إن. إن» وطلبت من الفلسطينيين الإنضمام « للعالم» ضد الإرهاب ليحصلوا على «دولة»؛

# الصحافة الأردنية تشيد بمخبراتها.. وتحذر من اهداف أمريكا.. وتذكر بصرب التراث الحضاري «العراقي»

عمان – «القدس العربي»

– من بسام الديارين:

ظهرت في الصحافة الأردنية الاسبوع الماضي تعليقات نادرة تتجاهل موقف بعض المقاتلين الميزاة المهمة مثل القوانن المؤقتة وتعديلها على الحدس العربي وأمريكا وحرسها في أفغانستان هو العامل المشترك الامم لكل المقاتلات الصحافية.

ومع ذلك برزت الاسبوع الماضي شكوى من «الضوء» في الحياة السياسية-الاجتماعية، وحالة تضامن جديد مع العراق ودفاع قوي عن الشعب الفلسطيني، في تحذيرات ركزت على ضرورة ان يحصل العالم هذه المرة على ثمن تحالفهم مع واشنطن. ونبدأ بالعراق الساخر محمد شطيح في صحيفه «العراق اليوم»، حيث استعرض الحالة العاصمة في البلاد قائلا: يستعمل الفلسطينيون يتحول الى مجرد كائن رديء يأكل ويشرب ويتم، وربما جوع متسعما من الوقت ذات يوم جمعة من اللجوء على حافة الشفورة في هذه الررة على ثمن تحالفهم مع واشنطن. ونبدأ بالعراق الساخر محمد شطيح في صحيفه «العراق اليوم»، حيث استعرض الحالة العاصمة في البلاد قائلا: يستعمل الفلسطينيون يتحول الى مجرد كائن رديء يأكل ويشرب ويتم، وربما جوع متسعما من الوقت ذات يوم جمعة من اللجوء على حافة الشفورة في هذه الساحة الهاشمية... ما الذي جرى لنا؟ ولماذا غاب وتراجع حماسنا؟ صحف لا يقرأها أحد وكثر الحزب لجزر التدخين والوجوم، وندوات تتضمن فقرة يعرض فيها مدير الندوة عن قلة الحضور وبمراة الطفس، فيستسمخ حين يتذكر ان السماء صافية، والشمس ساطعة وموضوع الندوة عويث وساس.

ويشعر بالاحباط واليأس ويحسنا ما بعد النهر، شاءه تقليدي وشجار تقليدي مع الزوجة وحذاء تقليدي يحظره لارتطام برأس الابن الصغير الذي لم يتحضر جملا العيوس، ولم ارتداه التقليدي امام التدخين وشخص تقليدي يستعصم الجيران، هل جاء الصباح؟ ننام ونصحو ونكفشف ان لا جديد ولا يحظر لنا هذا ان يسأل عن دولتي الذي يقرب اليه في هذه المرحلة، وتخلجل من الاعتراف باننا قد استبحنا على الهاشم، خارج الزمان والتاريخ وتبقى في السر.

وعلمية علميه تجاوزها سلطان الخطاب من صحيفه «الراي» وهو يحدد العلاقة بين الاردن والقضية الفلسطينية معتبرا الاخيرة بالعراق السياسي والامني تحديادي قضية وطنية اردنية كبيرة الالهية واي تصنيف يتبعها عن هذا جرى التحضير في الخطاب العربي الاردني وبشكل متفادوا في ذلك الفهم، والذ الذي افترض اعتقد ان الوقوف الرسمي والشعبي مع الشعب

الفلسطيني وقسبته الان وفي هذه الظروف الصعبة من اجل انجاز حل عامل بإقامة دولة فلسطينية مستقلة لينة سنة ولا تقضيالا ولما واجب ينهض من دفاع نفسه لان ما يصيب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من مضاعفات خطر يلحق بقض الضرب بالاردن على امدى المنظر.

واعتبر الخطاب ان احياء فقرة الدولة الفلسطينية جاء هذه المرة ولاول مرة من جانب الازرة الامريكاي التي تعتبر ذلك استحقاقا لا بد ان يدفع ليكون الشرى الاوسط مستقرا واما وقادرا على بناء التحالف لمواجهة الازهاب.

ويتابع الخطاب: اليوم وقد احترقت الاصابع يصيب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من مضاعفات خطر يلحق بقض الضرب بالاردن على امدى المنظر. واعتبر الخطاب ان احياء فقرة الدولة الفلسطينية جاء هذه المرة ولاول مرة من جانب الازرة الامريكاي التي تعتبر ذلك استحقاقا لا بد ان يدفع ليكون الشرى الاوسط مستقرا واما وقادرا على بناء التحالف لمواجهة الازهاب.

ويتابع الخطاب: اليوم وقد احترقت الاصابع يصيب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من مضاعفات خطر يلحق بقض الضرب بالاردن على امدى المنظر. واعتبر الخطاب ان احياء فقرة الدولة الفلسطينية جاء هذه المرة ولاول مرة من جانب الازرة الامريكاي التي تعتبر ذلك استحقاقا لا بد ان يدفع ليكون الشرى الاوسط مستقرا واما وقادرا على بناء التحالف لمواجهة الازهاب.

ويتابع الخطاب: اليوم وقد احترقت الاصابع يصيب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من مضاعفات خطر يلحق بقض الضرب بالاردن على امدى المنظر. واعتبر الخطاب ان احياء فقرة الدولة الفلسطينية جاء هذه المرة ولاول مرة من جانب الازرة الامريكاي التي تعتبر ذلك استحقاقا لا بد ان يدفع ليكون الشرى الاوسط مستقرا واما وقادرا على بناء التحالف لمواجهة الازهاب.

ويتابع الخطاب: اليوم وقد احترقت الاصابع يصيب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من مضاعفات خطر يلحق بقض الضرب بالاردن على امدى المنظر. واعتبر الخطاب ان احياء فقرة الدولة الفلسطينية جاء هذه المرة ولاول مرة من جانب الازرة الامريكاي التي تعتبر ذلك استحقاقا لا بد ان يدفع ليكون الشرى الاوسط مستقرا واما وقادرا على بناء التحالف لمواجهة الازهاب.

المندحت

الجزيرة

عترضت على

سي. إن. إن

وطلبت من

الفلسطينيين

الإنضمام

للعالم

ضد الإرهاب

ليحصلوا على

دولة

؛

وتحذرت من

اهداف أمريكا

..

وتذكر بصرب

التراث الحضاري

«العراقي»

ملعون نسخة يومية وتتعمق بمصاديق عالية في الصحافة العالمية ومنها جاءت الشهادة بكافة المخبريات الأردنية التي استطاعت احباط سلسلة طويلة من عمليات الارهاب التي استهدفت اولا امن الاردن واستقراره وقيادته، وامن دول عربية شقيقة واخرى صدقية في مناطق متفرقة من العالم، في وقت مبكر لم يلتفت كثيرون في حينها.

واضاف المسيحي: بل ان دولة محدودة الاكانيات مثل الاردن تمتلك قدرات امنية زكية تجاوزت بمراحل اجهزة افرجة نالت شهرة واسعة وكافة الاعلام والمؤفات التي اصدرها كبار القاعدين من تلك الالهزة، في الوقت الذي عرفت فيه مؤسساتنا الوطنية عن كسفى حتى الملمات التامرية التي طالها التصادم وطوى المنهون فيها الثرى ويلون المتقاعدون من قادة المخبريات الأردنية بالصمت التزاما بتقليد اممي اردني لا ادري الى اي مدى سيطرنا، وهل من المناسب ان نسمع الاجازات المخبريات الأردنية على لسان الرئيس الامريكى السابق ومن الصحف العالمية وليس من الصحفاة الأردنية؟ يضيف الكاتب: قبل الحادي عشر من ايلول ويعدده سععتي الى محاورة اثنين من رؤساء الاخبارات الأردنية السابقين، لم يبدوا بالاهتمام الى العالم يتساءل ما الذي جرى؟ كنت استمع الى رجل خبير بصف الاخباريات الأردنية بالقياس الى الاكانيات الملمية كواحد من اكفأ اجهزة الاخبارات التي مستوى العالم وهو الاول على مستوى الاقليم ويقول ان الاخبارات الأردنية تضم اكفا الخبراء في مكافحة الارهاب في العالم، ولو فضل على دول كثيرة في الاقليم واوروبا وامريكا وقيل كذلك باعتبار حماية الاردن من امجاز دموية، لم يطع الناس على تفصيلها وربما لو اطعوا في حينه فلن يصدقوا ان ذلك كان يدبر لارائن وشعبه الطيب وتفاصيل اخرى ليست للنشر، وانا على يقين ان كاتب يحسون بان الذين يتأمون مضمثين في بيوتهم يحسون اليهم التامله مدينون بإتسامة اظالمهم وسلامة امورهم وماتهم الى جهاز الاخبارات الأردنية من سر مستعبلين كان دائما يترعص بهم بتدبير من جهات متعددة لا جهة واحدة وحسب وكان هذا الامر شيرتدي في لوجه مدربه بفضل العيون التي لا تنام وتوثيق من هذه السبحانة وتعالمى ورعاية منه لهذا البلد الاردني الهاشمي.

ويتمت الكاتب، يشمل الاردنيين التجني والاحتمات وتوزير التاريخ ويصرون على شفاة العيش وطمع القريب، ويتجاوزون عن انفسهم ولا يقبلون ولا يستغفر كرامتهم ويغضبون حين يصل الامر الى حد

الساخر على حياة مليكهم رمز وحدتهم ومشروعية رايهم التاريخي.

وفي جريدة «الدستور»، تحدث جورج حداد مطلع التسعينات في القرن الماضي بدأ الانكليز بالانتهاز والتساؤل عن معنى الانتصار الذي حققوه في الحرب وبيع مغلوب على امره «حذر» رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون الديمقراطي الغربية الذي رؤسها الولايات المتحدة الامريكاي زعيمة العالم الحر الاكثر الخطا الامريكاي في عام 1938 عندما قسرت الديمقراطيات الأوروبية، التصحیح ان الفلسطينيين في فترة الخمسينات كانوا اكثر بشيخوخة سلوفا للنازي، بحثا عن حل مؤقت؛ بل ذهب شارون الى تشبيهه الرئيس الامريكاي بوش برئيس الوزراء البريطاني شميرلن الذي ذهب الي مونتيج في ذلك العام، وعقد معاهدة تحالف وسلام مع قائد المانيا اولف هتلر، وبعد ان اخذت الجيوش النازية تتجشاح للدول الأوروبية واحدة بعد الاخرى، ما اعتبره الانجليز تجاوزا للاتفاقية وبالتالي تهديدا لخص الامبراطورية البريطانية التي كانت توصف بانها لا تعيق بن املاكها الشمس؛

وقيل ذلك واثر النهوض الاتاني بقيادة الحزب النازي وتمردها على معاهدة فرساي التي استباحت المانيا، شعبا وارضا وموار، بعد انسحابها في الحرب العالمية الاولى، كان وستون شيرشل دائم التحذير والتذكير بالخطر النازي الصاعد المتعاقم، وكان يصب انتقاداته الحادة على رئيس الوزراء شميرلن، خاصة بعد عودته من مونتيج باجن وقصر النظر وتعريض المصالح البريطانية للخطر.

ويقول حداد هكذا وجد الانكليز ان ما قاله شيرشل صحيح، وان اتفاق شميرلن مع هتلر، كان خطأ كبيرا، فانسفادوا عندهم قديرة الشكر على ان شيرشل الذي سارع عشيبة لتسليم رئاسة وزراء بريطانيا الى مصارحة الشعب بانها لا يملك شيئا يقدمه للشعب سوى «الدم والعمل والصوم والعرق، وخاضعت بريطانيا سنوات الحرب البست بكل اموالها واتكالها مع قبيلة الحلفاء وحتى اذا ما انتبهت بالتصحر من نظروا ولم يجدوا النفسهم الا في غاية الفقر والبؤس والمهانة مثل ما كان طبيعيا، والحاصل هذه ان يأخذ ظل الامريكاي البريطاني بالانسحاب التدريجي الى ما يشبه اللاتيا التام واخر الخمسينات.

ان الاسترليني كان على حفة الانهيار التام، عندما تورط الانكليز ورئيس وزرائهم اتشولي اينن وحكومته لشروط ايتنهاور والاتفاق السوسيو بوير سعيد؛ ول غير هذه السنوات والعقد التي اقيمت الحرب العالمية الثانية ظلت صورة شميرلن في اذهان الانكليز، صورة

السياسي قصور النظر الخائف العاجز، بينما بالمقابل صورة تشرشل صورة السياسي العظيم الواعي القادر على تحقيق النصر لبلاده، ومنذ مطلع التسعينات في القرن الماضي بدأ الانكليز بالتساؤل عن معنى الانتصار الذي حققوه في الحرب وبيع مغلوب على امره «حذر» رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون الديمقراطي الغربية الذي رؤسها الولايات المتحدة الامريكاي زعيمة العالم الحر الاكثر الخطا الامريكاي في عام 1938 عندما قسرت الديمقراطيات الأوروبية، التصحیح ان الفلسطينيين في فترة الخمسينات كانوا اكثر بشيخوخة سلوفا للنازي، بحثا عن حل مؤقت؛ بل ذهب شارون الى تشبيهه الرئيس الامريكاي بوش برئيس الوزراء البريطاني شميرلن الذي ذهب الي مونتيج في ذلك العام، وعقد معاهدة تحالف وسلام مع قائد المانيا اولف هتلر، وبعد ان اخذت الجيوش النازية تتجشاح للدول الأوروبية واحدة بعد الاخرى، ما اعتبره الانجليز تجاوزا للاتفاقية وبالتالي تهديدا لخص الامبراطورية البريطانية التي كانت توصف بانها لا تعيق بن املاكها الشمس؛

وقيل ذلك واثر النهوض الاتاني بقيادة الحزب النازي وتمردها على معاهدة فرساي التي استباحت المانيا، شعبا وارضا وموار، بعد انسحابها في الحرب العالمية الاولى، كان وستون شيرشل دائم التحذير والتذكير بالخطر النازي الصاعد المتعاقم، وكان يصب انتقاداته الحادة على رئيس الوزراء شميرلن، خاصة بعد عودته من مونتيج باجن وقصر النظر وتعريض المصالح البريطانية للخطر.

ويقول حداد هكذا وجد الانكليز ان ما قاله شيرشل صحيح، وان اتفاق شميرلن مع هتلر، كان خطأ كبيرا، فانسفادوا عندهم قديرة الشكر على ان شيرشل الذي سارع عشيبة لتسليم رئاسة وزراء بريطانيا الى مصارحة الشعب بانها لا يملك شيئا يقدمه للشعب سوى «الدم والعمل والصوم والعرق، وخاضعت بريطانيا سنوات الحرب البست بكل اموالها واتكالها مع قبيلة الحلفاء وحتى اذا ما انتبهت بالتصحر من نظروا ولم يجدوا النفسهم الا في غاية الفقر والبؤس والمهانة مثل ما كان طبيعيا، والحاصل هذه ان يأخذ ظل الامريكاي البريطاني بالانسحاب التدريجي الى ما يشبه اللاتيا التام واخر الخمسينات.

ان الاسترليني كان على حفة الانهيار التام، عندما تورط الانكليز ورئيس وزرائهم اتشولي اينن وحكومته لشروط ايتنهاور والاتفاق السوسيو بوير سعيد؛ ول غير هذه السنوات والعقد التي اقيمت الحرب العالمية الثانية ظلت صورة شميرلن في اذهان الانكليز، صورة

### دفاعا عن الجزيرة

واخترت الكاتبة الشابة من صحيفه «العرب اليوم»، همام الفرار اشارة موقف الولايات المتحدة من محطة الجزيرة الفضائية وقالت: لا فاجئنا محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية احنواء قناة الجزيرة فيما يتعلق بتخطيها للامدات الجارية ولكن نتحدثنا مع تلك الجزيرة في الاعلان عن هذه المحاولت، هو ما يكتشف نوعا من الاستخفاف بالمعق العربي

ويعلق الكاتب الديمقراطي الناطمية في عا، تقول لا نهشنا المحاولة بحد ذاتها لاننا ندرج في فهم التأثير الكبير لوسائل الاعلام على تقديم المعلومات وتشكيل المواقف والتأثير صنع القرار، وفي الوقت ذاته فان امريكا تبتني ادعيا لبريطانيا ودعت الولايات المتحدة بتدقيق المعلومات، عمل الوالي يجعل الخبرات الحكومية في الامر السائل الاعليم

التي تسعى لتقديم الوجود المختلفة للحقيقة من باب الفصاح التي يمكن ان تطيح بالسياسيين، والاستهلال خارج الحدود الدولية للولايات المتحدة الأمريكية والاضحى في العمارة التامني.

كانت قد اعلمت ناطم من قطر الضغط على قناة الجزيرة بسبب ما سمته «التعليمة المتحيزة» التي صدرت، وضحا واشارت الوزارة الى تقرير تحريرها الذي اعقت الحرب العالمية الثانية ظلت صورة شميرلن في اذهان الانكليز، صورة

العشرين».
عنوان في «امرام» الجمعة؟ ماذا سيقول انن الدكتور عبد العظيم رضاني الذي كتبه عنه مسلسلة من الاعدد في «الجمهورية» وتهيمة وهك بالقدس العربي بالعمالة لعراق، واثارة الفتنة الطائفية في مصر، والاضمام لإقباط المهجر الخونة؟

والكن على طريقة، مهلا لا عنوان فان رمضان وكما حدثني قلبي من البداية فانه سيتمتع صدام حسين بالاتفاق مع بين لادن، ويطلب امريكا بصرب العراق بعد افغانستان، وذلك لتذكر اسن مباشرة الى ما يتوهم، ان هده لم يالتنكر بالخزو العراقي للكويت، وان امريكا تكبل بمكايان لانها لم تقش على نظام صدام وتسفطه، فقال في عوده «مخاطر مورخ» «الجمهورية» انه كان يمكن ان يتأثر بمخاطب من لادن البليغ- على حد وصفه - بقناة الجزيرة لولا ما وجد فيه من مخاطر، عن الجهاد الاسلامي، ولما وجهاد هو محاولة اغتيال الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسبق حافظ صديقي وزير الداخلية السابق اللواء اسحق السنغلي ووزير الالام صفوت الشريف ويقر بطون السباحات وشويهه ضد الساساتيين التي اغتالهم الازهابيون في المدير البحري، ثم صل الى ما يريد

وبافلغ عن:
«وانا عن اسامة بن لادن شديد الاتقمام بالفلسطينيين على الخنذ الذي اظهره في بيانه، فلماذا لم يوضح حليفه صدام حسين توجيه جيشه الجرار، المسلح بأحدث الاسلحة التقليدية عن تقليدية، لغزو اسرائيل العسدية على الفلسطينيين بلاد من غزو الكويت؟ ويذكر نشاطها العلمية والثقافية والاقتصادية، ويحرق اثار البيروت فيها، وهي مصدر ثروة اسلامية في كل الاحوال» وهل كان من هذا الاستلامي ضرب الرياض بصواريخ سكود جنبا مع جنيت عم ضرب تل بيبين، هل يتسارى بعد اسبلاي مع صف صهيوني؟ ولقد نفذ اسامة بن لادن بموت مليون طفل عراقي، ونسي ان اطفال العراق كانوا يعيشون في عزة ومعتة فلان لو يوجه صدام حسين جيشه لغزو بلد اسلامي هو الكويت بدل من غزو الكويت لانه ما كان يوجه اسامة بن لادن؟ هل كان مع الشعب الذي تعرضت ارضه لاسفول ان التهم التي تم توجيهها اليه يقل التعالي في كتابيه العربي (فان يفت احداهما على الاخرى فقالتوا التي تعيبي حتى في امر الله) وكيف اننا قاتل اسامة بن لادن الاسلامي الى الووف الى جانب الدولة الباغية؟

وعليا ملاحظة استخدامه كلمة «حليف» للربط بين بن لادن وصدام، وهو ما يرتب اتهامه للربط بالاضلوع في تخريب امريكا، وما يرتب على ذلك من ضرره، واسقاط نظام صدام، كما يحث على التدقيق في استخدامه لاسم «الشعب الغازي» حتى يمكن القول انه لا يسحق الشفقة او الغم والحمازة عنه، او التعاطف مع اعراضه، واللؤلؤ واليا من ماثم، وقد سبق لرضمان ان اعطاه في اكثر من مقال فع الحصار، وتعد بالذلل العربية ومنها مصر سياسيا الداعية لانهائ.

### القاعةُ الصرية

اما بالنسبة لما نشر عن اكتشاف تنظيم يتبع بن لادن فقد لوحظ اسن ان الصحف بادع تسلسل ستارام من القتمتو والتمتوا عليه باستثناء «الجمهورية» التي نشرت خبرا يرازا للتحقيق العلني وبقيته في 5 لصف جديد فيه كتبه زميلنا جمال اعلى وانتصار لالته

وتمت:
«ان مرتبة امن الدولة العليا بتجديد حبس اعضاء تنظيم (الجهاد) المتفوض عليهم منذ مايو الماضي 15 يوما اخرى على نمة التوقيض، علمت (الجمهورية) ان من يقضوا عليهم عناصر عربية ومن دون شرى اسيا من يتسولون تنظيم القاعدة بافغانستان، أكد مصدر امني مسؤول ان التهم التي تم توجيهها الي عناصر التنظيم هي اثاره الفتن ورسد منشآت هامة لتفجيرها بالإضافة الى رصد بعض الشخصيات الهامة داخل البلاد، تبين ان جميع القفوض عليهم كانوا يتلقون تعليمات ومعها من خارج تنظيم ذلك الاعمال وحاولوا تجديد عناصر جديدة من مختلف الاوساط لتنفيذ هذه العمليات الراهبية، كما تبين ان عناصر تنظيم بالخارج دعفت بعضهم ببارزين تم تدريبهم على كيفية العمل واستخدام السلاح على العمليات الانتحارية والعدوان وتجهيز المتجذرات، على جانب اخر يتواصل جهاز الان찰 مملته لظفة في عناصر يشبته في التزامها على جماعت منظمة في اطار خطة الوراثة التي يشرف عليها اللواء حبيب العادلي وزير

الداخلي»،
«ان اسامة بن لادن، وقيام «الامرام» في صحفها الاسبوعية «صحافة عربية» باعادة نشر مقال عبد البراري عنوان رئيس تحرير «العربي» بطريقة ملفقة بان توسط ابي الصفة، وكان بعنوان «حرب مستعصم» والذي قال في نهايته:
«مستعصم ان نجزم، ونحسن النسخة الساتية اسامة بن لادن، انه يعيش هذه الايام اسعد ايام عمره، لانه كان يتفقد اليوم الذي يتورط فيه الامريكويين في افغانستان، فقد قال لي انه اصيب بالصلع عام 1995، الامريكاي استجيدت بسرعة من التزامها على جماعت منظمة في اطار خطة الوراثة التي يشرف عليها اللواء حبيب العادلي وزير

الداخلي»،

السنة الثالثة عشرة عدد العدد 3863 السبت/الإحد13/ تشرين الاول (أكتوبر) 2001- 27/26 رجب 1422 هـ

## «دولة»؛

# «العراقي»

تقفان وراء امريكا لتجنب غضبها، لان استقلالها السياسي عن امريكا غير مكنل، ولانه ليس لديها خيار في حال التواجد العسكري الامريكى الختير في قواعدها منذ 1990، وايران تغض الطرف عن الهجوم الامريكى على جارائنا لان طالبان ضربت منظمة الهدف الشيعية اللواتية لها وخوفا من ان تصعب الهدف القتالي، ودول اسيا الوسطى الاسلامية وضعت قواعدها لمصلحتها تحت تصرف التحالف الامريكى لكي تستفيد ماليًا، وتخرج من عزلتها سياسيا.

ويستخلص الكاتب: باختصار فان عالم اليوم تحرك المصالح وكل دولة تتحرك بحيث تلحق النفع لنفسها لتجنب الخسائر والاختطار، والدول العربية تأخذ موقفا بين فكلها تدفن الازهاب، ولكنها لا ترغب في الانضمام العملي الى التحالف خوفا من شرعها الاسلامي، امريكا اشترت تاييد الكثيرين عن طريق دفع القنن مياشرة، او من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي او بجسر الرضى السياسي والاقتصادي، ويسبب العامل الاستراتيجي والحساس منها والوطنية من قائمة الازهاب، وما زالت تصع العراق وسورية وليتان والسودان وايضا صدي قاصمة الدول التي ترعى الازهاب وهناك حدث من استفاد العراق في المرحلة القادمة وكل هذا يعني ان امريكا تريد العالم العربي بدون ان تدفع ثمنه.

وحسب الفاتنا:
«الرائ» تحليله الشخصي للتحالف الحالي المضاد لالزهاب وقال: لم تتحرك دولة ضد الازهاب الا لتلبية لمصالحها الخاصة وليس لانقاذ العالم المتخضر من وبيلات الراهبيين، امريكا ما كانت لتحرك ساكنا لو ان التفجيرات وقعت في باريس او موسكو، وبريطانيا تحركت بقوة لكي تؤمن موقعها كحليف اول للدولة الاعظم، ولتؤكد قبيادتها في اوروبا، وروسيا ايدت الحملة الامريكايه مقابل تاجيل قبولها واطلاق يدنها في الشيشان، والباسكتان اقلبت ضد ضيعتها طالبان للحصول على مساعدات امريكايه، ورفع العقوبات وحماية سلحتها التي، الهند واقتت على الحرب ضد افغانستان

التي ترجح فتحها في كشمير، حيث المنظمات الاسلامية التي تحارب الهند تتلقى الدعم من الباكستان وبين لادن..

وحسب الفاتنا:
«الرائ» تحليله الشخصي للتحالف الحالي المضاد لالزهاب وقال: لم تتحرك دولة ضد الازهاب الا لتلبية لمصالحها الخاصة وليس سبدا، ولم تضبط اسماه منظمات المقاومة الفلسطينية، الاسلامية منها والوطنية من قائمة الازهاب، وما زالت تصع العراق وسورية وليتان والسودان وايضا صدي قاصمة الدول التي ترعى الازهاب وهناك حدث من استفاد العراق في المرحلة القادمة وكل هذا يعني ان امريكا تريد العالم العربي بدون ان تدفع ثمنه.

## الاردن ينفي ابناء عن مقتل أربعة من مواطنيه قرب الحدود الباكستانية الأفغانية

عمان - «القدس العربي»: نفت مصادر أردنية مقتل أي مواطنين أردنيين جراء العمليات العسكرية الحالية في أفغانستان. كما نفت ورود معلومات عن إصابات في اوساط الاردنيين، وجاء هذا النفي وداعى لى تقارير صحافية محلية ذكرت بان أربعة اردنيين قتلوا قرب الحدود الباكستانية الافغانية جراء انفجار نصف امريكى، وكانت صحيفة «الراي» الحكومية قالت الجمعة ان اربعة اردنيين قتلوا جميعهم بمتون التي مدينة الشارقة غربى العاصمة عمان. وأشارت الى ان أحدهم ابن شقيق وزير الثقافة الحالي محمود الكايد، الا ان اوساطا داخل المدينة نفسها أكدت له «القدس العربي» بان هذه المعلومات غير صحيحة حيث جرت اتصالات هاتفية مع أسماء الأشخاص الذين قيل قتلوا، والمعروف ان مئات الاردنيين يعتبرون من الاعضاء القدامى في حركات المجاهدين الافغانية حيث استقطب الشيخ عبدالله عزام وهو اردني منذ عشرين عاما

المئات من الشباب عندما أسس تنظيمات الافغان العرب.

## قطبي يطالب باستخدام كلمة «الفرجة» بدلا من «الصلبية».. ويؤكد وقوف المسيحيين العرب مع العرب المسلمين ضد اعتداء امريكا والغرب

تنبأ به رسام «الوعد» عمر عكاشة، إذ كان الرسم بالصلبة الأولى عن جنديين امريكين يحملان جثة شخص ضلوع عليها العراق بعد اعدامه. بينما شارك مشفئة في تلويع جثمان احد عربي مكتوب عليه افغانستان ويقف عليها شخص يرتز مكتوب وامامه طابور طوية للاشخاص من سورية وليتان وحركات المقاومة الفلسطينية ومايزينا والفلبين والتايبستيا وليبيا، وهو يصيح «التي بعد».

وفي الصفحة الاخيرة من العدد الذي يصدر في الابطال الذي يعملون على تحرير بلاده وفي ذلك ساعدت لتخصيص حقوق هذه البلاد اما ماذا هذا الطب الذي ينتظره انفق المؤتمرا الذين انرضت تسميته بالحر ضد الازهاب، بل تطالب بان تكون التسمية في الحرب ضد اسباب الازهاب.

اما الدكتور احمد علي ضوة العليا الحزب الوفي فقد وجد نقدا غير مباشر لالته استشار مصطفي الطويل – وهو العهية العليا – محال السبب طالب بجمام الحكام والسياسيين والشباب وشرب اقلية جمال جبارك والحمد للويل، وقال ضامرا ان القضية ليست شباب او عوجيز بلتما ديمقراطية وايمن بها وعمل لها وواضاف:
«اننا نعرضون لفكرة التوحيد والتغيير عن طريق فتح الطريق امام الفلسطينيين الذين هم اسامهم بتوايه واشفع ذلك بان اقول ان مصاتب مصرنا جبارك بولاية ثوريه يوليسه 1952 ويتوارها واما المايون فاندت لغات متعارج جميعا تدور حول الثلاثين او ما دون ذلك، بل ان مشاريع هذه الولاية لا تحلها في ظهور الوزارات تدبر مع قرن من الزمان او ما يزيد ولم يكن لهم في مشاريعه ما يؤثر، ولعله لا يخفى علينا ذو

تلك الدولة بالحمد المطلق بعد احداث الازهاب التي هزت الولايات المتحدة الامريكاي وقد اطلوا بروسهم للتأكيد على نمتهه داعوى حقوق الانسان من رؤس، وانها الاستار التي اكلت بخيفى وزام الحزبون، وهو اعداء يعنى ان الحرية في ذاتها فاسدة ساد امام الراهبيين قاردين على اخذها».

ومن مهامسحة النظام المصري بسبب الازهاب ومقاومته الى هجوم سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» ضد رئيس وزراء بريطانيا توني بليير الذي زار القاهرة واجتمع مع الرئيس مبارك وصرح في المؤتمر الصحافي بان بريطانيا تحارب الازهاب وهو ما لم يفتحه به سفير مقبل حلالا لاجراءه في قوائن بلاده في القاهرة باصلاح الثغرات الموجدة في قوائن بلاده ويعني بها قوائن الجبوء السياسي التي كانت وما زالت مشا مشكل عديدة، وهذا لا بد من الاشارة الى ان عالم مشكل ضروري، ومعهم ضم يدرك الراهبيون الذين يؤييمهم همور انهم اسوف يفقدون قريهم الاطبية، اما تزكيمه يعيشون في الارض فقروا ويمتعون بالبرالية المادية والصحية فهذا تكرار للخطا لا يسيرره في تلك الظروف، وهو ما تدريس وزراء بريطانيا قد اكد على مساندة حكومتهم للمنظمات الراهبية الموجودة، فان اول من يفتري اخذاه في التو والخطوة، مع تنظيم الجبوء السياسي، وامسالة من عقد الاجتماعات، وتنظيم الندوات وتسيير المظاهرات التي تقتر قلوب شاركتين فيها خلفا وغدا..»

### القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن اسباب الهجمات امريكايية ضد افغانستان، والاستعدادات للهجوم البري، واجتماع الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليير، والمؤتمر الصحافي المشترك بينهما، ورئاسة الرئيس لاجتماع وزاري قرر فيه اسناد انشاء طريق دولي يسرع بين الكويت والسويس والى القوات المسلحة بتكلفة 600 مليون جنيه بعد من اسنادها لشركات خاصة اجنبية، وهذا عمل محملا من الاقتصادي في نفس الوقت.. كما تقرر صرف النظر عن انشاء مطار جديد قرب القاهرة لارتفاع تكاليفه وانخفاض بتوسيع مطار القاهرة الحديث وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي الى التفتيزون الاتاني والتأكيد على تجنب ضرر في مقاومة الازهاب، وتحديد يوم السبت لعقد اول جلسة لحكمة امن الدول العليا حاكمكة وزير الامنية السابق الدكتور محيي الدين الغريب، وموافقة الاتحاد الأوروبي على تقديم منحة لتطوير وتدريب 140 مصفعا لادمنية الجلود، واعلان وزير التنمية المحلية اللواء مصطفى عبد القادر الاتني التعديلات على 17 الف فدان واعادتها لزراعة مائة اخرى، وان هذه الامور تمثل 85 % من مساحة الاراضي التي تعرضت للاتداء منذ عام 1996 واعلان وزير قطاع الاعمال بتوسيع خط تخطيط 245 عمالما مؤقفا في شركة سيدال لادوية، وهي سياسة تتبجها الدولة من مدة، في تثبيت العمالة المؤقتة وفق جدول زمني، وتنقدها بالفعل.

اما المقالات والتحليلات، فكانت عن افغانستان، والقضية الفلسطينية وتعريف الازهاب، والسرءاء والمراج، ومرور عشرين سنة على تولي الرئيس مبارك الحكم، مصراع الاخبارات ومفهوم الجهاد في الاسلام.

### اسلام وصليبية وعروية

ونبدأ بما ينشئ الروح ويذكر العقول والنفس وينفحات مشرفة من تاريخنا العربي ومواقفنا الثابتة السريانية، ونحتشاجها هذه الايام التي يرغف فيها البعض ضارب الحرب الصليبية ضد الاسلام، وما يقال بان هناك حرب دينية وشبكية بين انصار اللاديين، وهو خطأ مرعب وخاطي ايضا ولكن لا نرضاه في ذلك وقع، اي تعرض العالم العربي الى حرب صليبية قاتل فيسكون قوف الصليبيين؟ هذا ما اراد عليه صاحبنا المسيحي الارثوذكسي صاحب طبع الله في مقاله بـ«الدولة، والوطن قبل الدين الخ»، قال فيه «نظرة اجدادي من كبار المسيحيين وتصرفياتهم في مثل هذه المواقف الفارقة لي المنيع التي استطاعت من اعتقادي هذا، وقد سلمنا باعتبارها البعض الضالقة ان هناك حربا صليبية ضد المسلمين والعرب وان كنا نخطف على هذه التسمية السليمون او العرب او المسلمين مسخسجين محسبين عرب ينابها حرب الفرنجة، ضد العرب عموما والمسلمين، فان هذا الحق لا يكون الاول للمسيحيين العرب فسبق ان كان هناك سنياريو قريب منه حين هاج العرب وماج واد احتلال بيت المقدس ودارت معارك كثيرة وممتدانية، رفع الفرنجة «الصليب» شعراا لجرهم والصليب برى الى مينج وانتظر الجميع موقف المسيحيين اللادين والى اي جنب يحسبون انفسهم في ذلك الوطن والقومية ام الى جانب الفرنجة التي يدعون انها حزب اللادين لتحرير كنيسية القمامة وبيت المقدس ووضع «الصليب» وهو شعار كل المسيحيين باختلاف اجناسهم وطوائفهم.. فما كان الا ان اندفع المسيحيون الشرقيون العرب عموما للمدفاع عن عروية بيت المقدس الى طابعي اخوانهم المسلمين في تصافير عجيب وتاريخي وعلمي باعتبار ان بيت المقدس بكل مكدساته هو داتما وابدان ارض عربية يجب ان يحميها، ويرعاها ويحافظ عليها كما يحافظ على حياتها، رافضا عليها ومع الفرنجة بناء حرب دينية ورافضا ان يكون نصيب شعراا للحرب من الاسلام او شعراا لاحتلال الاراضي بالقوة. اتني هذا اسوق للتاريخ موقف اليايا ميخائيل بابا المسيحيين وروميته في هذا الزمان، والذي كان معاصرا لهذه الحرب والذي انتظر كل الاطراف موقفه سواء كان الفرنجة بقيادة ريتشارد قلب الأسد او حلفاءه المسلمين صلاح الدين الايوبي، ولخص موقفه بالكتابة «التي عربية السليمانية من منة من الفرنجة وماتت على ارض محملة ممنوع على المسيحيين زيارة بيت المقدس حتى يحرمها العرب ويجب ان يدافع عنها كل عربي مسيحي كان او

# العالم يستعد حتى يضع نهاية للنزاع وشارون سيقف وحيدا صارخا: حماس

مع كل الاحترام لقوتنا فنحن حفنة صغيرة وسط مليار مسلم  
عندما تعارب الولايات المتحدة ضد  
الارهاب.. فهي تقاتل في سبيلنا ايضا

■ كل يوم يمر دون ان يفتح شارون فاه، يمكن لنا ان نشكر الرب او على الاقل ان نتحنس الصعاء، فالرجل الذي في الاشهر السبعة من ولايته لم يتحدث الى الشعب عن اخفاقه في ابادته الانتفاضة وطرح اقتراح خلاق لتقدم السلام، انتابته روح الحياة على حين غرة، فليس ثمة شيء يوقف شارون اكثر من الحرب على مستوى واسع، فشارون، مع الخرائط تحت ابطه، يسير بقلبه بخطى خفيفة من تشاور الى تشاور، العالم المذعور يتصل اليه للاستعانة بخبرته الجمة في مكافحة العرب وبمعرفة كيفية معالجة الارهاب في غزة قبل ثلاثين عاما، أخيرا امريكا واسرائيل في ذات الحرب - نحن نعالج العنف الفلسطيني وهم يعالجون باقي العرب في العالم.

وللاسف الشديد وقعت على شارون مفاجاتان غير لطيفتين: اولاً، لا تزال تصاعد عواصف الدخان والنار مما كانا برحين تومأين، ومن يلعب دور البطولة في نيويورك واشنتن ان لم يكن الخير العالمي بتكليف واعتراف من نفسه في الارهاب، الا وهو نتيجاهو، الذي يهدد استمرار ولاية شارون، ثانياً، المهاتفون الذين ينتظروهم ليطالبوا منه الشورى بل نقول اليه مشورة صعب رفضها: اجلس بصمت ولا تفعل أي شيء ضد السلطة يعرقل لنا مجهودنا الحربي، والرياح التي هبت من اسرائيل على الميل لطرد عرفات ودفع السلطة الى الانهيار حتى قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) أدت في سياق بلورة الائتلاف الاسلامي رسالة اخري: عندما ينتهي كل شيء سنستعمل على اقاصم دولة فلسطينية، وقد طوبل شارون بتخفيض الصوت في النزاع والشروع في الحديث، وقد اوضح له بشكل قاطع، بل وبالضغط، على ألا يتصرف بئزق.

ان الحذر والتواضع ليسا من المزيا البارزة للاسرائيليين المتجرب، فافترض ارسال وحدة انقاذ الى نيويورك بدأ سحفاً، لدينا خبرة جيدة جدا في اخلاء مبان من مئة طابق؛ لقد تفاجر شارون في اسرائيل تزود الاميركيين بمعلومات استخباراتية ثمينة، وازداد الناطق بلسانه باننا تقدم مساعدات لوجستية للايركيين، ان اسرائيل تبذل جهودا كي تبدو جزءا من معركة لم تُخّ اليها، وهذا يمس بالجهود

وأجراما مع الرئيس بوش مع اندلاع الحرب ومن حقيقة ان كولين باول قام بوضعه في صورة التوقيت الدقيق لانذاع الحرب قبل ذلك بثمان واربعين ساعة، كما اتصل معه مرة اخرى في اليوم التالي حتى يشاوره معه في تفاصيل المؤثرات التي قد تنجم عن ذلك على وضع اسرائيل الانبي.

الامريكيون يعرفون ان شارون قد فتح امامهم بنوك المعلومات والخبرة الاستخبارية الاسرائيلية بشكل لم يجرؤ عليه أحد ممن سبقوه، وهم ينسون تقديم الشكر له عن ذلك في كل محادثة، صحيح ان شارون يحتفظ بمسافة عن كل ادعاء بان اسرائيل شريكة ايضا في تخطيط التحركات الامريكية، ولكن ليس ان يتخيل بينه وبين ذاته كيف كان هو وسلك القوت الخاصة البريطانية والامريكية في جبال افغانستان الخيانية. لا يعرف احد ولا حتى شارون الى أين تسير الحرب، شارون يصغف للايركيين ويبتهل لتساجهم وفي نفس الوقت قلق من امكانية ان يطلب من اسرائيل ان تدفع ثمن ذلك النجاح، ربما يخشى ايضا ان تواجه اسرائيل في هذا العالم غير الشجاع بشكل خاص وتبني تحديا موقتا حين يتال رضا الرئيس جورج بوش الا انه لم يترك كما يبدو ما يطلق عليه شارون «الاستراتيجية الراهبية».

الامريكيون، وللاسف، توفيقوا عن ادراك ذلك على حين غرة، صحيح ان شارون قد اعتذر في كل مكان سمح له فيه الامريكيون بان يفعل ذلك، وعبر عن ردهم الصايق ان كانوا قد أسأوه فهمه او، ان شعر احد بالامانة، لا سمح الله، ولكنه ما زال يبرر توجهه ونظرة الاساسية في المحادثات الخاصة.

شارون غضب من ناحية من رفض الولايات المتحدة دمج حماس والجهد الاسلامي وحزب الله في قائمة اهداف الحرب الحالية ضد الارهاب، ووصفته من الناحية الاخرى انباء مقلقة عن ان الامريكيين يمدون مع كل العرب ومن خلف ظهرهم اسرائيل خطة سياسية كارثية تصل حتى مستويات خاصة ما تم التوصل اليه في كامب ديفيد وطابا المرفوضة، شارون شاهد بأم عينه كيف يحاول الامريكيون ان يزجوا في حلقة التناقض لا يمكن له ان يتعاش معهم، هذا ناهيك عن مركز الليكو، شارون يرفض الاعامات بالحق ضررا اعلاميا هائلا لاسرائيل، وهو لا يتأثر على ما يبدو من اهانات الصحافي الريادي البارز والمؤثر توماس فريدمان الالذاعة له والذي قال عن عيارها بانها «حمقاء الساسة ومهينة»، ولا من مقالة هيئة التحرير في «واشنطن بوست» الصحفية الأكثر انتشارا في امريكا، ان شجيت «الاعتداءات المدمرة التي يقوم بها جيش شارون»، شارون اعتمد على المحادثة «الممتازة» التي

مظهرون متحمسون يندفعون في الشوارع وهم يحملون صور اسامة بن لادن صارخين الجهاد، انهم يريدون تدمير امريكا وتفجير اسرائيل. موجة من الاسلام المتطرف تغمر الناس في مستوى يثير القلق على استمرار النظام، ولكن السلطات تبدي العزم والتصميم، شرطة محلية قوية تقوم بقمع المظاهرات بالقوة، وعندما لا يكون هناك مسفر يقوم افرادها ايضا باطلاق النار على المتظاهرين، مؤسسات تعليمية اسلامية تخلق وعشرات النشطاء يعقلون لاجراء التحقيقات معهم، رئيس الدولة العلماي بشكل كامل يبتعد عن اسامة بن لادن ويتصل من محالوته ليربط النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني مع الحرب في افغانستان.

لا يوجد شك لدى العالم الغربي حول هوية الاخبار وهوية الاشرار في هذه الحكاية، وهكذا هو الحال ايضا مع اغلبية الاسرائيليين بشكل نظري على الاقل، مهما كانت الدولة العربية والاسلامية التي يحدث فيها هذا الامر - اندونيسيا او الباكستان او الازرن او السعودية - الجمهور في اسرائيل يستلهم مع كل العالم الحرب بلو القيادة الحالية، وليسان حالهم يقول «كل من معنا مكسب لنا في هذه المرحلة»، ولا يقومون بالتنبيش في اموره اكثر.

لكن عندما يتعلق الامر بياسر عرفات تنشأ مشكلة جدية، الاسرة الدولية تثق كعنايتها من وراء عرفات، ولكن اصبحنا نحن فجأة خارج الحكاية، لن يقوم أي احد باقتناعنا ان عرفات قد تحول بين ليلة وضحاها من «شخص سيئ» الى «شخص جيد»؛ هناك حادة لكل طرف.

منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لا يسير الومع وفق توقعات اغلبية الاسرائيليين، وكان من المفترض ان تقع العمليات الشنتعة التي جرت في ابراج التوائم كل جملة بعدة اقلنا ضد الارهاب، ولكن بدلا من حصولها على رؤوس الألكف اخشوا يبتعدون عن مثل الابتعاد عن جرئومة الانتركس، ياسر عرفات تحول الى حبيب الجمهور، وحتى ياسر عرفات راعية الارهاب انتخبت كعضو في مجلس الأمن، والامر الاكثر اثاراً لاعصاب هو ان الامريكيين أحببنا هم من يقف وراء كل ذلك، وبالتحديد في الفترة التي يخرجون فيها للحرب التي تبدو لنا انك عمدة من اي حرب اخرى.

هناك اسرائيليوين سيبقىون في هذه الايام في وضع يحاطل عليه علماء النفس وضع الائتنامم الفكري، التي يكون هناك تناقض بين سلوك الانسان وعقائده التي يتم بها، او بين مبادئه الاساسية والواقع التي ينشأ امام عينيه.

## السعودية غاضبة على امريكا لتكثرت هجواتها للوعد .. وباول قال لعرفات: عليك مكافحة «الارهاب» الآن

# تنظيم القاعدة الاكثر خطورة وتطورا على مدى التاريخ والموساد يعمل على كشف خلاياه في المنطقة



الطفل الافغاني ارشد (7 اشهر) يرقد في إحدى المستشفيات الباكستانية في مدينة بيشاور بعد وصوله مع والدته ويعيش أكثر من مليوني افغاني في الباكستان منذ الغزو السوفيتي سنة 1979

سي.أي.ايه وكل وكالات التجسس والاستخبارات الأمريكية الهائلة التي لم تنجح في اقعاع العقول الامريكية السانحة ان الامر عبارة عن حرب، وكرامية، واشخاص يستخدمون كل الوسائل بما فيها الاكثر فتكا وتدميرا من اجل بث القتل والدمار في كل ما تنبت منه رائحة الحضارة البشرية.

توماس فريدمان الذي يكتب في «نيويورك تايمز» تهجم على شارون في يوم الثلاثاء اثر خبثه في تشيوكسولوفافكا الشهير الذي القاه، فريدمان اتهم شارون بقصر النظر السياسي والتاريخي والحق الضرر الفادح في الجهود الامريكية لمكافحة الارهاب من اجل الحرية، يبدو ان فريدمان محق من الناحية المبديئة، الا ان لهجة التي يتحدث فيها مقلقة، صحيح ان شارون وشارون، و هذا ما يوجد لدينا الآن، صحيح ان الامريكيين ادركوا الان فقط ان العالم عددا كبيرا جدا من الناس الذين يكرهونهم، الا ان المسافة طويلة بين هذا وبين اسلوب فريدمان الذي يتضمن تهجمات شخصية، وسائل الاعلام الامريكية تستطيع ان تبذل جهودا اكبر في التحقيق في الاخفاق المذمك الذي ارتكبه جهاز القانون والامن.

بالامكان السؤال كيف حدث ان رئيس الف.د.بي.أي (روبرت مولر) ومدير السي.أي.ايه (جورج تينيت) ما زال في منصبهما حتى الآن، فلو كان الامر في اسرائيل لانهت لجنة التحقيق الثالثة منهماها الآن واقتل الجميع، ان لا حاجة لتحميل كل الملف لشارون، فليس هو الذي جلب الازم، وما يفعله هو عرقلة الحرب قليلا، واذا اردنا استعادة اسلوب فريدمان فيمن القول له الرئيس جورج بوش الابن: «انها المحادثة والاهمال يا اغبياء».

رئيس الحكومة اربيل شارون كشف بالاس في جلسة المجلس الوزاري عن عمق تعاونه الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في القضايا التي تستمر اتباعه حول اسرائيل والولايات المتحدة تجرأين تعاونوا وتنسيقا كامل في كل المجالات وكل المستويات، هذا جيد ومع كل الاحترام، الا انعاما احرى عن مغايرة في هذه الاثناء تتصاعد في نيويورك وواشنطن، الضميطقان الامم اللتان تحولتا منذ حرب الخليج الى قناة شبه رسمية لبيانات البيت الابيض ووزارة الخارجية سكبكتا على شارون دلاء من الهانئات والتحذيرات في هذا الاسوع.

شارون انقاد نفسه بعد فترة تقبل قصيرة الى مكتبته السابعة في واشنطن: الفيل (البيضي) في حانوت الفخاريات فيها المحادثات الداخلية السرية في اروقة الخارجية والبيت الابيض يقولون عن شارون امورا اكثر خطورة من تلك التي كتبت في الصحف، وهكذا وجد شارون انه تلقى العصا التي حاول الاسماك بها من المنتصف (الفترة طويلة ومثيرة للاعجاب من خلال قبول

مشكلة جدية، الاسرة الدولية تثق كعنايتها من وراء عرفات، ولكن اصبحنا نحن فجأة خارج الحكاية، لن يقوم أي احد باقتناعنا ان عرفات قد تحول بين ليلة وضحاها من «شخص سيئ» الى «شخص جيد»؛ هناك حادة لكل طرف.

منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لا يسير الومع وفق توقعات اغلبية الاسرائيليين، وكان من المفترض ان تقع العمليات الشنتعة التي جرت في ابراج التوائم كل جملة بعدة اقلنا ضد الارهاب، ولكن بدلا من حصولها على رؤوس الألكف اخشوا يبتعدون عن مثل الابتعاد عن جرئومة الانتركس، ياسر عرفات تحول الى حبيب الجمهور، وحتى ياسر عرفات راعية الارهاب انتخبت كعضو في مجلس الأمن، والامر الاكثر اثاراً لاعصاب هو ان الامريكيين أحببنا هم من يقف وراء كل ذلك، وبالتحديد في الفترة التي يخرجون فيها للحرب التي تبدو لنا انك عمدة من اي حرب اخرى.

هناك اسرائيليوين سيبقىون في هذه الايام في وضع يحاطل عليه علماء النفس وضع الائتنامم الفكري، التي يكون هناك تناقض بين سلوك الانسان وعقائده التي يتم بها، او بين مبادئه الاساسية والواقع التي ينشأ امام عينيه.

لكن عندما يتعلق الامر بياسر عرفات تنشأ مشكلة جدية، الاسرة الدولية تثق كعنايتها من وراء عرفات، ولكن اصبحنا نحن فجأة خارج الحكاية، لن يقوم أي احد باقتناعنا ان عرفات قد تحول بين ليلة وضحاها من «شخص سيئ» الى «شخص جيد»؛ هناك حادة لكل طرف.

منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لا يسير الومع وفق توقعات اغلبية الاسرائيليين، وكان من المفترض ان تقع العمليات الشنتعة التي جرت في ابراج التوائم كل جملة بعدة اقلنا ضد الارهاب، ولكن بدلا من حصولها على رؤوس الألكف اخشوا يبتعدون عن مثل الابتعاد عن جرئومة الانتركس، ياسر عرفات تحول الى حبيب الجمهور، وحتى ياسر عرفات راعية الارهاب انتخبت كعضو في مجلس الأمن، والامر الاكثر اثاراً لاعصاب هو ان الامريكيين أحببنا هم من يقف وراء كل ذلك، وبالتحديد في الفترة التي يخرجون فيها للحرب التي تبدو لنا انك عمدة من اي حرب اخرى.

هناك اسرائيليوين سيبقىون في هذه الايام في وضع يحاطل عليه علماء النفس وضع الائتنامم الفكري، التي يكون هناك تناقض بين سلوك الانسان وعقائده التي يتم بها، او بين مبادئه الاساسية والواقع التي ينشأ امام عينيه.

وتجردها من اغلبية واقع التأثير التي تمكلمها في واشنتن؛ فاللوبي اليهودي في امريكا بما فيه ايداك قد فقد في العمليات الصعبة والحرب ضد الارهاب خصوصيته الميزة، ونتائج الحرب ضد بن لادن هي التي سحسنت الاختصاصات القادمة وليس الصوت اليهودي او المثل اليهودي، بيرييس يقول ان باول اتصل مع عرفات بعد لقاء بيرييس مع ابو العلاء وعريقات في يوم الاربعاء من الاسوع الماضي، المحادثة كانت صعبة باننا اتحدث باسمي وباسم الرئيس، قال باول لعرفات «عليك ان تبدأ بمكافحة الارهاب، فاما الآن واما فلا».

ساستون في اطار مجلس الامن القومي، هناك تولد السيناريوهات بما في ذلك سيناريوهات رعب الارهاب الاكثر جونا، مثلا بعد الانفجار الذي فجر قرب ارياحين الضربة الصرية الامريكية في الخليج العربي، قبل نحو سنة، كان هناك من فكر بامكانية تقليد هذه العملية في اسرائيل، ووضعا رخص لقل هوامد كيميائية، وانضح ان بعضهم سلطون بجوازات سفر اجنبية يشتهه بعلاقاتهم مع منظمات اسلامية متطرفة، وعند منم كما يبدو طلبوا الرخص من اجل استغلال المواد الكيماوية.

والخوف من العمليات غير التقليدية الذي وصل الى اوجه في قضية الانتركس في فلوريدا قاد ايضا الى اعادة فحص طائرات الرش الزراعية، حيث احوالوا في الف.د.بي.أي فحص من يقوده هذه الطائرات واي مواد تحملها، واي مناطق يرشونها وما هو مقدار قرب هذه الضفة الغربية من تبعات سكتية مدنية، وكانت ضيقة الفحص: لا يمكن السيطرة على كل هذه الكمية من المواد وطائرات الرش، لذلك صدرت قيود مشددة بشأن الامكان التي يسمح بها لطائرات الرش بالتخليق.

الامريكيون يحاولون تشخيص تغيرات محتملة للدخل الى «عقل» الازهابي، بمساعدة سيناريوهات من هولويود، وفي اسرائيل فان البحث عن ثغرات اقل ومناشئة، حيث تلقى وزارات الحكومة واهجرة الامن المختلفة معظم العمل على كيفية معالجة الارهاب التي اقيمت قبل نحو خمس سنوات، كان فيها اللواء احيبتا عامي ايلون واللواء اسحاق ماير ديفن وفي السنوات الاخيرة يديرها العميد احتياط جيجام

البشرية للحراسة، ويقول مصدر اني اسرائيلي كبير «يدور الحديث عن حرب امسعة دائمة امام ابداعات الازهابي التي يبحث دائما عن ثغرة».

الف.د.بي.أي مينيم في الاستعداد للوجوه الثانية من الازهاب، يفتحصون هناك كل حركة ويدهبون مما يكتشفونه، مثلا فحص سائقو شاحنات حصولوا على رخص لقل هوامد كيميائية، وانضح ان بعضهم سلطون بجوازات سفر اجنبية يشتهه بعلاقاتهم مع منظمات اسلامية متطرفة، وعند منم كما يبدو طلبوا الرخص من اجل استغلال المواد الكيماوية.

والخوف من العمليات غير التقليدية الذي وصل الى اوجه في قضية الانتركس في فلوريدا قاد ايضا الى اعادة فحص طائرات الرش الزراعية، حيث احوالوا في الف.د.بي.أي فحص من يقوده هذه الطائرات واي مواد تحملها، واي مناطق يرشونها وما هو مقدار قرب هذه الضفة الغربية من تبعات سكتية مدنية، وكانت ضيقة الفحص: لا يمكن السيطرة على كل هذه الكمية من المواد وطائرات الرش، لذلك صدرت قيود مشددة بشأن الامكان التي يسمح بها لطائرات الرش بالتخليق.

ساستون في اطار مجلس الامن القومي، هناك تولد السيناريوهات بما في ذلك سيناريوهات رعب الارهاب الاكثر جونا، مثلا بعد الانفجار الذي فجر قرب ارياحين الضربة الصرية الامريكية في الخليج العربي، قبل نحو سنة، كان هناك من فكر بامكانية تقليد هذه العملية في اسرائيل، ووضعا رخص لقل هوامد كيميائية، وانضح ان بعضهم سلطون بجوازات سفر اجنبية يشتهه بعلاقاتهم مع منظمات اسلامية متطرفة، وعند منم كما يبدو طلبوا الرخص من اجل استغلال المواد الكيماوية.

والخوف من العمليات غير التقليدية الذي وصل الى اوجه في قضية الانتركس في فلوريدا قاد ايضا الى اعادة فحص طائرات الرش الزراعية، حيث احوالوا في الف.د.بي.أي فحص من يقوده هذه الطائرات واي مواد تحملها، واي مناطق يرشونها وما هو مقدار قرب هذه الضفة الغربية من تبعات سكتية مدنية، وكانت ضيقة الفحص: لا يمكن السيطرة على كل هذه الكمية من المواد وطائرات الرش، لذلك صدرت قيود مشددة بشأن الامكان التي يسمح بها لطائرات الرش بالتخليق.

الامريكيون يحاولون تشخيص تغيرات محتملة للدخل الى «عقل» الازهابي، بمساعدة سيناريوهات من هولويود، وفي اسرائيل فان البحث عن ثغرات اقل ومناشئة، حيث تلقى وزارات الحكومة واهجرة الامن المختلفة معظم العمل على كيفية معالجة الارهاب التي اقيمت قبل نحو خمس سنوات، كان فيها اللواء احيبتا عامي ايلون واللواء اسحاق ماير ديفن وفي السنوات الاخيرة يديرها العميد احتياط جيجام

بيرييس يعتقد انه لا يتوجب التنازل في قضية مكافحة الارهاب، ولكن يتوجب اضعاف الرقوة في كل ما يتعلق بالدخول لخطه، اتباع بيرييس بتحدون عن مفترق طرق تاريخي، على عرفات بعد عمليات نيويورك ان يختار بين فلسطين الاسلامية وبين فلسطين الفتحاوية العلمانية المتطورة وربما الديمقراطية ذات يوم، هذه فرصة تاريخية تستخ لرة واحدة ولن تتكرر ويحظر تفويتها.

بن كسفيت (معاريف) - 2001/10/12

بيرييس يعتقد انه لا يتوجب التنازل في قضية مكافحة الارهاب، ولكن يتوجب اضعاف الرقوة في كل ما يتعلق بالدخول لخطه، اتباع بيرييس بتحدون عن مفترق طرق تاريخي، على عرفات بعد عمليات نيويورك ان يختار بين فلسطين الاسلامية وبين فلسطين الفتحاوية العلمانية المتطورة وربما الديمقراطية ذات يوم، هذه فرصة تاريخية تستخ لرة واحدة ولن تتكرر ويحظر تفويتها.

بن كسفيت (معاريف) - 2001/10/12

حوار مع محمود درويش [3]

# الحدث الفلسطيني يتكرر.. ولكن هل تستطيع اللغة الشعرية تحمل هذا التكرار؟

اجرت الحوار: جيزيل خوري

مهما نذهب بالأساطير والأسطوري فإن النص يعود إلى مرجعيته الأولى، وهي الواقع

■ هناك مشاهد يسالكه، ماذا رجوع محمود درويش إلى كنعانية فلسطين في الديوانين الأخيرين، لماذا تركت الحصان وحيداً، وسرير الغريبة؟

■ العودة إلى الكنعانية، لا من أجل القول إننا كنعانيون أو غير كنعانيين، لا يجب أن نكون كنعانيين كي يكون لنا حق في فلسطين، هي جزء من بحث في تاريخ المكان من أجل التبدل على عمق ارتباطي التاريخي بهذا المكان. أنا وارث هذا المكان بكل ثقافته وحضارته، أنا نتاج كل هذه الثقافات والحضارات، وهويتي الحضارية الثقافية تستوعب كل الثقافات وكل الروايات التي مرت من الكنعانيين إلى الآن. الحضارة الكنعانية، العربية، الفارسية، الرومانية، الإغريقية، اليهودية، كل ما مر بفلسطين من ثقافات أنا صاحبها، أنا وارثها، بهذا المعنى أبحث عن التنقيب في تاريخ المكان، وفي تاريخ ثقافة المكان.

■ هل الشاعر نبوي؟  
لا، لا.  
أبداً؟

■ في مرحلة في تاريخ الشعر وجد الشعر الروي، الشعر النبوي، وكان هذا هو أوهام الشعراء، ساد طويلاً لكنه أعطى مردوداً إيجابياً للشعر.

■ بأي معنى؟  
■ يعني أنه أعطى قامة للشاعر يتحصر فيها من السلطة، إذ أعطى الشاعر نفسه مكانة أنه يقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، وأنتج شعراً بأدبها بهذا المعنى من دون أن يصعد النبوة أو عهدها، لكن واضح أن الشاعر ليس نبياً، والشعر الحديث كله أصلاً يتناقض مع فترة الشاعر النبوي.

■ أريد أن أراجع إلى الأنا القصوية التي صارت الموت في «جدارية»، أعتقد أن الأنا موجودة كثيراً في شعرك، لا تعتقد أنك نرجسي قليلاً؟

■ لا، أعتقد أنني على عكس النرجسي.

■ بأي معنى أنت عكس النرجسي؟  
تقول أنا لغتي ولغتي أنا.

■ أنا لغتي، يعني لغتي هي القصيدة أسأل من أنا لغتي ولم أقل أنا اللغة، بمعنى أنني نتاج هذه اللغة، كيونية لي ولا كيان من دون هذه اللغة. هذا لا يعني أنني شعري، حتى الآن استعارة للتعبير عن موقف الشاعر العربي من اللغة، كنت أبحث عن المقلات، عن الشعر الجاهلي، وكيف أسست المقلات هوية للعربي باللغة. العربي لا يعني له في هذا الشعر إلا بتعريفه اللغوي، والمقلات بلغت أرقى أشكال الشعر العربي، الشعر المتمثل بالعلاقات وتوقف، ففي هذه القصيدة الأنا تبحث عن تعريفها، وأنا لا أعرف خارفتي، أنا لغتي، فهل تسألوني من أنا؟

■ يعني هي الهوية.  
■ يعني هي معجزتي، هي هويتي طبعاً.

■ هل نقدر أن نقول إن لغتك أخذت شكلها النهائي؟  
لا.

■ هل ستتطور أكثر؟  
لا يوجد شكل نهائي لها. أزمة الشعر العربي أنه بلغ شكله النهائي مبكراً، واحتجاج إلى قرون كثيرة كي تتسرح هذا الشكل، ومن دون تطعيم الأشكال باستمرار، ومن التمرود على الإبداع في الجمود.

■ مشروع الشعر الأساسي هو اللغة؟  
بالغة.

■ باللغة وفي اللغة.  
■ باللغة وفي اللغة شعرياً، لا تميل أكثر إلى الأسلوب، هي حساب المضمون؟ هل تلعب بلغتك أحياناً على حساب مضمون عادي؟

■ هل يوجد مثل هذا الفصل بين الشكل والمضمون، إن ذلك التصام كامل بينهما، ولا يوجد شكل يلغي مضموناً أو مضمون يلغي شكلاً. كل مضمون يخلق شكله، لكن الشكل لا يخلق المضمون. محتوى النص الشعري، أو البحث عن المعنى الشعري في سياق بنيت القصيدة، هو الذي يحدد الشكل الشعري، فإذا وجدنا نصاً قابلاً للفصل بين شكله ومضمونه فهو ليس نصاً أدبياً.

■ تحدثنا قليلاً عن الخلود، قلت إنك لا تفكر فيه أبداً، وما يهلك هو الموجود، وأنك تعيش الوقت الراهن. هل تفكر في ما بعد علم، عامين، في مستقبلك الشخصي؟

■ أنا كثير التفكير في مستقبلتي الشخصي، أعني في مستقبلتي الشعري، فانا متورط في الشعر، تورطاً عضوياً ونهائياً. أنا دائم التعلق على مستقبل شعري في حياتي، ولا ألق على مستقبله بعد وفاتي، أنا دائماً خائف من أن أكون وصل إلى أجلي السدوس، خائف من أن أستطيع أن أتطور لأني

عودت نفسي وعودت قارني، وهذه من سماتي التي لا أستطيع أن أخفيها، أنني دائم التطور، وأنا أول ناقد ومحطم لأخر إنجاز فعلته، يعني أنا الذي أؤسس عملي الجديد، وأنا الذي أتورد عليه باقتراح عملي آخر. لكن القدرة على التطور هل لها حدود؟ هذا هو خوفني، خوفاً أن أصل إلى منطفة لا أجد فيها أفقاً للتطوير، هذا هو الخوف الوحيد الذي يخيفني.

■ ينتهي مشروعك.  
■ هل يعني هذا أنك أنت كتبت كتاباً جديداً تلغي الكتاب الذي قبله من ذلك، ومن حياتك، نوعاً ما؟

■ أنا لا أسير بخط تصاعدي. متوقع بعد «جدارية» أن ما أكتبه سيكون نصاً غنائياً ملحمياً طويلاً. أنا لا أستطيع أن أدخل هذا التحدي لأنه مرهق وليس من الضروري أن أتصاعد دائماً. قد أتطور في منطقة أخرى. وقد أفاجئ الناس بكتاب غنائي ليس فيه بعد ملحمي وليس فيه انشغال بالعمل على التاريخ، مجرد تطوير الصوت الشخصي، مجرد شعر منسوج بالوان مختلفة.

■ هل كل ديوان يعكس مزاجاً معيناً مرت به في حياته؟  
لا.

■ مثلاً، من تجربة الموت أتت «جدارية»، وديوان «لماذا تركت الحصان وحيداً»، كان، ربما، عودة إلى نوع من السيرة الذاتية.

■ الموضوع أكثر من مزاج. الموضوع رؤية، الموضوع طريقة إصغاء للتاريخ، وطريقة قراءة للواقع. لا أحد يمتدني عما يحدث في الواقع، لا أحد يمتدني عن الوضع الراهن، لكن الشعر يحاول دائماً أن يتغلب على الراهن إما بالذهاب إلى البحث في التاريخ، وإما إلى منطقة أخرى، أخطر شيء على دائماً أن يتغلب على الراهن إما بالذهاب إلى البحث في التاريخ، وإما إلى منطقة أخرى، أخطر شيء على

■ إذن ستتأثر بالانتفاضة في ديوانك الجديد من دون أن تحكي عن الانتفاضة بصورة مباشرة.

■ ربما، وربما لا أيضاً، وخصوصاً أن الرصين لم يتوقف عند الانتفاضة بكل تاريخها ولا نقاشها بالاحتلال.

■ الانتفاضة أخذت أشكالاً متعددة، وربما أكون كتبت عنها من قبل، ولا سيما أن الحدث الفلسطيني يتكرر، هل تستطيع اللغة الشعرية أن تتحمل هذا التكرار؟ أكبر عبء للنص الشعري، للنص الأدبي، هو التكرار، وكل شعر أصلاً هو عدول عن الصورة المألوفة، عدول عن العادي بصور جديدة، والصورة الجديدة أيضاً تصاب بالإرهاق والتعب من كثرة التكرار، هل تستطيع أن تكرر الحدث نفسه بالطريقة نفسها؟ إذا فعلنا ذلك فنحن لا ندعم إلا الانتفاضة ولا الشعر، هذا لا يعني خروجاً عن علاقة الذات بالعام، ولا هروباً من التعامل مع الواقع، فمهما نذهب بالأساطير والأسطوري والأسطورة وإلخ، فإن النص يعود إلى مرجعيته الأولى، وهي الواقع، النص الشعري يوجي لنا بأنه خلق واقعاً جديداً، لكن اللغة مرجعيتها دائماً إلى مصدرها الأول وهو الواقع، فلا خروج من الواقع، وخصوصاً النص الشعري هي كيفية التعبير عن هذه العلاقة وطريقة التحرر من ضغطها، أما العلاقة فهي قائمة وحتمية ولا مناص منها.

■ على ذكر العلاقة بين الخاص والعام، هل القضية الفلسطينية أوصلت محمود درويش إلى العالمية، أم العكس؟ هل أنت ساهمت في فهم القضية الفلسطينية عالمياً لأن أسلم كبير، أو أن القضية هي التي أوصلت في النهاية إلى الترجمات وإلى العالمية؟

■ أولاً يجب أن أعترف بأن الاهتمام بترجمات شعري للعالم يمكنه أفضل شعري، وأنا كما جزءاً من ثقافة شعري، على القضية الفلسطينية. المداخل كان أن الناس في الخارج يريدون أن يتعرفوا على القضية الفلسطينية، لكن بعد هذا اللقاء يتم الانفصال بين مسألتي، يصير المستوى الجمالي والعلاقة الأدبية بالنص مهما اللذان يقرآن الاستمرار في الترجمة والقراءة أم لا. أنا لست دليلاً سياحياً، وشعري ليس دليلاً سياحياً، أو كتاباً ترويجياً عن القضية الفلسطينية، القضية الفلسطينية موجودة في نسج لغتي كلها، والعلاقة تقطع، أو تستمر، بناء على علاقة المتلقي بهذا الشعر، هل هو شعر أم لا؟ صحيح أن الشعر، ككائن لغوي، هو ابن موضوعه، لكن عنده استقلالية وفيه جمالية خاصة منفصلة عن موضوعه.

■ نتحدث قليلاً عن الترجمة، هل تهتم عالمك كثيراً؟

■ صدقيني إذا قلت لك لا.

■ أبداً، لماذا؟ لا أتفرد عندما يترجم شعري؟

■ طبعاً، أريد أن أسيّر بين مسألتي، أولاً أنا لا أسيّر للترجمة، وسواء تمت أم لم تتم فهذا لا يغير شيئاً في، ألهم هو أنني شاعر

عربي، أكتب باللغة العربية، وحصري الأساسي هو علاقتي بلغتي وقارئك هذه اللغة، أما ما تتم ترجمته فهو زائد، لن يغتبر أو يحسن من مكاتبي عند قارئ عربي، أو نظرة القارئ العربي إلى شعري، أنا يعينني القارئ العربي، لكن إذا ترجمت، ووجدت استحساناً، طبعاً سأفرح. كل واحد يجب أن يترجم شعره بحسب الأشكال وينتشر، لكن عليه أن يحذر التصديق أنه أصبح جزءاً متمسكاً معترفاً به من الأدب العالمي.

■ جاءتنا سؤال من إحدى زميلات: في إحدى قصائدك قلت إن حلم الرجوع أجمل من الرجوع بعد ذاته، منذ أعوام عدت إلى أرض فلسطين، كيف تصف هذه العودة، وبماذا تحلم اليوم؟

■ نعم، دائماً أتحلم أكثر راحة وأجمل من الواقع، ودامت المتحقق أقل سخونة وحميمية من غير المتحقق، كل شيء يتحقق يتحول إلى شيء عادي، لكن هذا لا يدفعنا إلى البحث الدائم عن الزمان الدائم من أجل المحافظة على جماليات دائمة، عودتي نسبية، أنا لا أعتبر نفسي عدت، العودة الحقيقية هي عندما تكون جماعية، عندما يتم تحقيق حق العودة.

■ هل تحلم أحياناً بأن هذا سيحدث؟  
■ طبعاً، وهذا ليس حلاماً، لا يمكن أن يتم سلام حقيقي من دون إنجاز حق العودة، من دون أن نتحدث عن رقم، عن عدد، اليهود يقولون الآن أنهم خائفون من أن يرجع أربعة ملايين للفدأ على طابع اليهود القومي، كلام، لكن المهم أن العودة، كعبداً، حق مقدس، أما بالنسبة لي، فعودتي تتحقق عندما أعود إلى مكاتي، إلى وطني الشخصي، وليس وطني العام.

■ تعني إلى مدينتك؟  
■ إلى مدينتي، إلى قريتي التي لم تعد موجودة.

■ على الصعيد الشخصي، بماذا تحلم أيضاً، غير العودة؟

■ دائماً أتحلم بأن نصل إلى وضع نصيح فيه بشراً عاديين، يعيشون في ظروف عادية، ويلعبون أحلاماً عادية وسخيفة.

■ أنا شخصياً أحياناً بأن تكف عن أن تكون أبطالاً أو ضحايا، تريد أن تكون بشراً عاديين، وعندما يتحول الإنسان إلى كائن عادي يمارس نشاطاته العادية من حقه ساعتها أن يجب بلاده أو لا يجبها، أن يهاجر أو لا يهاجر، لكن أي تتم هذه الأمور لا بد من تحقيق شروط موضوعية موجودة، ما دام الفلسطيني محروماً من الوطن عليه أن يكون عبداً للوطن، أي لن يتحجر، لن أتحرر أنا تحرراً شخصياً كاملاً إلا إذا تحررت من فلسطين، ولن أتحرر من فلسطين إلا إذا تحررت فلسطين، هذه هي العدالة، أريد أن أصل إلى وقت أستطيع أن ألعب فيه فلسطين إذا شئت، ساعتها أبلغ حريتي، وانتقل من

■ هل ترجموا لك من دون أن يسألوك؟

■ كل الكتب التي ترجمت لي باللغة العربية لم تكن طرفاً في أي عقد يخصها، سألوني، قلت لهم: أنتم أحرار، تترجموا أو لا ترجموا، هذا شأنكم، لكن لا أوقع عقداً ولن أكون طرفاً مباشر في التعامل مع المسألة، لأن هذه مسألة مثيرة جداً للجدل.

■ من القارئ الأفضل عندك؟  
■ القارئ المجهول الذي لا أعرفه، هناك أسئلة من لبنان، مشاهد يسأل محمود درويش، في الماضي، وفي عهد الثورة والثوار، كنت تريد كل فلسطين من النهز إلى البحر كما كان يريدنا العرب، اليوم من أنت، وماذا تريد؟ وكنا نعرف ماذا يريد العرب.

■ من لا يريد فلسطين كلها؟  
■ السؤال: هل هذا ممكن؟ المشكلة ليست رغباني، المشكلة هي في الواقع وعلاقتي بموازين القوى



محمود درويش

وعلاقتي بالمكن، هناك وقائع جديدة على أرض فلسطين، وهناك مشروع إنقاذ ما يمكن إنقاذه مما تبقى من فلسطين، وبالتالي يجب أن تكون عاقلاً وعقلانياً وحكيماً وأطالب بتكبير معنوي من القليل.

■ هناك أسئلة كثيرة جداً، طبعاً حول الانتفاضة لأن إنك جاوبت على أكثر الأسئلة، وأنا أعزف من المشاهدين لأنني لا أستطيع التعامل مع كل هذه الكمية الهائلة من الفاكسات، لكن هناك سؤال أحب أن أسمع إجابته عنه: هل أنت عضو في اتحاد الأدباء العرب؟

■ وسؤال آخر: هل ترى أن الصلح مع إسرائيل قريب؟

■ لا، أنا أعتقد أن السلام يتبع، ليس السلام فقط بل الغيوم والعصافير والفرصات يتبعها، أنا أخشى أن الإسرائيليون يعملون على جعل كل إمكانات السلام مستحيلة، أخطر شيء هو ألا يترك الأعداء المحاربون شيئاً من الثقة بينهم في أثناء الحرب كما قال الفيلسوف كانت، لأن عدم ترك أي شيء من الثقة بحول الحرب الأرب حرب إبادة، ويجعل السلام مستحيل، أخشى أن شارون يتعطل في الانقسام من الشعب الفلسطيني، وأخشى أن يوصلنا إلى نقطة اللاعودة، ووصلنا إلى نقطة نتعسف فيها أن السلام مستحيل، كلما اتحدنا شارون أو إسرائيل إلى السلام علينا أن نتقدم بما يتناسب وبفكرة السلام، نحن ربحنا معركة كبيرة خلال الأعوام الماضية، كنا متهمين دائماً باننا أعداء السلام، ويقاس العدل الطبيعية، وأن الإسرائيلييين مساكين يريدون السلام، وكل ما يريدونه هو حروبهم ومن عداوهم هو الحق في السلام، أعتقد أن صورتنا تغيرت، توارثنا الدخيل تغير، لأنه لا يمكن لأي مجتمع واضح وطبيعي أن يكون ضد فكرة السلام، هذا الداء أصاب المجتمع الإسرائيلي، أو أثبتت التجربة أن العداوة للسلام مستحتم في السياسة الإسرائيلية.

■ تقول في حديث «نيوزويك»: نحن والإسرائيليون نعيش في الماضي والحاضر ونحارب أبناء مستقبل مشترك، ماذا تعني بقولك هذا؟

■ أعني أن الرواية الإسرائيلية عن علاقة الإسرائيليين بفلسطين وعن علاقتنا فلسطين تجرنا إلى معركة فادع عن شرعية وجودنا في الأرض، فما فادع الإسرائيليون عادوا إلى وطنهم بعد ألفي عام، كما يقولون، كما تقول الرواية الصهيونية، أن الذي كان يحتل هذا الوطن هو نحن، أن نحن ليس لنا وجود شرعي، ففي الصراع ضد الرواية الصهيونية، وتداخل الموضوعان، لا يمكن أن نصل إلى تفاهات، بل وصلنا إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ووجودنا كمرتبطة بالموضوع السياسي، والأمور عندما وصلت إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ولا نستطيع أن نتجج من السياسة، لأن الفاضل نحن مختلفون عليه، وما يمكن أن يوصلنا إلى نقطة التعلق، هذا إذا كانوا يريدون فعلاً سلاماً حقيقياً.

■ حاولت في هذا اللقاء أن أقصّل بين الشعر والسياسة، أن تكون هناك فكرة للشعر وفكرة للسياسة، ولكن في أحيان كثيرة فشلت وتداخل الموضوعان، في حياتك اليومية، وفيما يتعلق بصورتك، هل استطعت أن تفصل بين الشعر والسياسة؟ لا، مثل قادر أفصل.

■ أبداً؟  
■ أولاً، السياسة ليست ترقة، المجتمع العربي كله مازقه الحقيقي الأساسي هو مازق سياسي، أنا ضد القول إنه يوجد خلل بنيوي في المجتمع العربي، ويوجد خلل في البنية الثقافية، أنا أعتقد أن الأزمة الضاغطة والبارزة هي أزمة سياسية، ووجودنا كمرتبطة بالموضوع السياسي، والأمور عندما وصلت إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ولا نستطيع أن نتجج من السياسة، لأن الفاضل نحن مختلفون عليه، وما يمكن أن يوصلنا إلى نقطة التعلق، هذا إذا كانوا يريدون فعلاً سلاماً حقيقياً.

■ حاولت في هذا اللقاء أن أقصّل بين الشعر والسياسة، ولكن في أحيان كثيرة فشلت وتداخل الموضوعان، في حياتك اليومية، وفيما يتعلق بصورتك، هل استطعت أن تفصل بين الشعر والسياسة؟ لا، مثل قادر أفصل.

■ أبداً؟  
■ أولاً، السياسة ليست ترقة، المجتمع العربي كله مازقه الحقيقي الأساسي هو مازق سياسي، أنا ضد القول إنه يوجد خلل بنيوي في المجتمع العربي، ويوجد خلل في البنية الثقافية، أنا أعتقد أن الأزمة الضاغطة والبارزة هي أزمة سياسية، ووجودنا كمرتبطة بالموضوع السياسي، والأمور عندما وصلت إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ولا نستطيع أن نتجج من السياسة، لأن الفاضل نحن مختلفون عليه، وما يمكن أن يوصلنا إلى نقطة التعلق، هذا إذا كانوا يريدون فعلاً سلاماً حقيقياً.

■ حاولت في هذا اللقاء أن أقصّل بين الشعر والسياسة، ولكن في أحيان كثيرة فشلت وتداخل الموضوعان، في حياتك اليومية، وفيما يتعلق بصورتك، هل استطعت أن تفصل بين الشعر والسياسة؟ لا، مثل قادر أفصل.

■ أبداً؟  
■ أولاً، السياسة ليست ترقة، المجتمع العربي كله مازقه الحقيقي الأساسي هو مازق سياسي، أنا ضد القول إنه يوجد خلل بنيوي في المجتمع العربي، ويوجد خلل في البنية الثقافية، أنا أعتقد أن الأزمة الضاغطة والبارزة هي أزمة سياسية، ووجودنا كمرتبطة بالموضوع السياسي، والأمور عندما وصلت إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ولا نستطيع أن نتجج من السياسة، لأن الفاضل نحن مختلفون عليه، وما يمكن أن يوصلنا إلى نقطة التعلق، هذا إذا كانوا يريدون فعلاً سلاماً حقيقياً.

■ حاولت في هذا اللقاء أن أقصّل بين الشعر والسياسة، ولكن في أحيان كثيرة فشلت وتداخل الموضوعان، في حياتك اليومية، وفيما يتعلق بصورتك، هل استطعت أن تفصل بين الشعر والسياسة؟ لا، مثل قادر أفصل.

■ أبداً؟  
■ أولاً، السياسة ليست ترقة، المجتمع العربي كله مازقه الحقيقي الأساسي هو مازق سياسي، أنا ضد القول إنه يوجد خلل بنيوي في المجتمع العربي، ويوجد خلل في البنية الثقافية، أنا أعتقد أن الأزمة الضاغطة والبارزة هي أزمة سياسية، ووجودنا كمرتبطة بالموضوع السياسي، والأمور عندما وصلت إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ولا نستطيع أن نتجج من السياسة، لأن الفاضل نحن مختلفون عليه، وما يمكن أن يوصلنا إلى نقطة التعلق، هذا إذا كانوا يريدون فعلاً سلاماً حقيقياً.

■ حاولت في هذا اللقاء أن أقصّل بين الشعر والسياسة، ولكن في أحيان كثيرة فشلت وتداخل الموضوعان، في حياتك اليومية، وفيما يتعلق بصورتك، هل استطعت أن تفصل بين الشعر والسياسة؟ لا، مثل قادر أفصل.

■ أبداً؟  
■ أولاً، السياسة ليست ترقة، المجتمع العربي كله مازقه الحقيقي الأساسي هو مازق سياسي، أنا ضد القول إنه يوجد خلل بنيوي في المجتمع العربي، ويوجد خلل في البنية الثقافية، أنا أعتقد أن الأزمة الضاغطة والبارزة هي أزمة سياسية، ووجودنا كمرتبطة بالموضوع السياسي، والأمور عندما وصلت إلى مستوى السؤال الوجودي، وسؤالنا الوجودي مربوط بشرط سياسي، ولا نستطيع أن نتجج من السياسة، لأن الفاضل نحن مختلفون عليه، وما يمكن أن يوصلنا إلى نقطة التعلق، هذا إذا كانوا يريدون فعلاً سلاماً حقيقياً.

■ حاولت في هذا اللقاء أن أقصّل بين الشعر والسياسة، ولكن في أحيان كثيرة فشلت وتداخل الموضوعان، في حياتك اليومية، وفيما يتعلق بصورتك، هل استطعت أن تفصل بين الشعر والسياسة؟ لا، مثل قادر أفصل.

خيري منصور\*

■ ما من بلد في العالم يحمل هذا الاسم، لكن ستين بلداً على الأقل، ومنها الولايات المتحدة، هي أرهايستان بامتياز، إذا صدقنا ما يصدر عن قضاة هذا الكوكب، الذين اناطوا بانفسهم عدة ابديات دفعة واحدة، وفي مقدمتها أبدية العدالة، وقد تأتي ابدية الحرية في الخاتمة.

ليس هذا هو الخطاب المقرر الآن بقوة الصاروخ على اطلال الحضارات الغاربة، وعلى دول لم يبق منها سوى القشرة والتطريز البروتوكولي بعد ان تم حذف المحتويات والمضامين حتى آخر فقرة، وفق رياضيات سياسية باللغة السورية واللغوية والعدمية.

ان المشغف الآن، له الحصص كلها، وليس له شيء على الإطلاق، فان شاء التنظيم، وممارسة لعبة الشطرنج المضغلة لدى الأذكاء، له ان يقول ما يشاء، لكن ما من احد يصغي اليه.

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

لأن القوة تستعيد لا عافيتها فحسب، بل منظومة قيمها البديلة، وما تقترحه على كوكب محتل من وصفات الأمثال، والقطعة السياسية، مادام العنف هو بيت الداء والقصيدة معا!

ان موعظة هنري ميلر السأخرة تطلق الآن بثقافة متزوعة الغالية، عليه ان يعلو بصوته حتى يغطي اصوات الانفجارات، سواء كانت في سماءات اوروبية ملبدة بالغيوم والظلمات أو في سماء اسيوية فقدت زرققتها وصفاءها منذ زمن طويل.

وما المظاهرات السأشدة الآن، الاحروبيا دوتكوشوتية على هامش التاريخ، وقارة الجغرافيا.

# حدود أرهايستان!

المقولة «الهيغلية» الشهيرة، انه ايضا يواصل مجراه، وقد يتعرج قليلاً، لكن بلا مصبٍ على الإطلاق.

ومن يشروا بنهاية التاريخ كانوا يتحدثون بشكل غير مباشر عن هذا المصب.\*\*\*

هي حرب الحروب كلها، لان ثنائية الخير والشر هي جوهر الخطابين المتناقضين فالولايات المتحدة تتخلى عن ليبرالية الغرب الجديدة، والمهزمة للتصدير، كي تتبنى ثنائية شرقية «مانوية» فمن ليس معها في الخندق ذاته، هو بالضرورة في الخندق الاخر المضاد.

والناس تبعوا لهذا التقسيم، اما معتدون وعاديون، او ارهاييون.

والخطاب المضاد، يقسم العالم ايضا الى خير محض وشر محض.

هكذا تتلاشى منطفة اللمبو التي تحدث عنها دانت في كوميدياه او منطفة الاعراف بين الجنة والنار، وعلى الجميع ان يحسموا امرهم اما هنا او هناك.

اما في البيضاء البكر الصافي او في السواد الحالك المطلق.

حرب بين خطابين على هذا القدر من الصنعية ورايوكالية الشعار، هي حرب الحروب كلها.

بمعنى آخر، هي تستدرج حروب الماضي لتصبح مجرد معارك في مسلسلها اللاهثي.

وقد تندرج حروب المستقبل ايضا في هذا السياق ولو على صعيد نظري فقط!

فاشكرنا الخيزر هو صغر احتكار الحقيقة منه تتفرغ كل الدعاوى التي لا تقبل الحوار وتستعصم عنه بالصرار، الذي غالباً ما ينتهي إلى حرب، ان لم يكن يبتدئ من هذه الحرب.

ان عوثة العالم هي المرادف الان لعسكرته ما دام قد نزع في هذه الزرانة بحثا عن حرية وهمية، فالانسان لا يتحول إلى ساهر على نومه الا عندما تكون الحياة قد تحولت برمتها إلى جحيم.

والخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

الخطا الذي قد يتحول إلى «مقتل» هو القفز عن كل حبيبات ما يسمى الازهار وتجاه جندوره لصالح فروعه ونعاقيدته السامة.

## مؤتمر عن لويس عوض يعيد التأكيد على مصريته!

# مطالبة باطلاق اسمه على احد شوارع القاهرة وطباعة اعماله الكاملة وكثيرون يعتبرون «فقه اللغة العربية» سقطة الكبرى

القاهرة - «القدس العربي»  
- محمود قرني:

احتفل المجلس الاعلى للثقافة عبر مؤتمر مطول، امتد ثلاثة ايام بالفكر والنقاد الراحل الدكتور لويس عوض وذلك عبر مناقشة موسعة لشروعه الثقافي الذي حمل عنوان المؤتمر، بمشاركة أكثر من سبعين باحثاً من مصر والعالم العربي.

وكان حفل الافتتاح الضاح بالحضور والتمكين والصحافيين قد شهد عدداً من الافتتاحيات المؤثرة التي بدأها الدكتور رمسيس عوض شقيق الراحل لويس عوض تحت عنوان يخلو من كل دلالة هو «كلمة الأسرة»، هذا رغم ان رمسيس عوض واحد من اهم المترجمين والمثقفين المصريين، وقد أكد على هذا المعنى عندما قدم ورقة شديدة التكتيف والدلالة حول المشروع الثقافي للويس عوض من اللاحظ الخاصة التي كانت نشأت عن علاقته بشقيقه لويس عوض، ووصفه بأنه كان ديكتاتوراً على المستوى الشخصي لكنه على المستوى الفكري كان أكثر الناس ديمقراطية، ودلل على ذلك بمقالة كان قد كتبها عن رواية «العقلاء» للويس عوض، وراود نشرها بمجلة «الجلية»، وأشار اليه يحد حتى يطلب غريب وهو ان يحصل على موافقة لويس عوض لان المقالة كانت تتجاهل الرواية هجوماً شديداً، فتوجه بالفعل الى لويس عوض الذي هاج واجاز وعزى وارزى، ثم أمر بنشر المقالة دون حذف واحد منها.

اما حفلة الياحيتن العرب فقد القاها الناقد محمد دكروب واحفى فيها بالتاريخ النقدي للويس عوض واتى فيها على دوره كمنه على شخصيا وتكثيرين آخرين من الاجيال العربية النافذة والبدعة على السواء، وكذلك جاءت كلمة مقتر المؤلف الناقد محمود ابراهيم الذي تناول فيها دور لويس عوض في الجامعة والحيوة الثقافية المصرية واكد فيها على انه كان واحدا من الذين صنعوا معنى الحرية الحقيقية، وأشار اثناء ذلك الى ما تفعله الولايات المتحدة الان في العالم الحر، حيث تريد تحويل الازهار الفدوي التي يمارسه افراد، الى ارباب الفكر التي تقوم على رعايته الدول، واختتم العالم كلمته بان لويس عوض كان في هذا الاطار واحداً من المدافعين عن العدالة والحق الفدوي والحرية المطلقة، وهو ايضا ما كل كلمة الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة الدكتور جابر عصفور الذي نعى التعقيب الذي حدث لناقد لويس عوض من صاحب الجامعة ثم تعقيبه عبر سجنه، ثم تعقيبه عبر منعه من الكتابة، الى آخر صور القمع الامني الذي مورس ضد لويس عوض، ودعا في طريق ذلك الى ضرورة والاهمية الاحتفال باعمال لويس عوض، وتساءل: لمن الان من سجنوه ومن منعوه عن الكتابة؟ انهم في عيونه والنسيان بينما بقي لويس عوض حيا، وسيظل كذلك ابداً.

### من هو لويس عوض؟

لويس عوض المفكر المصري الراحل هو لويس حنا خليل عوض المولود في

قرية «شارونة» بمركز مغاغة محافظة المنيا والمولود في 20 كسانون الاول (ديسمبر) 1914 والمقيد بدفاتر الواليد في 5 يناير 1915، وشارونة هي عاصمة مصر في زمن الاحتياط من الفترة الفاصلة بين الدولة القديمة والدولة الوسطى، كما يؤكد الباحث عادل ثابت في ورقته المقدمة تحت عنوان «لويس عوض والنقد التشكيلي».

وقد عاش لويس عوض طفولته الاولى مع والده في الخرطوم حيث كان يعمل لكنه عاد للاستقرار بالمنيا مع أسرته في عام 1922 بعد استقالة والده من عمله كمشكاتب مديرية، وعندما بلغ الرابعة عشرة التحق بالدرسة الثانوية وبدأت علاقته بالمعرفة، ثم التحق بكلية الآداب والتخصص في دراسة اللغة الانكليزية وآدابها، ثم اختاره الدكتور طه حسين ليكون عضو بعثة علمية الى «كمبريدج» فحصل على درجة الدكتوراه في «تقاليد التعبير الشعري في الاديان الانكليزي والفرنسي»، وبعد عودته الى مصر شغل وظيفة مدرس لمادة النقد الادبي بمعهد الفنون المسرحية بين اعوام 1942 حتى عام 1954، ثم حصل على دكتوراه الآداب من جامعة «برنستون» الامريكية وكانت بعنوان «أسطورة برومستوس في الاديان الانكليزي والفرنسي».

انتقل لويس عوض بعد ذلك الى العمل كاساتر لاداب الانكليزي بجامعة دمشق (1958) ومديراً عاماً للثقافة بالقاهرة بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة المصري آنذاك، وبعد ان اطلق سراحه من الاعتقال في عام 1961 عمل على جائزة الدولة للشيخ محمود شاكور في مجلة «الرسالة»، وما بين شباط (فبراير) وابريل (سبتمبر) من عام 1973 عكف على دراسة كتابه «تاريخ الفكر المصري الحديث»، وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1989، وشارك في عدة تالقات ثقافات متعددة، وقد «تبنى لويس عوض من دراسة الآداب والثقافة الغربية، وقد اتخذ في الفترة المبكرة من حياته النقدي التي اهتمت بالرؤى النظرية التي تربط بين مركز المجتمع وحركة الادب والفن».

وكان يرى لويس عوض حسب ورقة الباحث وعبيد الرحيم الكردى ان «التقاليد الفنية لدراسة من المدارس وذهب من المذاهب انما هي صياغة تعبيرية للطبقة السائدة في المجتمع ايان ظهور هذه المدرسة او هذا المذهب الفلاسفيكية تعبير ادبي عن الطبقة الاسترطراطية وادبها فهي مثل الاسترطراطية نفسها مهذبة وعقلانية متكيفة جميلة متسولة وسليمة في سلوكها الاجتماعي، والرومانسية صيغة تعبيرية عن الطبقة البرجوازية تمثل فيها روح الفردية التي في روح البرجوازية وروح الرومانسية أيضاً، والسرالية صيغة تعبيرية عن موت الطبقة البرجوازية».

### 57 بحثاً في ثلاثة ايام

يستحق لويس عوض، بالتأكيد، هذا الزمام المتكالب في الكثير من دول ما قدمه للثقافتين المصرية والعربية فقد ولدت الابحاث المقدمة الى المؤتمر حول

الراحل لويس عوض في حوالي سبعة الينا والمولود في 20 كسانون الاول (ديسمبر) 1914 والمقيد بدفاتر الواليد في 5 يناير 1915، وشارونة هي عاصمة مصر في زمن الاحتياط من الفترة الفاصلة بين الدولة القديمة والدولة الوسطى، كما يؤكد الباحث عادل ثابت في ورقته المقدمة تحت عنوان «لويس عوض والنقد التشكيلي».

وقد عاش لويس عوض طفولته الاولى مع والده في الخرطوم حيث كان يعمل لكنه عاد للاستقرار بالمنيا مع أسرته في عام 1922 بعد استقالة والده من عمله كمشكاتب مديرية، وعندما بلغ الرابعة عشرة التحق بالدرسة الثانوية وبدأت علاقته بالمعرفة، ثم التحق بكلية الآداب والتخصص في دراسة اللغة الانكليزية وآدابها، ثم اختاره الدكتور طه حسين ليكون عضو بعثة علمية الى «كمبريدج» فحصل على درجة الدكتوراه في «تقاليد التعبير الشعري في الاديان الانكليزي والفرنسي»، وبعد عودته الى مصر شغل وظيفة مدرس لمادة النقد الادبي بمعهد الفنون المسرحية بين اعوام 1942 حتى عام 1954، ثم حصل على دكتوراه الآداب من جامعة «برنستون» الامريكية وكانت بعنوان «أسطورة برومستوس في الاديان الانكليزي والفرنسي».

انتقل لويس عوض بعد ذلك الى العمل كاساتر لاداب الانكليزي بجامعة دمشق (1958) ومديراً عاماً للثقافة بالقاهرة بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة المصري آنذاك، وبعد ان اطلق سراحه من الاعتقال في عام 1961 عمل على جائزة الدولة للشيخ محمود شاكور في مجلة «الرسالة»، وما بين شباط (فبراير) وابريل (سبتمبر) من عام 1973 عكف على دراسة كتابه «تاريخ الفكر المصري الحديث»، وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1989، وشارك في عدة تالقات ثقافات متعددة، وقد «تبنى لويس عوض من دراسة الآداب والثقافة الغربية، وقد اتخذ في الفترة المبكرة من حياته النقدي التي اهتمت بالرؤى النظرية التي تربط بين مركز المجتمع وحركة الادب والفن».

وكان يرى لويس عوض حسب ورقة الباحث وعبيد الرحيم الكردى ان «التقاليد الفنية لدراسة من المدارس وذهب من المذاهب انما هي صياغة تعبيرية للطبقة السائدة في المجتمع ايان ظهور هذه المدرسة او هذا المذهب الفلاسفيكية تعبير ادبي عن الطبقة الاسترطراطية وادبها فهي مثل الاسترطراطية نفسها مهذبة وعقلانية متكيفة جميلة متسولة وسليمة في سلوكها الاجتماعي، والرومانسية صيغة تعبيرية عن الطبقة البرجوازية تمثل فيها روح الفردية التي في روح البرجوازية وروح الرومانسية أيضاً، والسرالية صيغة تعبيرية عن موت الطبقة البرجوازية».



لويس عوض



محمد أمين العالم (القدس العربي)



محمد دكروب (القدس العربي)

الخلود واعاصير الوب، رأى فيها ان جانبا من اعماله يأتي مع رياح الخلود والجانب الاخر يذهب مع اعاصير الوب وان مسؤولياته الكبرى انجزت عدة اوجه اولها الوجه الشاكر الذي عبرت عنه «بلوتولاب» وترجماته المبكرة لهوراس ودراسته لبروميثوس وشبيلي ومعاني الحرية والفكر الحر الذي نادى به ودعا اليه وثانيتها استناديته لمجموعة من الاسماء والاصحاب اثر فهمهم وعلمهم الفكر وجعلهم حيون الموسيقي، وصاحب نوهوم، وعمل على رعايته.

اما الوجه الثالث فيتشبد في اشكالات حياته التي بدأت بضرورة عودته لاروپا للحصول على شهادة الدكتوراه صيانة لوضعه الاكاديمي ومستقبله، ويرصد بدر الديق جانبا رابعا هو الوجه الذي قدمه لويس عوض للصحافة وحاول به ان يعرض ان اصاحه في الجامعة وما اصاحه من اغفال واهمال المجتمع الاكاديمي ومن السلطة التي حملته مشاكا اخرى واهتمامات غير صحيحة بالاشيوية. ويرى الديق ان كتاب «مقدمة في فقه اللغة العربية» يأتي بين السقطات العلمية الكبرى للويس عوض، لانه يرى ان المنطق الذي تعامل به لويس عوض مع اصول اللغة العربية منطق مغلوط لا سيما فيما يتعلق بصلاحتها باللغات الاخرى، وقد كان عليه ان يدرس لغات بلاد الرافدين وبقية اللغات السامية قبل ان يبدا في وضع هذا الكتاب.

ويرى بدر الدين ان لويس عوض كان في منهجه اقرب الى «ماتيو آرنولد» انساني النزعة يؤمن بالحق والعدالة وحق الحياة وبقية الفن في اثراتها والارتفاع بها.

اما تأثر ديب فقد رأى في بحثه «بروميثيوس مصر» سياسات الترجمة عند لويس عوض، ان لويس عوض يفتق موقعا معرفيا تجاه مسألة الترجمة، هذا البعد هو ما يتعلق اولا بالسياق الخاص بالنص ليتعداه الى معرفة سياقها الفكري العام، فضلا عن سياقه التاريخي والاجتماعي، وبعد اخر نقدي يربطه بمدى الجهد المبذول في بناء وتكوين موقع فكري خاص ومدى وعي هذا الموقع، ويرى ديب ان البعد المعرفي والبيد النقدي يتجليان تماما في اختيارات لويس عوض

ومقدماته وملاحه وازفاته وكتابات الخرى ذات العلاقة دون ان يصرنا عن التجلي في دقة عبارته وسداد مغزيتها وحسن تركيبه وتعبيده اللغويين، وبذا فان امر الترجمة عند لويس عوض يتعدى نقل النصوص او الاقتصار على التلخيص هذا النقل بالشرح والتصويب الذي يتعدى الرواية الى الدراسة الناقدة الحرة على الابداع. اما جهاد فاضل فيرى في بحثه «لويس عوض مفكراً، ان اسما واحدا هو الذي يمكن اطلاقه على مشروع لويس عوض هو المشروع المصري الذي قوامه احياء الروح المصرية واستقلال مصر عن الدائرة العربية الاسلامية والتطلع الى اوربا من اجل ان تكون مصر على غرار مصر الخديوي اسماعيل، ويرى فاضل ان اكثر ما كان يخيف لويس عوض هو استسلام الاسلام في عملية التحديث مع انجرار مصر الى وحدة سياسية مع الدول العربية، ويصف جهاد فاضل ان لويس حله بتاحاد سياسي اقتصادي كوندراي اسماء اتحاد جمهوريات وادي النيل يضم مصر والسودان كما يضم اثيوبيا واوغندا وربما الصومال، ويصف فاضل هذه الفكرة بانها الاغرب في مخيلة مفكر مصري بلغ خوفه من الوحدة العربية حد التفكير بوحدة مع دول افريقية.

وقد حاول فاضل الانام بجذور لويس عوض الفكرية والسوسولوجية وتأثيرات الاسرة والتربية والبيئة في صياغة وجدانه لينتهي الى القول بان لويس عوض ظل يتنوعا من الافكار الفاسدة في العرب وترانيمه، مما جعل من رؤيته للثرات العربي الاسلامي رؤية قبطية قديمة لثرات كان يعتمده سرا وجهرا ثراثا غريبا عنه، بغيره هو ثرات عصور الحطاط كتب لتسوية الحكام والاساطين وليس فيه اعتبار للانسان، ولا دعوة فيه للتغيير والاشورة والتقدم.

اما المترجم والكاتب خليل كلتف اللغة العربية» ويرى انه ينطلق من فرضية اساسية هي نظرية الاصل الواحد المشترك للمصونات اللغوية التسمية والحامية والهندية الاوروبية والطورانية وربما غيرها، ويرى كلتف ان الكتاب كان ينطلق من عرض

## تداعيات

### بدأت الحرب ولا يزال السؤال الكبير معلقاً

د. عبد العزيز المقالح

■ من المستفيد؟ هذا هو السؤال الموضوعي والمهم الذي ينطلق في أعقاب كل حادث، صغيرا كان هذا الحادث او كبيرا، وهو ما لم نسمعه بوضوح في أعقاب الحادث المريع والفاجع الذي اصاب الولايات المتحدة في الصميم.

ومن المؤكد ان هناك مستفيدا مما حدث في نيويورك وواشنطن، وهو مستفيد مباشر وصاحب مصلحة حقيقية. وكانت اصابع العقلاء تشير منذ الدقائق الاولى الى هذا المستفيد وتحدده بالاسم وهو الكيان الصهيوني الذي كان قد اعد - مسبقا - قوائم الاتهام للدول العربية والاسلامية وقام بتحضير المرافعات والادانات واطلقها في اللحظات الاولى للحادث دفعة واحدة وبلا حساب للمنتقل او المشاعر.

وكان من المعلوم انه بعد مؤتمر (دوربان) وادانة العنصرية الصهيونية ان هذا الكيان العنصري الغاصب قد اصبح وحيدا عبرانيا يستعد لعزلة طويلة ولم يتمكن دفاع الادارة الامريكية ووقوفها المستميت الى جواره بكل وسائل التهريب او التزغيب من ان يغير شيئا من الصورة او يعيد الى هذا الكيان الصهيوني قدرا من الطمأنينة المفقودة.

ذلك عن وضع الكيان الاسرائيلي بعد مؤتمر (دوربان) يضاف الى ذلك انه كان على بعد ايام من الذكرى الاولى للاقتضاة وما سيرتبت عليها من ردود افعال عربية واسلامية ومن يقظة للضمير العالمي الذي ظل عاما كاملا يشهد المذابح اليومية ويتابع فصول المأساة بوجدان مفرغ. ولذلك كله كان لابد من حدث مهائل يشغل العالم ويهزه ويبعده او لا عن التفكير في مؤتمر (دوربان) وما حققته القضية الفلسطينية من تعاطف ايجابي منقطع النظير ويعمل على ان يشد الانظار الى مكان اخر والى واقع من نوع غريب غير متوقع ولا في الخيال.

في هذا الوقت بالذات تتم المفاجأة ويأتي الحدث الغريب الهائل. فمن المستفيد ان؟ هل هو افغانستان ام جزر القمر؟ جيبيوتي ام الصومال؟ وما الصلحة او الفائدة التي ستعود على الامة العربية والاسلامية من سقوط الابراج في نيويورك او تدمير البنتاغون؟! ومن هنا امتدت اصابع الاتهام الى الكيان الاسرائيلي، الى المستفيد الوحيد والمستفيد الاول. وكادت معالم الاستفادة تتحقق في نجاحه مع الساعات الاولى للحادث الفاجع، وقبل ان تترك اطراف من الادارة الامريكية الهدف الخبيث من خلال قائمة الدول اللعنة والاسلامية التي تقدم بها الكيان الصهيوني لتتورط الولايات المتحدة، والمثير للدهشة ان افغانستان لم تكن في القائمة التي اقتصرت على سورية وليبنان وايران وليبيا والعراق والسودان.

هكذا كان المستفيد الاول ان فرصته سانحة لتدمير علاقات الولايات المتحدة بالاقطار العربية والاسلامية تدميرا نهائيا مع فتح الملف الاسود لصراع دموي ابدي بين امريكا والاسلام. هل يحتاج الامر - بعد هذه الحياتيات - الى مزيد من التوضيح عن المستفيد الحقيقي؟ وهل لا يزال غبار الشك يغطي كل اساليب في هذه الكارثة التي وضعت العالم على ابواب حرب عالمية من نوع جديد؟ لقد كان المستفيد الاول وربما الوحيد يفكر ويخطط للاستفادة من المأساة على طريقة تفكيره وتخطيطه للاستفادة من مأساة عشرة ملايين فلسطيني بعضهم في الاسر والآخرين مشردون في المخيمات والمنافي ولكن فاته ان للناس، حتى البسطاء منهم، عقولا يتكرونها بها ايضا ويكتشفون كل اساليب الخداع ويفرقون بها بين الممكن والمستحيل. واذا كانت الادارة الامريكية او جزء من ركانها قد اقتنعت بالخدعة الاسرائيلية فان المستقبل - مستقبل البشرية طبعاً - سيكون في كف عفريت.

### تأملات شعرية:

بلاد دعوة  
وبلا رغبة في أحد  
جاءنا واقام.  
مدن الله لم تكترت  
بيد ان الحمام  
اشتكى وبكى وارتعد  
تحت اقدام هذا الذي جانا  
وحسب اصابعه  
انحدرت مدن الله  
وانكسرت في الظلام.

### حادث «الثلاثاء الأسود» بعيون فنية مغربية

رابط - «القدس العربي»:  
لم يترك قانون مغاربة حادث تدمير برج نيويورك يمر دون ان يسجلوا تفاعلهم الفني معهم ورؤيتهم التشكيلية له، باعتبار ان الفنان يختار وسيلته الانجع للتعبير عن مواقفه تجاه ما يحدث حوله من وقائع ذات دلالات عميقة وانعكاسات قوية على مسار العالم برمته.

فقد أبدع التشكيليون يوسف زهازي ومحمد دواح وكريم الزمامة وحبیب المفضل وعزیز الحاکم لوحات فنية تنصهر كلها في اتجاه طرح فكرة الانفجار الذي استفاق عليه العالم في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

والفكرة، كما يقول عثمان المشلاي صاحب قاعة للمعارض، لا تحاول التاريخ للثلاثاء الأسود، بقدر ما تحاول تأكيد - ولا تآثر الفنان التشكيلي والمثقف عموما بما يحدث حوله من ازمان سياسية واقتصادية قد تصل الى حروب ونزاعات مسلحة، وثائيا - فتسال هذا الفنان مع برعة الحركة السياسية هذا التسير بسرعة، ولكن تظل عن الفنان تتلظظ بحسها والفن

## مثل قصيدة لابن الفارض

عبد الرحمن عفيف\*

كانت الطيور المختبئة بأقوى مرارة في أرياشها  
تنساق كأنها أعواد وببض  
صغارها أيضا. هنا

لا أشعر بأي عضو من أعضاء جسدي  
انا مثل جذور شاي حامض وقاس في جسدك الناحل  
ألم لأن شفتينا لا تتطابقان

يتكلم أي مثل قصيدة لابن الفارض  
عيننا جميلتان زرقاوان. يشعر بالبرد

أنه مع أي لزيارة أخوالها  
الذين يربون قطعتنا من نبات أوى في براري  
رفرا

الضحى يسبب أي صداعا  
أحسن أنني أفقد شيئا فشيئا قبة المسجد

يزورني صديق من قرية مجاورة  
يشبه عماء القطن

في القامشلي  
فجأة أرى وجهك الأصفر  
الذي وضع عليه النسيان



# تحذر من هروب الممثلات من مسرح القطاع العام؛ نهال عنبر: لا أستطيع ان اقدم فنا في مناخ تسوده المشاكل



القاهرة - «القدس العربي»  
- من اسلام صادق:

بدأت الفنانة نهال عنبر في أداء عروض مسرح الغد للعرض التجريبية ايداناً بافتتاح عرض مرة اخرى بعد توقف خمسة عشر يوماً بسبب عروض مهرجان المسرح التجريبي على خشبة مسرح الغد.. نهال عنبر تعود أكثر قوة ورغبة في تقديم عروضها على مسرح الدولة.. تقول هناك انذار خطر يهدد مسرح الدولة بعد انسحاب كثير من الفنانين من العمل فيه، وأكدت نهال ان هذه ظاهرة لا يجب التسكوت عليها لان مسرح الدولة هو الاساس والاصل الذي خرج منه معظم نجوم مصر.

■ معظم النقاد أكدوا ان نهال عنبر في مسرحية «نساء الملح والسكر» كانت «كوميديا» وان البطولة الحقيقية كانت للوجه الجديد داليا مصطفى؟

■ اولاً لانت كومبارسا.. ولا اقبل ان اكون كذلك خاصة ان عمري الفني اكثر من عشر سنوات لم اكن خلاله العب ادواراً ثانوية او ستيدياً للبطولة.. ثانياً ان المخرج اراد ان يلقي الضوء على موهبة داليا مصطفى وهذا حق من باب تشجيع النجوم الشابة الجديدة.. ثالثاً اننا ظهرت طوال المسرحية على خشبة المسرح وكان دوري مؤثراً للغاية فمن يقول انني كنت كومبارسا.. هذا كلام يقلل من شأنى ومن موهبتي وقدراتي كفنانة.

■ ما سر انسحاب معظم الفنانين من العمل في مسرح الدولة؟

■ هذه القضية جسد تشغل بالي كثيراً.. واعتبر انسحاب الفنانين من مسرح الدولة وعدم التعامل معه بمثابة انذار وناقوس خطر يهدد مسرح الدولة.. واعتقد ان عملية انسحاب الفنانين من مسرح الدولة يحتاج الى اعادة نظر من جانب القائمين على هذه المسارح والمسؤولين في وزارة الثقافة.. لان مسرح الدولة صنع نجوماً كثيرة ومن باب اولى ان يرد هؤلاء النجوم بعض الجميل لهذا المسرح الذي صنعهم لا يهربون منه او يتجاهله.

■ وما السر في عودتك مرة اخرى الى مسرح الدولة؟

■ اننا مسرطة مع مسرح الغد للعرض التجريبية يعقد شهر عرض.. وسبق لنا ان عرضنا مدة اسبوعين الا اننا توقفنا بسبب تجهيز مسرح الغد الذي تعرض عليه استقبال عروض مهرجان القاهرة الدولي التجريبي الثالث عشر.. وسوف تقدم مسرحية «نساء الملح والسكر» لمدة اسبوعين آخرين.

■ يتقدم ان هناك اختلافات حادة وجد بين داليا مصطفى ومصطفى العرض.. فما السبب؟

■ لا توجد اي مشاكل بيننا.. العرض لو لم اجد نفسي فيه فسوف اعتذر فوراً عن الاستمرار.. ولكن انى انى نفسي في الاختصام التي اقدمها.. وان وسائل الاعلام لا تساهم واذا كانت هناك بعض الاختلافات فأرى انها اختلافات وفي جهات النظر

نهال عنبر (القدس العربي)

حول العمل الفني الذي تقدمه ولكن المشاكل اياها فانا لا أستطيع ان اعمل في مناخ تسوده المشاحنات والمشاكل والفريق من تحت الحزام لانني في النهاية انسانية وقناة ولا اقبل التعامل ببطش القوة وفرض الراي بدون ان يبقيل الطرف الاخر.

■ مسرحية «نساء الملح والسكر» كانت مرشحة في المهرجان التجريبي مسرحية «زهرة الصحاري» بطولة سوسن بدر واخراج ناصر عبد المنعم فما السبب؟

■ اننا لا نتدخل فيما لا يعنيني اننا فقط فنانة اقدم فني.. اما مسألة ان العرض الذي لعب بطولته لم يحضر برضى المسؤولين فهذا ليس مسؤوليتي.. ولا تتدخل من قريب او بعيد في هذا الامر.. مهمني فقط ان اقدم دوري امام الجمهور وعلى المسؤولين اختيار ما يرونه

صالحا للمشاركة به في مهرجان القاهرة التجريبي

■ هل ضايقك تجاه عرضك؟

■ ساكون صريحة.. كنت اتنى ان يعزل هذا العرض مصر في المهرجان ولكن ليس كل ما يمتعه المرء يدركه.

■ ما رأيك في ظاهرة استعانة بعض النجوم الشباب بكيار النجوم في اعمالهم السينمائية؟

■ تقصد محمد هنيدي.. بالتحديد لفته طيبة.. واعتبرها بداية التأكيد على ان مصر مليئة بالشباب الموهوبين من غير الشباب.. وبالتناسب هذه النقطة تحسب لهندي عندما استعان بالفنان احمد خليل والفنان محمد كامل وانا في فيلم جانا البيان التالي.. واتمنى ان يحذو شباب النجوم حذو هنيدي حتى يكون هناك توازن بين الاجيال بحيث لا تصبح هذه السينمات تخاطب الشباب وحدهم بل تخاطب كل الاعمار.

## اخبار فنية

### شريط سينمائي جديد من نبيل لحلو

الرباط - «القدس العربي»:

«سنوات المنفى» هو الشريط السينمائي الجديد الذي صورته المخرج السينمائي المغربي نبيل لحلو، يلعب ادواره نبيل لحلو، يونس مكري، آمال عيوش، صوفيا هادي، المهدي بيرو وعثمان مكار - شريط «سنوات المنفى» مقتبس عن رواية «تحقيق في البلده» لإدريس الشرايبي، بعد ما تمت معالجتها سينمائيا من طرف نبيل لحلو.

### «على جناح السلامة» لعزير السالي

انتهى المخرج السينمائي المغربي عزير السالي من انجاز شريطه السينمائي الطويل «على جناح السلامة» لعب ادوار الفيلم حميد الزوغي، سعيدة باعدي، إدريس الروح، زهرة بدر وعمر السيد كضيف شرف. ويعتبر شريط «على جناح السلامة» الذي كتب السيناريو الخاص به عزير السالي، ثاني تجربة له بعد الشريط القصير «سبقت رؤيته» الذي انجزه سنة 1999.

### «الهاربان» مسلسل كوميدي لسعيد تاشفين

يقوم حاليا المخرج المغربي سعيد تاشفين بتصوير أحداث السلسلة الكوميدي «الهاربان» من تشخيص عبد الخالق فهيد ومحمد البخاري ومصطفى الدسوكين ونور الدين بكر ويبلغ عدد حلقات سلسلة «الهاربان» ثلاثين حلقة صورت مشاهدتها في مراكش، ماربينا سيمير وضريح سيدي عبد الرحمان.

### صلاح السعدني يواجه العولة

القاهرة - «القدس العربي»:



صلاح السعدني

يدخل المخرج والمؤلف عصام الشعام الى الاستديو الاسبوع القادم وذلك لاستكمال تصوير مسلسله الجديد «رجل في زمن العولة».

وقد انتهى المخرج من تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل في شوارع القاهرة... المسلسل بطولة صلاح السعدني وأنجي شرف وياسمين الجبلاني.

تدور أحداث المسلسل في اطار اجتماعي حول اب لاسرة صغيرة يعمل مدرس ثانوية ولكن المنزل الذي يقيمون فيه ينهار فجأة وتضطرب الاسرة لثقل محل اقامتها الى احد الاحياء الحديثة والراقية وهكذا تتغير حياة الاسرة البسيطة ويواجه الاب عالماً مختلفاً يحاول ان يبقى فيه على القيم والمبادئ التي سعى لغرسها في ابناءه.

### رانيا محمود ياسين قررت تنفيذ «نقطة نظام»

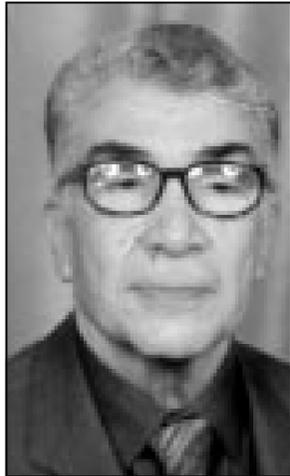
تعود الفنانة رانيا محمود ياسين للممثل بعد فترة توقف لمدة ثلاث سنوات من خلال دورها في مسلسل «نقطة نظام» عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفا عامر واخراج مجدي ابوعميرة.

من المقرر ان يبدأ تصوير المسلسل الجديد بعد اجازة عيد الفطر المبارك.. كان مسلسل «رياح الشرق» هو اخر اعمال رانيا التلفزيونية والذي عرض في رمضان منذ ثلاثة اعوام..

كان من المقرر ان يتم تصوير المسلسل قبل شهر رمضان القادم ليعرض خلاله لكن عدة ظروف واجهت العمل كان اولها الازمة التي تعرض لها المسلسل بسبب موقف الرقابة بالتلفزيون من بعض مشاهد المسلسل التي تتعرض لارتعاب يتلقاها احد الزوار وهو ما تم حله باستبدال صفة الوزير بصفة مسؤول كبير وجاءت ثاني ازمة عندما اعتذر الفنان نور الشريف عن بطولة العمل مما جعل العمل يتوقف لوقت الثانية لحين وافق صلاح السعدني على القيام ببطولة العمل التي يشترط ان البطولة امامه يجب ان تكون ليوسف وصفيبة العمري.

وبعد ذلك تغير المسلسل بسبب الازمة المالية التي تمر بها مدينة الانتاج الاعلامي والتي جعلت المدينة تخفض قيمة الساعة الانتاجية لاعمالها التي يتم تنفيذها بواسطة المنتج المنفذ، فما كان من المخرج الا ان انتقل للمسلسل الى قطاع الانتاج بالتلفزيون كي يتم تنفيذها بالشكل الذي يراه ولكن الامر ما زال معلقاً حتى الان بسبب الخلاف بين المخرج والقطاع حول تكلفة الساعة الانتاجية للعمل.

# عمره 50 سنة فناً وما زال هاوياً! شعبان القبلاوي: اعمالنا تتناول الاحداث السياسية والاقتصادية وانا مدمن افلام مصرية!



شعبان القبلاوي (القدس العربي)

جميلة بالفن عموماً.. ووجدت نفسي مدفوعاً لهذه المهمة حتى تحقق المراد، وتحقق أكثر بعد الزيارة الفنية التي قام بها الفنان الراحل يوسف وهبي الى ليبيا عام 1951 لعرض مسرحية «بناء الذوات» حيث حدثت تعارف بيني وبينه.. ومن هذا اللقاء تحول «الترومتر» عندي الى مئة درجة.. وقررت فوراً العمل بالفن مهما كانت الاسباب والدوافع.

■ لا تعرف كثيراً عن ابنز الفنانين الليبيين رغم الحركة الفنية النشطة التي تشهدها الساحة الفنية في ليبيا حالياً؟

■ الحقيقة ان ليبيا زاخرة بالعديد من الفنانين اصحاب المواهب والكفاءات الفنية المتعددة.. ولا يمكن حصر كل هذه الاسماء.. ولكن على الاقل يعجبني لطفي بن موسى وعبد الله الرشي فهما من الفنانين الكبار الذين لهم اعمال جيدة بشهادة الجمهور والنقاد.

■ العنصر النسائي من الممثلات في ليبيا لا تكاد نجد له لمحة استثناء، مثلثين او اكثر فما السبب؟

■ هناك افراجة كبيرة في العنصر النسائي حالياً حيث يتخرج في الجامعات وكليات الفنون العديد من الممثلات اللاتي يتمتعن بالموهبة والعصور.. عندما فانات مشهورات مثل خدوجة صبري وميصرية الغرياني وغيرهن.

■ معروف انك رئيس الوفد الليبي المشارك في فعاليات مهرجان القاهرة التجريبي الدولي الـ13.. ما هي أبرز المشاكل التي واجهها الوفد اثناء اقامته بالمهرجان؟

■ مشكلة القاعة التي عرضت عليها فرقة ليبيا مسرحية «زيف الذاكرة» القاعة لا تصلح.. لعرض الممثلات المسرحية.. والحقيقة ان تلفزيون ليبيا ادارة المهرجان وعلى راسهم الدكتور هاني مطاوع رئيس لجنة التجهيزات والعروض استجاب لنداءات الوفد الليبي وسارع فوراً بتلبية مطالبنا وان شاء الله سوف تكون الأوضاع احسن واحسن في المرات القادمة.

■ ما هو العمل الفني الذي تحبّه؟

■ دوري في فيلم «الرسالة» من اخراج مصطفى العقاد - النسخة العربية - هذا الفيلم اعتبره صرخة مودية ضد الاستعمار الايطالي ونقطة لتخليد ذكرى الشهيد عمر المختار.

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

الفنان الليبي شعبان القبلاوي حالة فنية خاصة جدا، بدأ رحلته الفنية منذ ما يقرب من خمسين سنة قديم خلالها العديد من الاعمال الدرامية المهمة.. شارك في العديد من المسلسلات التلفزيونية في مصر والاردن وسورية والسعودية والامارات بالإضافة الى المسلسلات الليبية.. الفنان شعبان القبلاوي خريج عام 1947 من المدرسة الثانوية حيث تخرج في اول مدرسة ثانوية اسست في طرابلس بعد الحرب العالمية الثانية سالته.. لماذا لم تكمل رحلة تعليمك؟

■ يجيب: على ايامنا لم تكن هناك جامعات في ليبيا.. كنا نتلقى تعليمنا نحن المرحلة الثانوية فقط واذا اراد ان يكمل احداً تعليمه فعليه بالسفر اما الى مصر او الى اوروبا.. ولكن بعد تأسيس الجامعات في الجماهيرية في بداية الخمسينيات تغير الوضع الى الحسن حيث يتلقى ابناء الشعب في ليبيا تعليمهم العالي في هذه الجامعات.

■ عمرك الفني 50 سنة؟ لماذا لم تصبح محترفاً رغم هذه السنوات الطويلة؟

■ اعتبر نفسي هاوياً لانني لا اؤمن بالاحتراف.. وارى ان الفن الجديد يتأخر كثيراً بالخسول في الاحتراف وارى ايضا ان الفن للفن.. لهذا الفن معي دائماً هوبة ولن يتبدل الى احتراف.

■ معظم اعمالك الدرامية هي مسرح وتلفزيون فقط فما السبب؟

■ الحقيقة ان السينما في الجماهيرية الليبية تمر بنظرة صعبة جداً بسبب عدم وجود منتجين لهذه الصناعة.. ومع ذلك فهناك تجارب كل فترة.. وهناك ايضا الافلام الوثائقية التي تلقى الضوء على انجازات ثورة الفاتح العظيم وغيرها من الاعمال الفنية التي تؤرخ للانسان على ارض ليبيا.

■ الفن وسط الحصار الاقتصادي المبرح على الشقيقة ليبيا.. كيف تعامل مع؟

■ الفن وسط هذا الحصار لعب دوراً مهماً في الازمة.. كانت كافة الفنون الليبية تعبر اصق تعبير عن روح التصدي التي يتمتع بها الشعب الليبي.. والحقيقة ان عشرات الاعمال الفنية الجريفة خرجت تندد بهذا الحصار.. وتتصدى له في شكل فني جيد.

■ بداية المسرح في ليبيا قديمة نسبياً.. ما هو الشكل والموضوعات التي يطرحها المسرح الليبي الان؟

■ بداية المسرح في ليبيا ترجع الى عام 1924.. وهناك آراء تقول ربما عام 1908.. على اي حال فالسرح قدم قديماً.. اما عن الموضوعات التي يناقشها المسرح الان هي القضايا التي تشغل بال كل الليبيين وان كان يخلج على المسرح الليبي اللون او الدراما السياسية خاصة اننا تعرضنا لغزوات امبريالية من جانب الطيران الامريكي عام 1986.. وقدمت علينا قرارات الامم المتحدة بالحصار الاقتصادي من اجل تجويعنا.

■ واعتقد ان هذه المواقف والاحداث السياسية والاقتصادية تعد مادة ثرية درامياً ليناقشها المسرح من حين لآخر.

■ برغم عدم الفني الطويل.. هل تتذكر اول عمل فني قمت به؟

■ بالتأكيد البدايات دائماً لا ينساها الفنان بسهولة خاصة اذا كانت هذه البدايات ترتبط بذكرى جيدة.. واذكر اول عمالي انها كانت ترتبط بالمسرح من خلال مسرحية «الامين والمأمون» وكانت على مسرح الحمراء وكان ذلك من خلال النشاط المدرسي.

■ كيف بدأت الهواية معك؟

■ انما مدمن مشاهدة الافلام المصرية القديمة وخاصة افلام يوسف وهبي الذي يرى فيه التثويون اني شبيه به.. ومن خلال الافلام ارتبطت بعلاقة

العربي (وجه القمر)، 11.00 نشرة الاخبار، 15.00 12.00 فقرة اطفال، 14.00 الحدث، 16.00 المسلسل العربي (وجه القمر)، 16.00 المنبر، 17.00 نشرة الاخبار، 18.00 مجرد سؤال - مباشر، 19.00 كليك، 20.00 مدار الاخبار، 21.00 فيلم السهرة Dying to Belong، 23.30 القافلة - اعادة، 23.00 نشرة الاخبار، 00.00 اماسي - اعادة.

شبكة الاخبار العربية ANN

7.41 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج قضايا عالية (الجزء الاول)، 8.33 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، 9.00 برنامج قضايا عالية (الجزء الثالث)، 9.05 برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 9.32 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10.00 الاخبار، 10.06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10.47 برنامج التسوق، 11.00 الاخبار، 11.05 تلفزيون قابل في الظلام (الجزء الاول) اعادة، 12.00 الاخبار، 12.06 برنامج قابل في الظلام (الجزء الثاني) اعادة، 13.00 الاخبار، 13.16 حالة الطقس، 13.20 برنامج الفضل الانوار، 14.00 الاخبار، 14.20 حالة الطقس، 14.30 موجز الانباء، 14.33 برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 15.00 الاخبار، 15.20 حالة الطقس، 15.30 موجز الانباء، 15.33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 16.00 الاخبار، 16.20 حالة الطقس، 16.29 موجز انباء، 16.32 برنامج الباحثون الجدد، 17.00 الاخبار، 17.22 حالة الطقس، 17.30 موجز الانباء، 17.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 18.00 الاخبار، 18.22 حالة الطقس، 18.30 موجز الانباء، 18.33 برنامج العصر التكنولوجي (اعادة)، 19.00 موجز انباء، 19.05 برنامج الباحثون الجدد، 20.36 عالم الحيوان toyo- ta (اعادة)، 20.00 الاخبار، 20.22 حالة الطقس، 20.30 موجز انباء، 20.33 برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 21.00 الاخبار، 21.23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج مشاهير المشاهير (الاول) - اعادة، 22.42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادة، 23.00 الاخبار، 23.31 صنع الاخبار (رويتز) الجزء الاول، 23.44 صنع الاخبار (رويتز) - الجزء الثاني، 00.00 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني) - اعادة، 00.32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1.30 بث متواصل.

التيم (فيلم تلفزيوني)، 06.10، دعني والدموع (احمد مظهر، نادية لطفي) دراما، 08.00 عنتر فارس الصحراء (محمود سعيد، سميرة سعيد) تشويقي، 09.50 نهاية رجل تزوج (سمير غانم، بوسي) كوميدي، 11.40 طريق الشيطان (رشدي اباطة، سامية جمال) تشويقي، 13.20، قاهر الفرسان (يونس شلبي، دلال عبد العزيز) كوميدي، 15.40، اسمر وجميل (سامية جمال، عبد العزيز محمود) غنائي، 17.35، رجب الوحيش (فريد شوقي، سماح انور) دراما، 19.30، ولكن شيئاً ما يبقى (نورا، محمود عبد العزيز) رومانس، 21.30، سارق الفرح (لوسي، ماجد المصري) دراما

عربية، 7.25 نسوفي الفني في المصيف - فيلم عربي صباحي، 9.00 عالم الحيوان مع تيوبوا - برنامج ترفيهي، 9.30 باهلنا والشفا - برنامج لاعاد المكوث للنساء، 10.00 انت - برنامج مخصص للنساء، 10.30 الحياة حلو - برنامج ترفيهي، 11.00 موجز للاخبار، 11.05 هوانه غاردين سيتي - اعادة المسلسل الصباحي، 12.00 موجز للاخبار، 12.05 رسوم متحركة، 12.35 تيمون اند بومبا - رسوم متحركة، 13.00 موجز للاخبار، 13.05 سايرينا - مسلسل فكاهي امريكي، 13.35 مادة ابوة يو - مسلسل فكاهي امريكي، 14.00 موجز للاخبار، 14.05 كاليبسو - مسلسل مدبلج باللغة العربية، 15.00 الاخبار وحالة الطقس، 15.30 حرب البوسوس - مسلسل عربي بعد الظهر، 16.05 اهل الدنيا، 17.00 موجز للاخبار، 17.05 اكشن - برنامج ترفيهي، 17.30 من سجلات الزمن، 17.35 اخبار الطقس والرياضة والتاريخ، 18.00 حوار في الرياضة (مباشر) - فيلم الساعة التاسعة، 21.00 اخبار الساعة التاسعة، 21.30 مشاهد مثير - برنامج عن حوادث حقيقية، 22.00 من سربح المليون؟ - برنامج مسابقات ترفيهي، 23.15 اهل الدنيا - المسلسل العربي، 24.00 اعادة اخبار الساعة التاسعة، 24.30 هوانه غاردين سيتي - اعادة المسلسل العربي الصباحي، 25.20 كاليبسو - مسلسل مدبلج باللغة العربية، 26.15 مراهيا - مسلسل فكاهي عربي.

القناة الأولى (أوربت)

00.00 باب الناصر (بوسي، حمصدي الوزير) دراما، 02.35، احب القبط (تحية كاريوكا، حسين صديقي) دراما، 04.25 اعلام

7.00 بحر النغم - برنامج منوعات غنائية

## الشاشة الفضائية

### الشاشة الفضائية

### الشاشة الفضائية

برامج السبت

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 زينة (اعادة) 4,30 الاخبار، 4,35 استكشاف الارض، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,05 أكثر من رأي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 أكثر من رأي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 أكثر من رأي (اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 شاهد عيان (اعادة)، 14,30 السينما في اسبوع، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 شاهد على العصر، 17,30 الاخبار، 18,05 الاخبار (مباشر)، 18,30 موجز الاخبار، 18,35 حوار في الرياضة (مباشر)، 19,30 موجز الاخبار، 19,35 حوار في الرياضة (مباشر)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصان اليوم، 21,35 اليوم الاخبار، 22,00 الملف الاسبوعي، 22,30 الاخبار، 22,40 استكشاف الارض (اعادة)، 23,05 أكثر من رأي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 أكثر من رأي (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 أكثر من رأي (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 الاثنيق.

MBC قناة

00.00 باب الناصر (بوسي، حمصدي الوزير) دراما، 02.35، احب القبط (تحية كاريوكا، حسين صديقي) دراما، 04.25 اعلام

# أوقات فراغهم كثيرة ويقبلون على دورات الكمبيوتر؛ التجوال بالسيارات ومهاتفة الأصدقاء أهم أنشطة الترويج لدى الشباب في الإمارات

أبو ظبي - «القدس العربي» - من معن البياري

أفادت دراسة علمية استقصائية ان التجوال بالسيارات هو أهم الأنشطة الترويجية التي يقبل عليها الشباب في دولة الامارات، ويليه الاحداث الترفيهية مع الأصدقاء والاشتراك في الدورات التدريبية.. وأن قراءة الكتب وارتداء الاسواق ومشاهدة القنوات الفضائية ومصاحبة الأصدقاء وقراءة الصحف والمجلات ومزاولة كرة القدم ورياضة المشي هي بالترتيب الأنشطة التالية على ما سبق. وحسب هذه الدراسة التي أعدها استاذ الإدارة الرياضية والترويج في نادي شرطة أبو ظبي الدكتور عوض مختار الدباري فإن هؤلاء الشباب يتفرون على وقت فراغ كثير، خصوصاً في العطلات الدراسية والصفية، وبشكل منتظم، أكثر مما توفر لديهم في الاسبوع أو اليوم.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها دورية «الشؤون العامة» التي تصدرها إدارة البحوث والدراسات في ديوان ولي عهد أبو ظبي ان المشاكل التي تعوق استثمار وقت الفراغ لدى الشباب في الدولة تتمثل في عدة أمور، منها افتقار المؤسسات الشبابية إلى التخطيط العلمي، وغياب الأهداف الواضحة والحددة عن لوائحها ونظمها، وعدم كفاية الدعم المادي والمعنوي لمشروعات استثمار وقت الفراغ والافتقار إلى إطار تنظيمي للترويج في وقت الفراغ. وكذلك افتقار النظام التعليمي الحالي إلى برامج خاصة لإكساب الطلاب المهارات والمعلومات الخاصة باستثمار وقت الفراغ لديهم، وعدم قيام المؤسسات الحكومية بالتخطيط الملائم لوقت الفراغ للعاملين فيها، والإحجام عن تمويل مشروعات استثمار وقت الفراغ لدى الشباب، وأن وسائل الإعلام لا تساهم إيجابياً في التعريف بأوجه الأنشطة في وقت الفراغ وتوجيه الشباب نحو الاستثمار الأمثل له.

ويجد الباحث الدكتور عوض الدباري ان كرة القدم أولى الألعاب الرياضية في الإمارات وتوقو أوجه الأنشطة الرياضية الأخرى في جماهيريتها، وفي اهتمام وسائل الاتصال الاعلامي بها، ما قد يستتبر دوافع الشباب لمارستها. وأن نظام العادات والتقاليد في المجتمع الإماراتي يؤكد على الترابط الأسري بين أفراد الأسرة والأصدقاء.. وأن أفراد هذا المجتمع يحتفون بالأعياد والمناسبات الاجتماعية الأسرية، ويلتقي الأصدقاء والأصدقاء للمشاركة في العطلات الاجتماعية والتمتع بالترويج فيها. وأن عادة الجلوسات الاجتماعية لتناول الشاي من العادات الاجتماعية السائدة في المجتمع الإماراتي، خصوصاً ما يكون منها في إطار

والجاءت الدراسات الاجتماعية والاجتماعية في دورات الكمبيوتر، والمشاركة في دراسة اللغات لتنمية الذات تعليمياً وتاهيلاً وتدريباً يعكس ملامح التغيير الثقافي لديهم لمواجهة التحولات الثقافية في القرن الجديد. لأن القيمة الحقيقية للتحديات العلمية والثقافية ليست في إخراجها كسنانة، وإنما بتوفير الكوادر البشرية لاستيعاب أساليبها وطرق تشغيلها والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.

ومن أهم ما توصي به الدراسة، العمل على إكساب الطلاب والمهارات والمعلومات الخاصة بالأنشطة الترويجية في وقت الفراغ، بتخصيص ساعات معتمدة تشتمل على مقررات دراسية تتوكل مع التنمية المبكرة للميول والمهارات والهوايات لدى الشباب، وتفعيل دور مهام وسائل الثقافة والإعلام المحلية بالاهتمام بربط الشباب الإماراتي بجذوره وحضارته، وأن تتلامم المنظومة المعرفية الإعلامية مع المنظومة الاجتماعية للمجتمع الإماراتي، ودعم فلسفة تطوير التعليم واستمرارية الجهود المبذولة في هذا السبيل، بما في ذلك إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية وتوظيف عناصر الاستثمار لوقت الفراغ في شكل علمي بالمناهج التعليمية، والتأكيد على أن ثقافة القرن الحالي ستكون مغايرة لثقافة لقرن الماضي من حيث الوسائل والأدوات والإمكانيات، ما سيغرض تقنيات حديثة وتبعات أخرى قد لا تتوافر لكل الفئات، مما سيخالف التقاليد الثقافي بين الشعوب والأفراد، ويؤكد شد الطاقات وقيام تنسيق بين المؤسسات الشبابية التعليمية مع المنظومة الاجتماعية والنظمية لموضوعها، وذهبت إلى أنه رغم التغييرات السياسية والاجتماعية التي طرأت على مجتمع الإمارات، وساهمت بصورة إيجابية في إعداد الإنسان الواعي الذي يشارك في صنع مستقبله، ولا يدخر جهداً في الاستفادة من الدعم الاجتماعي والتربوي الذي تقدمه الدولة لتحقيق مستوى أعلى من الانخراط في المجتمع والمشاركة بغالعية في تسريع خطى التنمية الحضارية الشاملة التي ترمي الدولة إلى بلوغها، على الرغم من ذلك، هناك قصور واضح من المؤسسات الشبابية في الدولة في تادية دورها إلى جانب المؤسسات التعليمية والأسرة في تهئية الشباب لمواجهة المتغيرات المرتبطة في المستقبل وتوفيق طرق الاتصال والتواصل الاجتماعي والثقافي بين الشباب.



## البطولات المحلية الاوروبية لكرة القدم ليفربول مع ليدز في انكلترا وبرشلونة مع بلنسية في اسبانيا



لقطة من إحدى مباريات فريق ليفربول (صورة من الأرشيف)

## الملاك الأمريكي تايسون يتطلع الى التهام «حلوى دنماركية»

رحمن قال تايسون: «لا افكر بما ينتظري في المستقبل كحل تركيزي حاليا منك على هذا اللقاء ويعد هذا حدثا كبيرا».

كل نيسلن، فاعجب تايسون ملاك عادي وقال: «تايسون شخص عادي كسائر البشر، صحيح ان حقق بعض النجاحات في مسيرته لكنني لا اعتبره ملاكاً مميّزاً».

وسبق لنيلسن الذي حقق 61 فوزاً منها 43 بالضربة القاضية مقابل خسارته واحدة، ان تغلب على ملاكين مهتمين ابرهزم لاري هولمز وتيم ويترسون وجيمس سميت لكن هؤلاء كانوا في خريف عمرهم.

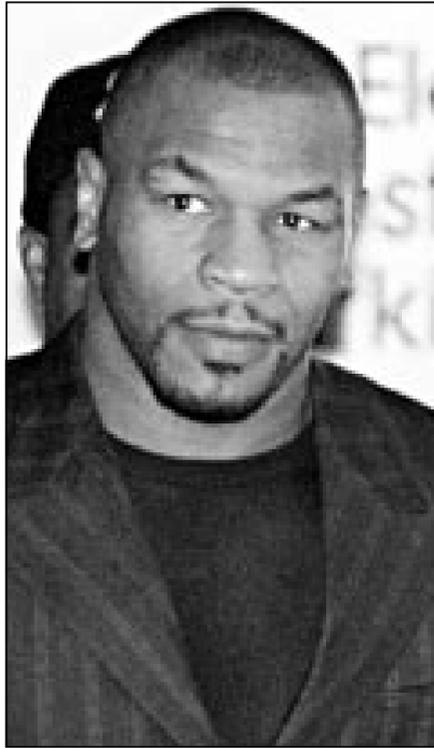
ويعتقد الخبراء ان امل نيلسن الوحيد هو في جسر تايسون الى حوض أكثر من 5 جولات خصوصاً ان الأمريكي لم يعدت الى الاستمرار في مبارياته الاخيرة فترة طويلة منذ خروجه من السجن عام 1999.

على الصمود حتى نهاية الجولات الاثني عشر.

لكن هذا التصور لا يخيف معسكر تايسون وقال مدربه تومي بروكس: «صحيح ان تايسون خاض مباريات سريعة في السنوات الاخيرة لكن هذا لا يعني شيئاً».

واضاف «تايسون في كامل لياقته البدنية حالياً وانا خاض 5 او 10 جولات فالامر سيان بالنسبة اليه».

وختتم «على اي حال فانا اتوقع بان النزال لن يطول».



مايك تايسون

عقوبة الوقف لمدة ستة بحق مهاجمه الآخر الاوروغوياني الفارو ريكوبا قد تنقلص الى ثلاثة اشهر فقط.

ويعاني اودينيزي بقيادة المدرب الانكليزي روي هوجسون (اشرف) على انتر ميلان لفترة سنتين من غياب مهاجمه الاساسيين التشيلي ديفيد بيخزارو وروبرتو موتزي الموقوفين، وقد يستعين بالارجنتيني روبرتو سوزا الذي سجل 14 هدفاً الموسم الماضي.

وعلى ملعب «بيلي البي» يلتقي يوفنتوس مع جاره تورينو في مباراة دربي. وقد تراجع مستوى يوفنتوس في الالة الاخيرة بعد بداية رائعة فغلب على ملعبه بشق النفس على كليفو 3-2 بعد ان تخلف صفر-2، ثم سقط في عقرب داره ايضا امام روما صفر-2، كما افلت من الهزيمة امام بورتو البرتغالي في دوري ابطال اوروبا الاربعة الماضية (صفر-صفر).

وفي المباريات الاخرى، يلعب لاتسيو مع اتالانتا، وبيروجيا مع روما، وبريشيا مع كليفو، وليتشبي مع فيورنتينا، وميلان مع فينتسيا، وبارما مع بياتشنزا، وفيرونا مع بولونيا.

### المانيا

يستقبل كايزرسلوترن المتصدر هانزا روستوك صاحب المركز قبل الاخير في مباراة سهلة ضمن المرحلة التاسعة من بطولة المانيا.

وكان كايزرسلوترن حقق سبعة انتصارات متتالية في مطلع الموسم الحالي معادل الرقم القياسي المسجل باسم بايرن ميونيخ موسم 94-95، لكنه سقط في مباراته الاخيرة امام فولفسبورغ احد فرق الذيل، وبالتالي فانه يأمل بمعاودة تعمة الفوز.

في المقابل يخوض بايرن ميونيخ في المقابل بفارق نقطتين مباراة قوية مع جاره في المدينة الواحدة التي اس في ميونيخ.

ويقود الفريق البافاري مهاجمه البرازيلي المتألق جيفاني ايلبير الذي سجل ستة اهداف هذا الموسم في الدوري واربعة في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

ويلعب باير ليفركوزن الثالث الذي حقق فوزه الثالث في مسابقة دوري ابطال اوروبا على حساب فريغشسه التركي منتصف الاسبوع، مباراة سهلة نسبياً ضد اينزجي كوتبوس.

وفي المباريات الاخرى، يلعب شتوتغارت مع شالكه، وفرايبورغ مع سانت باولي، وهامبورغ مع هرتا برلين، وبوروسيا مونشنغلاخ مع بوروسيا دورتموند، وفيردر برلين مع نورمبرغ، وكونن مع فولفسبورغ.

### فرنسا

قد ينقلب الترتيب رأساً على عقب في المرحلة العاشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم عندما يحل ليون المتصدر

سينسى الخسارة في منتصف الاسبوع».

ويحل ارسنال الثاني ضعيفاً على ساوثمبتون. ويسعى الاخير الى تحقيق اول فوز له على ملعبه الجديد «سانت مارين» الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة ارسنال الذي لم يخسر خارج ارضه منذ بداية الدوري.

ويخوض مانشستر يونايتد الثالث بفارق الاهداف مباراة لا تخلو من صعوبة امام سندرلاند.

واغلب الظن ان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون سيلجأ الى اراحة بعض اللاعبين الاساسيين وعلى رأسهم ديفيد بيكهام وادجار جيهودم للمباراة بمعنويات عالية ونأمل في تحقيق نتيجة ايجابية».

من جهته، قال مهاجم ليفربول روبي فالور الذي غاب عن المباراة ضد غريمسبي بداعي المرض: «انا حقيقتاً نتيجة ايجابية ضد ليدز فان الجميع

والغالب ما جاءت مباريات الفريقين مثيرة وغنية بالاهداف واغلب الظن ان اللقاء لن يشذ عن القاعدة.

ويحل بيتيس المتصدر ضعيفاً على سلتا فيغو الرابع الذي يتخلف عنه بثلاث نقاط فقط في مباراة لا تقل اهمية عن الاولى.

وحقق بيتيس العائد الى الدرجة الاولى هذا الموسم والذي يضم في صفوفه اقل لاعبي في العالم سابقاً البرازيلي نيلسون المفاجأة بتصدره الترتيب برصيد 16 نقطة من 21 ممكنة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب الافييس مع ريال مدريد، واشبيلية مع مايوركا، وللاس بالما مع اسبانيول، واتلتيك بلباو مع بلد الوليد، وسلتا فيغو مع بيتيس، وفيارال مع ملقة، وسرقسطة مع ديپورتيفو كورونا، ورايو فايكانو مع ريال سوسيداد، وواساونا مع تينيريفي.

### ايطاليا

يأمل مدرب انتر ميلان الارجنطيني هكتور كوبر ان يبدأ فريقه بتقديم عروض مثيرة اقتفدها في مبارياته الاولى على الرغم من انفراذه بصدارة الترتيب العام وذلك عندما يحل ضعيفاً على اودينيزي في المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا.

واعتمد انتر ميلان حتى الان على الجهد الجماعي لاعبيه وبعض الحظ لاحتلال المركز الاول وقد عانى في تحقيق الفوز في بعض المباريات.

وقال كوبر: «بالطبع انا سعيد لان انتر ميلان يتصدر الترتيب، لكنني في الوقت ذاته اود ايضاً ان ارى فريقى يلعب بطريقة جميلة».

وتبدو ان اياماً رائعة تنتظر انتر ميلان خصوصاً انه خاض معظم مبارياته هذا الموسم من دون ثنائي خط الهجوم الهيب البرازيلي رونالدو والايطالي الدولي كريستيان فييري، كما ان الدلائل تشير الى ان

التاسعة.

اما ليدز فسحق ليستر سيتي في السابعة ذاتها بستة اهداف نظيفة، وعلى الرغم من سقوط ليفربول، فان حارس مرمى منتخب انكلترا وليدز نايجل مارتن توقع ان يرى وجهه احر للفريق الاحمر خلال مواجهة الفريقين.

وقال مارتن: «لا شك ان خسارة ليفربول كانت مفاجأة من العيار الثقيل، لكنني متأكد ومعى زملائي بان الامر سيمتدداً مختلفاً لان ليفربول سيكشف عن وجهه الحقيقي».

واضاف «على اي حال، فان بداية الموسم الجيدة التي حققها فريقنا اعطانا دفعة معنوية هائلة وتخوض المباراة بمعنويات عالية ونأمل في تحقيق نتيجة ايجابية».

من جهته، قال مهاجم ليفربول روبي فالور الذي غاب عن المباراة ضد غريمسبي بداعي المرض: «انا حقيقتاً نتيجة ايجابية ضد ليدز فان الجميع



لقطة من إحدى مباريات فريق انترميلان (صورة من الأرشيف)

## بلاوتر: موندنيال 2002 من دون شركة تأمين

براغ-أ ف ب: أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر الجمعة ان شركة التأمين لوندنيال 2002 وهي كونوسورسيوم بقيادة شركة «اكسا» فسخت العقد الذي يربطها بالاتحاد.

واضاف «بلغتنا الشركة الخميس بائناً قررت فسخ العقد، وامامنا نحن واحد ليجاد شركة تأمين اخرى لكن ما هو اكيد ان الكلفة ستكون باهظة اكثر، عندما تجد جديد».

واضاف «امامنا شهر واحد ليجاد

## قرعة امم اوروبا 2004 تصفيات في 25 كانون الثاني المقبل

براغ-أ ف ب: اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان قرعة تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة عام 2004 في قصر المؤتمرات في بورتو.

واوضح الاتحاد الاوروبي في بيان له «ان التصفيات التمهيدية ستشمل عشر مجموعات بواقع خمسة منتخبات في كل واحدة، وسيتم اهل كل مجموعة مباشرة الى النهائيات للانضمام الى البرتغال المضيفة».

واضاف «تخوض المنتخبات التي تحتل المركز الثاني في المجموعات العشر مباريات الملحق على ان يلحق خمسة منها بركب النهائيات».

وستكون فرنسا حاملة لقب النسخة الاخيرة التي اقيمت الصيف الماضي في بلجيكا وهولندا معا «على رأس احدى المجموعات في القرعة».

## تصفيات موندنيال 2002 تسعة من لاعبي المنتخب النمساوي انسحبوا من مباراة اسرائيل

باريس-أ ف ب: حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) 27 تشرين الاول/اكتوبر الحالي موعداً للمباراة الموجهة بين اسرائيل والنمسا في تل ابيب ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية السابعة المؤهلة الى نهائيات موندنيال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكانت المباراة مقررة اصلا في 7 الحالي في تل ابيب لكن الفيفا أجلها بعد حادث انفجار طائرة روسية فوق البحر الاسود في 4 الحالي وكان على متنها 76 شخصاً، ثم اعلن رئيس الاتحاد الدولي، السويسري جوزيف بلاوتر، اثناء زيارته الى تونس الاسبوع الماضي ان الموعد

## الفنلندي ميكا هاكينن ربما يعتزل بعد سباق اليابان

سوزوكا (اليابان) - رويترز: قال الفنلندي ميكا هاكينن سائق فريق مكلارين الجمعة انه ربما يعتزل سباقات الفئحة الاولى (الفورميولا وان) للسيارات في عام 2003.

وتعاقد الفريق مع السائق الفنلندي ميكا راكونن ليخوض له خلال الموسم المقبل بدلاً من هاكينن.

وسجل الفرنسي جان اليسي سائق فريق جوردان الجمعة افضل زمن خلال التجارب الاولى لسباق الجائزة الكبرى الياباني للسيارات والذي يدخل ضمن بطولة الفئحة الاولى للسيارات (الفورميولا وان) ويقام على حلبة سوزوكا يوم الاحد. وقد اعلن اليسي في وقت سابق من الاسبوع الحالي اعتزاله سباقات الفئحة الاولى بعد السباق الياباني.

## فريق ساوبر يتعاقد مع البرازيلي ماسا

سوزوكا (اليابان) - رويترز: اعلن فريق ساوبر الذي ينافس في سباقات الفئحة الاولى (الفورميولا وان) للسيارات الجمعة انه تعاقد مع السائق البرازيلي الشاب فيليبي ماسا ليقود له في الموسم المقبل.

وقال بيتر ساوبر رئيس الفريق في بيان «باختيار فيليبي فاننا مرة اخرى نقدر سائقاً شاباً ماهوياً.. فلقد اقتعنا بادائه المتأخر خلال التجارب في حلبة مجليو حيث كشف عن قدراته الواعدة بأسلوب متميز».

وقد فاز ماسا (20 عاماً) بطولة الفئحة 3000 الاوروبية هذا الموسم. ويحل ماسا في فريق ساوبر محل الفنلندي كيمي راكونن الذي سينتقل الى فريق مكلارين الموسم المقبل بدلاً من مواطنه ميكا هاكينن.

## متفرقات من الملاعب العالمية

\* اعلن المسؤولون في الاتحاد المالي لكرة القدم عن تنظيم دورة دولية رياضية ودية انطلقت الجمعة في بامكو وتضم منتخبات المغرب جنوب افريقيا وغامبيا فضلاً عن المنتخب المصري، وذلك بمناسبة تشييد ملعب 26 آذار/مارس، الجدي الذي بني لاستضافة كأس الامم الافريقية التي ستقام في كانون الثاني/يناير المقبل.

\* وستشكك الدولة اختباراً مالي قبل استضافة الحدث الافريقي.

\* تضررت وكالة «سيد» الانمانية الرياضية ان الدرب الاماني كريستوف داوم قرر التوقف عن تدريب فريق بيشيكاشا التركي بسبب نتائج السيئة.

وجاء قرار داوم بعد 7 اشهر على تسلمه مهامه ويوم واحد على خسارة فريقه على ارضه ضمن المرحلة السابعة من الدوري المحلي حيث يتبعد بفارق 10 نقاط خلف المتصدر غلطة سراي.

هذا وقد طلب رئيس النادي التركي سيردار بيلغلي من داوم تجميد قراره والاستمرار في مهامه وقال «لقد

## ايران تغلب على العراق وتنتزع صدارة المجموعة

استغل المنتخب الإيراني هجمة مرتدة بدأها مهدي مهدي الذي مرر الكرة إلى علي كريمي فتوغل فيها داخل المنطقة واعادها إلى الورا حيث سيطر عليها مهدي وسددها زاخفة بيسراه على يمين الحارس مفتحا التسجيل (27). وبدأ المنتخب العراقي يدخل تدريجيا اجواء المباراة في ربع الساعة الاخير واول هجمة خطيرة له كانت من كرة لرتاق فرحان زاخفة سيطر عليها الحارس ابراهيم ميرزا بور (32). وسنحت فرصة خطيرة للعراق اثر تسديدة لقمحان جثير ابعد الحارس ميرزا بور كرتة الى ركة ركنية بصعوبة (49)، ومنها جاء هدف التعادل عندما حدثت دربكة داخل المنطقة تابعها جثير الذي تلقى الكرة استدارا على نفسه وتابعها من بين خمسة مدافعين داخل الشباك على يمين الحارس (51). وضاغط الإيرانيون بعد الهدف للتعقد مجددا، وسدد رحمن رضائي كرة برأسه على يمين القائم (56)، ونفذ علي كريمي ركة حرة محكمة لكن الحارس سعد ناصر ابعد الكرة ببراعة (60). وكعاد جثير يضيف الهدف الثاني للعراق عندما انطلق بالكرة من الجهة اليمنى قبل ان يسددها قوية في الشباك الجانبي من الجهة اليسرى (65). واستعاد الإيرانيون زمام المبادرة واستغلوا سوء تفاهم بين عبد الوهاب ابو الهيل وعماد محمد عندما اعد الاخير الكرة كعبه الى الال لم تصل اليه فاختار ان يعاينه بدل السعي الى السيطرة عليها لينطلق الإيرانيون بهجمة مرتدة وصلت الكرة على اثرها الى مهدي مهدي من الجهة اليمنى فانفذ بالحارس ورد الدين لعلي كريمي عندما مررها له بالعرض تابعها الاخير بسهولة داخل الشباك الخالي (71).

رصيدها سيرتفع إلى 18 نقطة وستضمن تاهلها للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخها في المونديال بغض النظر عن نتيجة السعودية. يذكر ان صاحب المركز الثاني سيخوض الملحق مع ثاني المجموعة الثانية (الامارات او قطر او اوزبكستان)، والفائز منهما سيلتقي جمهورية ايرلندا لتحديد التاهل الى النهائيات نهما. كانت المباراة مواجهة بين مدربي كرواتيين هما ميروسلاف بلازيفيتش الشهير في قيادة المنتخب الإيراني والاقبل شهرة رودولف بيلين في المنتخب العراقي. وبدأ واضحا اعتماد المنتخب الإيراني على ارسال الكرة بسرعة باتجاه منطقة جزاء نظيره العراقي وتصميم لاعبيه على تسجيل هدف مبكر يريح اعصابهم ويهدىء من قلق انصاره. وانفذ قائد المنتخب خالد محمد صبار مرمرى بلاده عندما ابعد كرة قبل ان يسيطر عليها علي كريمي اثر كرة مثقفة داخل المنطقة من علي داني (7). وكان المنتخب الإيراني أكثر استحوذا على الكرة والاضطر انتشارا في حين انكسر العراقيون في منطقتهم وكانت محاولاتهم الهجومية جحولة جدا وفتلوا حتى في الوصول الى مرمرى منافسهم لان خط الوسط كان غائبا تماما. وسجل الإيرانيون هدفا لم يحسبه الحكم بداعي التسلل (11)، وسدد حامد خافيانيو كرة من خارج المنطقة مرت الى جانب القائم اليمين (15). وارتكب الدفاع العراقي الخطاء كبيرة في تمرير الكرة خلال الدقائق العشرين الاولى لم يحسن المهاجمون الإيرانيون استغلالها، منها واحدة لبارقي في الشباك من الخارج.

■ طهران - أ ف ب: انتزعت ايران صدارة المجموعة الاولى بعد ان حققت المهم بتغلبها على العراق 2-1 الجمعة على استاد ازادي في طهران امام نحو 100 الف متفرج في افتتاح الجولة التاسعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسبوية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان. وسجل مهدي مهدي (27) وعلي كريمي (71) هدفي ايران، وقطان جثير (51) هدف العراق. ورفعت ايران رصيدها الى 15 نقطة بفارق نقطة واحدة عن السعودية التي تراجعت الى المركز الثاني، في حين انهي العراق مشواره في التصفيات برصيد 7 نقاط من فوزين وتعادل واحد واربع هزائم. وستحدد ترتيب النهائيات بعد نهاية الجولة العاشرة الاخيرة. وحافظت ايران على سجلها خاليا من الهزيمة في المجموعة، وكانت فازت على العراق 1-2 في مباراة الذهاب في بغداد. وتستكمل الجولة التاسعة السبت فتقام ثلاث مباريات، فتلتقي تايلاند مع البحرين ضمن المجموعة الاولى، والصين مع قطر وعمان مع اوزبكستان ضمن الثانية. وفي حين ان الصين حسمت بسهولة بطاقة المجموعة الثانية الى النهائيات، فان الحسم تاجل الى الجولة الاخيرة في المجموعة الاولى، حيث ستلتقي ايران مع البحرين في النامة، والسعودية مع تايلاند في الرياض في 19 تشرين الاول/اكتوبر الحالي. ويمكن امل السعودية في بلوغ مونديال للمرة الثالثة على التوالي في فوزها على تايلاند وخسارة او تعادل ايران مع البحرين، اما في حال فوز ايران فان

## تصفيات مونديال 2002

# مواجهات بين الصين وقطر وعمان واوزبكستان وتايلاند والبحرين السبت

الاولين، فان الاثارة في المجموعة الثانية تتركز على المركز الثاني بعد ان حسمت الصين بطاقة المجموعة مباشرة قبل نهاية التصفيات بجولتين. فقطر ما تزال تمك فرصة ضئيلة في الحصول على المركز الثاني في المجموعة حيث تحصلت المركز الثالث برصيد 9 نقاط وفرصتها الوحيدة في الفوز على الصين عندا لكي ترفع رصيدها الى 12 نقطة، ولكن يبقى عليها انتظار مسباراة عمان واوزبكستان ايضا، والامارات مع عمان في الجولة الاخيرة لان اوزبكستان والامارات تملكان فرصة اقوى.

افتتحت الجولة الجمعة بمباراة قوية بين ايران والعراق في طهران ضمن المجموعة الاولى. وستكون مباراة تايلاند والبحرين هامشية لتحسين المركز ليس الا لانهما فقدا اي امل في المنافسة على احدي البطاقتين الاولين اللتين تتناض عليهما السعودية وايران. وخلافا للمجموعة الاولى التي يود فيها التنافس على المركزين

■ نيوقوسيا - أ ف ب: تقام السبت ثلاث مباريات ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات الدور الثاني الحاسم المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان. ضمن المجموعة الاولى، لعب تايلاند مع البحرين في بانكوك، وفي الثانية، تلتقي الصين مع قطر في شنغاي، وعمان مع اوزبكستان في مسقط.



لقطة من احدى مباريات منتخب قطر (صورة من الارشيف)

ويغيب عن المنتخب القطري ستة لاعبين هم مبارك مصطفى بعد ان فضل المدرب البرازيلي ياولو كامبوس اراحتهم من اصابة تعرض لها في المباراة الاخيرة، ومحمد سالم العززي وضاحي النوبي بسبب الاصابة لنيل كل منهما اذنارين ما سيشكل خسارة كبيرة للعنابي، واستبعد كامبوس احمد خليل ومشعل عبدالله وسلمان الانصاري.

ويغيب مبارك مصطفى ومحمد العززي وضاحي النوبي لن يكون من السهل على القطريين تحقيق الفوز على التين الصيني في عقو داره رغم ان الاخير ضمن تاهله ولن يضع كل ثقله في المباراة. وكان المنتخبان تعادلا 1-1 في الدوحة بعد ان كانت قطر متقدمة حتى ما قبل النهاية بديقتين. يذكر انها المباراة الاخيرة لقطر في التصفيات فيما لدى الصين مباراة اخيرة مع اوزبكستان في طشقند.

وفي مسقط، ستحاول عمان قدر الامكان رد الدين لاوزبكستان التي شوهدت صورتها كثيرا بفوزها الكاسح عليها في طشقند 5-0 في مباراة الذهاب، خصوصا ان ليس لديها ما تخسره، وتامل في تحقيق فوزها الاول في التصفيات حتى الان. في المقابل، فان اوزبكستان لن تقوت الفرصة لتجديد فوزها عمان لرفع رصيدها الى 10 نقاط لان نتيجته المباراة الاخيرة لها مع الصين ليست مضمونة عليها تحقق المفاجأة ونهني التصفيات في المركز الثاني وتخوض الملحق.

## دورة دمشق الدولية لكرة السلة فوز باهت لحامل اللقب وصعب للرياضي والحكمة والوحدة يستعرض

ودفعوا ثمن تسرعهم في التسجيل خصوصا من خارج القوس فكانت المتابعة من السنغالي اسان داني والامريكي الاخر جوني روس جديدة ونجحا بالتالي بمد الخطيب بركات ذهبية لم يجد صعوبة في التفتن لتسجيلها.

الربع الاخير بفضل 4 رميات ثلاثية لكل من دمياطي وكاستنس لينهيه 30-16 ويفوز بالمباراة 88-71. وفي المجموعة الثانية، لم يكن حال الحكمة، بط لبنان، افضل من مواظته الرياضي غريمه الثقليدي، فعاني بدرد للفوز على الاتحاد السوري 103-83 في اقوى مباريات المرحلة الاولى.

■ دمشق - أ ف ب: استهل الزمالك المصري حملة الدفاع عن لقبه بفوز باهت على الجلاء السوري 69-51 (الشوط الاول 40-22) في افتتاح منافسات المجموعة الاولى من دورة دمشق الدولية الثانية لكرة السلة في صالة الفجحاء في العاصمة السورية.

يذكر ان الحكمة تعاقدم مع روس من الاتحاد السعودي بعد ان ساهم بشكل فعال في قيادته الى لقب باهت اسلا للمرة الاولى في تاريخه، وكان ابو سعدة افضل المسجلين في صفوف الاتحاد برصيد 26 نقطة منها 3 ثلاثيات، وتالق الى جانبه محمد الامام برصيد 12 نقطة وفتوح برصيد 11 نقطة الوحيدة يستعرض

وكان الحكمة قاب قوسين او ادنى من التعرض للخسارة بسبب العزيمة القوية للاعبين الاتحاد الشباب الذين ابقوا الى الاخيرة وتسرعوا في الربع الاخير. وانظر الحكمة الدقائق العشر الاخيرة من المباراة لحسم نتيجتها بفارق 20 نقطة بعدما كان الفارق 5 نقاط في نهاية الشوط الاول (44-49)، و7 في نهاية الربع الثالث (78-71).

■ دمشق - أ ف ب: استهل الزمالك المصري حملة الدفاع عن لقبه بفوز باهت على الجلاء السوري 69-51 (الشوط الاول 40-22) في افتتاح منافسات المجموعة الاولى من دورة دمشق الدولية الثانية لكرة السلة في صالة الفجحاء في العاصمة السورية. وبدأ الزمالك المباراة بقوة بعدما تقدم 21-13 في الربع الاول قبل ان يوسع الفارق في الربع الثاني الى 18 نقطة، بيد انه عانى الامرين في الربعين الاخيرين بسبب تراخي لاعبيه وانفاضة لاعبي الجلاء. ووجد الزمالك صعوبة في الربع الثالث ولم يتنجح في تسجيل اكثر من 9 نقاط تاركا المبادرة للجلاء الذي سجل 13 نقاط مقلصا الفارق الى 17 نقطة (32-49). وفتن الزمالك لرغبة السوريين في العودة الى اجواء المباراة ويادر الى السيطرة على مجرياتها في الربع الاخير بيد انه قوبل بمقاومة شديدة من لاعبي الجلاء الذين سجلوا 19 نقطة مقابل 20 للمصريين. وضمن المجموعة ذاتها، عانى الرياضي اللبناني، بط دور حسام الدين الحريري قبل اسبوعين واحد ابرز المرشحين لمنافسة على اللقب، الامرين للتغلب على الزهراء التونسي 88-71 (الشوط الاول 45-37).

## الفوز الرابع على التوالي للسعودية وقطر في بطولة الخليج

■ الرياض - أ ف ب: حقق كل من منتخبي السعودية وقطر فوزه الرابع على التوالي في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة للكرة الطائرة التي اختتمت الجمعة في الرياض. وقد فازت السعودية على الكويت 3-1 (25-22 و 25-23 و 25-13) وقطر على عمان 3-صفر (25-23 و 25-17 و 25-13) في الجولة الخامسة ما قبل الاخيرة. ولعبت السعودية مع قطر والجمعة في مباراة حاسمة سيختمد من خلالها البطل حيث تتصدران برصيد 8 نقاط.

## الزمالك متمسك بمديره ببطولة مصر

■ القاهرة - أ ف ب: اعلن نادي الزمالك المصري تمسكه بمدير فريق كرة القدم الالمني اوتو فيغستز «تافيا اي نية للخلي عن». وبقى خالد لطيف عضو مجلس الادارة والتحدث الرسمي باسم الزمالك الجمعة «ان تكون هناك اي نية لاطاحة باوتو فيغستز خصوصا في ظل تصدر الفريق ترتيب الدوري وتقديم عروض طيبة لتلقي استمسان الجمهور».

■ بغداد - أ ف ب: تساوت ارسدة اربعة فرق في صدارة بطولة العراق لكرة القدم هي القوة الجوية والشرطة واربيل ودهوك في المرحلة الرابعة التي شهدت الخسارة الثالثة للزواء حامل اللقب على التوالي.

## ديفنبورت الى ربع النهائي وخروج كليسترز في دورة فيلدرشات

■ فيلدرشات (المانيا) - أ ف ب: تاهلت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة الى ربع نهائي دورة فيلدرشات الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على آن كريم من لوكسمبورغ 5-7 و6-5. وحققت الالمانية انكع هوير المفاجأة الاولى في هذه الدورة بفوزها على البلجيكية كيم كليسترز المصنفة رابعة 3-6 و4-4 و6-3. وقدمت هوير (26 عاما والمصنفة 20 عالميا) التي ستعلن اعتزالها في كانون الثاني/يناير المقبل بعد مشاركتها في بطولة استراليا المفتوحة، مباراة قوية امام جمهورها، ونجحت في كسر ارسال كليسترز المصنفة خامسة عالميا 3 مرات على التوالي في المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية التي شهدت منافسة قوية تابعته هوير تالفا قبل ان تهدر فرصة الفوز بالبطولة الحاسم لتحسم كليسترز الفائزة بدورة لاينزيغ قبل نحو اسبوعين الامر وتقرض خوض مجموعة ثالثة كانت فيها العلية لهوبر 3-6. وسبق لهوبر ان احزرت نافترايتلوا في نهائي الدورة الاولى. وفازت البلجيكية الاخرى جوستين هينان المصنفة سادسة على الامريكية تشاندرا روبن 7-5 و3-6 و6-3. والفرنسية ساندرين تشنو على الاسبانية ماغي سيرنا 4-6 و6-4.

## فيريرو وسافين الى ربع النهائي وخروج ارازي من دورة ليون للتنس

■ ليون (فرنسا) - أ ف ب: خرج المغربي هشام ارازي من الدور الثاني لدورة ليون الدولية الفرنسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 800 الف دولار اثر خسارته امام البيلاروسي مائكس ميرنيتي 7-6 و7-6 (7-2 و6-2). وبلغ الاسباني خوان كارلوس فيريرو والروسي مارات سافين المصنفان ثانيا وثالثا على التوالي الدور ربع النهائي بفوز الاول على الالمني نيكولاس كيفير 2-6 و5-2. وبلغوا بالتالي الدور ربع النهائي. وفي شغهاي (الصين) خرجت الitalيانية تامارين تاناسوغاران المصنفة ثالثة من الدور الثاني لدورة شغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار بخسارتها امام الاسترالية اليسيا موليك 4-6 و6-3 و7-3 (7-3) و2-6.

## سقوط ظفار في فح التعادل مع الخابورة في بطولة عمان

■ مسقط - أ ف ب: سقط ظفار حامل اللقب في فح التعادل مع الخابورة الوافد الجديد في الاضواء 1-1 في المرحلة الثانية من الدوري العماني لكرة القدم. وسجل التنزاني ابراهيم بالا (6) هدف الخابورة، واحمد خالد (61) هدف ظفار. وبقى ظفار في صدارة الترتيب برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف عن السيب وصور. وفي المباريات الاخرى، فاز النصر على سداب بهدف سجله بدر حمران (29)، والاهلي على السويق 2-1. سجل للالول النيجيري بيتاجون (14) وفهد خميس (31)، ولالثاني محمد عامر (67). وفاز ايضا السيب على عمان بهدفين سجلهما يونس الشهرري (42) و75)، وصور على العروبة بهدف لعلي الهاشمي (10).

## كأس الاتحاد الاماراتي النصر ينفرد بصدارة المجموعة الثانية

■ دبي - أ ف ب: انفرد النصر بصدارة المجموعة الثانية بفوزه الساحق على الاهلي 6-1 في الجولة السابعة من مسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم. وسجل صلاح عباس (16 و76) وكاظم علي (45 و51) وعيسى جمعة (78) ومحمد علي (85) اهداف النصر، ويوسف عتيق (28) هدف الاهلي الوحيد. وقدم الفريقان مستوى متكافئا في الشوط الاول رغم تقدم النصر 2-1 في الدقيقة الاخيرة منه، لكن الامور تغيرت في الشوط الثاني بشكل لافت بعدما استغل مهاجمو النصر الثغرات الدفاعية التي حدثت في دفاع الاهلي وامطروا شباكه باربعة اهداف متتالية وسط زهول جمهوره الكبير. ودفع الاهلي ثمن طرد مدافعه محمد جمعة في الدقيقة 50 لحصوله على اذنارين، ثم طرد شباب عبدالله في الدقيقة 82 بعد نزوله بقليل بسبب الخسونة المتعمدة ليمتح ذلك النصر السيطرة الكاملة على سير المباراة.

## انتصارات كبيرة للعربي والريان والشباب ببطولة الشيخ جاسم القطرية

■ الدوحة - أ ف ب: تواصلت النتائج الكبيرة في بطولة الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم، ثاني بطولات الاتحاد القطري لهذا الموسم، وسجل العربي الكبير بفوزه على القادسية 8-1 ضمن منافسات المجموعة الاولى. على استاد سعود بن عبد الرحمن في الوكرة، تلاعب العربي بمناقسه القادسية من الدرجة الثانية وحقق فوزا سهلا بثمانية اهداف مقابل هدف، وسجل العربي الكويتي ناصر السويحي (7 و29 و31 و54 و88)، وعبد العزيز كريم (25 و43) ومبارك الكواري (47)، في حين سجل احمد العيساوي هدف القادسية (80). وضمن الجموعة ذاتها، فاز الاهلي على التعاون بهدفين للاشياء على استاد حمد الكبير سجلهما مشعل عبدالله (25) ويوسف احمد (66)، وعلى استاد قاسم بن حمد في نادي السد، فاز الريان على الشمال بخمسة اهداف تناوب على تسجيلها الكويتي بشار عبدالله (1 و31 من ركلة جزاء و90) وفهد الشمري (77 و85 و89). وعلى استاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي، فاز الشباب على الشعلة 1-5. سجل للفائز ميلاد سعيد (54 و50 و69 و70) وحسن الاندهم (77)، وللشعلة النيجيري كوزمي (10).

## ديفنبورت الى ربع النهائي وخروج كليسترز في دورة فيلدرشات

■ فيلدرشات (المانيا) - أ ف ب: تاهلت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة الى ربع نهائي دورة فيلدرشات الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على آن كريم من لوكسمبورغ 5-7 و6-5. وحققت الالمانية انكع هوير المفاجأة الاولى في هذه الدورة بفوزها على البلجيكية كيم كليسترز المصنفة رابعة 3-6 و4-4 و6-3. وقدمت هوير (26 عاما والمصنفة 20 عالميا) التي ستعلن اعتزالها في كانون الثاني/يناير المقبل بعد مشاركتها في بطولة استراليا المفتوحة، مباراة قوية امام جمهورها، ونجحت في كسر ارسال كليسترز المصنفة خامسة عالميا 3 مرات على التوالي في المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية التي شهدت منافسة قوية تابعته هوير تالفا قبل ان تهدر فرصة الفوز بالبطولة الحاسم لتحسم كليسترز الفائزة بدورة لاينزيغ قبل نحو اسبوعين الامر وتقرض خوض مجموعة ثالثة كانت فيها العلية لهوبر 3-6. وسبق لهوبر ان احزرت نافترايتلوا في نهائي الدورة الاولى. وفازت البلجيكية الاخرى جوستين هينان المصنفة سادسة على الامريكية تشاندرا روبن 7-5 و3-6 و6-3. والفرنسية ساندرين تشنو على الاسبانية ماغي سيرنا 4-6 و6-4.



الامريكية ليندساي ديفنبورت

■ فيلدرشات (المانيا) - أ ف ب: تاهلت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة الى ربع نهائي دورة فيلدرشات الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على آن كريم من لوكسمبورغ 5-7 و6-5. وحققت الالمانية انكع هوير المفاجأة الاولى في هذه الدورة بفوزها على البلجيكية كيم كليسترز المصنفة رابعة 3-6 و4-4 و6-3. وقدمت هوير (26 عاما والمصنفة 20 عالميا) التي ستعلن اعتزالها في كانون الثاني/يناير المقبل بعد مشاركتها في بطولة استراليا المفتوحة، مباراة قوية امام جمهورها، ونجحت في كسر ارسال كليسترز المصنفة خامسة عالميا 3 مرات على التوالي في المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية التي شهدت منافسة قوية تابعته هوير تالفا قبل ان تهدر فرصة الفوز بالبطولة الحاسم لتحسم كليسترز الفائزة بدورة لاينزيغ قبل نحو اسبوعين الامر وتقرض خوض مجموعة ثالثة كانت فيها العلية لهوبر 3-6. وسبق لهوبر ان احزرت نافترايتلوا في نهائي الدورة الاولى. وفازت البلجيكية الاخرى جوستين هينان المصنفة سادسة على الامريكية تشاندرا روبن 7-5 و3-6 و6-3. والفرنسية ساندرين تشنو على الاسبانية ماغي سيرنا 4-6 و6-4.

■ فيلدرشات (المانيا) - أ ف ب: تاهلت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة الى ربع نهائي دورة فيلدرشات الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزها على آن كريم من لوكسمبورغ 5-7 و6-5. وحققت الالمانية انكع هوير المفاجأة الاولى في هذه الدورة بفوزها على البلجيكية كيم كليسترز المصنفة رابعة 3-6 و4-4 و6-3. وقدمت هوير (26 عاما والمصنفة 20 عالميا) التي ستعلن اعتزالها في كانون الثاني/يناير المقبل بعد مشاركتها في بطولة استراليا المفتوحة، مباراة قوية امام جمهورها، ونجحت في كسر ارسال كليسترز المصنفة خامسة عالميا 3 مرات على التوالي في المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية التي شهدت منافسة قوية تابعته هوير تالفا قبل ان تهدر فرصة الفوز بالبطولة الحاسم لتحسم كليسترز الفائزة بدورة لاينزيغ قبل نحو اسبوعين الامر وتقرض خوض مجموعة ثالثة كانت فيها العلية لهوبر 3-6. وسبق لهوبر ان احزرت نافترايتلوا في نهائي الدورة الاولى. وفازت البلجيكية الاخرى جوستين هينان المصنفة سادسة على الامريكية تشاندرا روبن 7-5 و3-6 و6-3. والفرنسية ساندرين تشنو على الاسبانية ماغي سيرنا 4-6 و6-4.

## سيليش الى نصف نهائي دورة شنغهاي

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب: تاهلت الامريكية مونيك سيليش المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار بفوزها على الفرنسية ستيفاني فورتيز 6-1 و5-7 و2-6. وتبدو سيليش مرشحة لحرارز لقبها الثاني على التوالي بعد ان فازت الاحد الماضي بدورة طوكيو التي رفعت فيها عدد القاها الى خمسين لقتا محترفاها.

## سيليش الى نصف نهائي دورة شنغهاي

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب: تاهلت الامريكية مونيك سيليش المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار بفوزها على الفرنسية ستيفاني فورتيز 6-1 و5-7 و2-6. وتبدو سيليش مرشحة لحرارز لقبها الثاني على التوالي بعد ان فازت الاحد الماضي بدورة طوكيو التي رفعت فيها عدد القاها الى خمسين لقتا محترفاها.

## سيليش الى نصف نهائي دورة شنغهاي

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب: تاهلت الامريكية مونيك سيليش المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار بفوزها على الفرنسية ستيفاني فورتيز 6-1 و5-7 و2-6. وتبدو سيليش مرشحة لحرارز لقبها الثاني على التوالي بعد ان فازت الاحد الماضي بدورة طوكيو التي رفعت فيها عدد القاها الى خمسين لقتا محترفاها.

## سيليش الى نصف نهائي دورة شنغهاي

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب: تاهلت الامريكية مونيك سيليش المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار بفوزها على الفرنسية ستيفاني فورتيز 6-1 و5-7 و2-6. وتبدو سيليش مرشحة لحرارز لقبها الثاني على التوالي بعد ان فازت الاحد الماضي بدورة طوكيو التي رفعت فيها عدد القاها الى خمسين لقتا محترفاها.

## سيليش الى نصف نهائي دورة شنغهاي

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب: تاهلت الامريكية مونيك سيليش المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار بفوزها على الفرنسية ستيفاني فورتيز 6-1 و5-7 و2-6. وتبدو سيليش مرشحة لحرارز لقبها الثاني على التوالي بعد ان فازت الاحد الماضي بدورة طوكيو التي رفعت فيها عدد القاها الى خمسين لقتا محترفاها.

## وكالة الطاقة الدولية تتوقع مزيدا من تراجع الطلب

## اسعار النفط تواصل الارتفاع بفعل مشتريات صناديق الاستثمار

التعاون الاقتصادي والتنمية تمت بمقدار 170 ألف برميل يوميا في المتوسط في تموز (يوليو) واب (أغسطس) رغم ان معدل النمو تباطأ في أغسطس. وعملت الوكالة بالزيادة تقديراتها لمستويات مخزونات النفط في يوليو بمقدار 33.5 مليون برميل أي أكثر من مليون برميل يوميا إلى 2,610 مليار برميل فيما يرجع أساسا لتعدلات التقديرات في أمريكا الشمالية ومنطقة المحيط الهادي.

ولكن مستويات المخزونات العالمية مازالت أقل من مستوياتها في عامي 1998 و 1999 عندما زادت بحيث دفعت اسعار النفط إلى الهبوط لاندنى مستوياتها منذ عشر سنوات مما دفع أوبك لخفض انتاجها بكميات كبيرة. ولخصت رأياها في هذا الخصوص بالقول «مخزونات النفط الخام ومنتجاتها مازالت عند مستويات تبعت الارتفاع قبل ارتفاع الطلب في الشتاء». من جهة أخرى عدلت الوكالة تقديراتها لانتاج النفط الروسي هذا العام بالزيادة إلى سبعة ملايين برميل يوميا بارتفاع 500 ألف برميل يوميا عن عام 2000. وقالت ان انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي من المتوسط ان ينمو بمقدار 400 ألف برميل إلى 7.4 مليون برميل يوميا في عام 2002. وأشارت إلى ان الانتاج الروسي ارتفع للشهر السادس على التوالي في آب ليبلغ في المتوسط 7.16 مليون برميل يوميا.

وقدرت ان يبلغ انتاج النفط من جميع الجمهوريات السوفييتية سابقا 8.53 مليون برميل يوميا في المتوسط في عام 2001 و 8.99 مليون برميل يوميا في عام 2002. وأضافت ان الصادرات الصافية للجمهوريات السوفييتية سابقا من الخام ومنتجاتها بلغت 4.91 مليون برميل يوميا في ايلول الماضي بارتفاع نسبتها اثنان في المئة عن أغسطس و 12 في المئة عما كانت عليه قبل عام.

مليون ب/ي أي ما يقل بمقدار 1,43 مليون ب/ي عن مستوى الانتاج المقرر لشهر ايلول. وقالت الوكالة ان الطلب العالمي على نطف أوبك في الربع الاول من العام المقبل سيبلغ 25,7 مليون ب/ي منخفضا 1,2 مليون ب/ي عن تقديرها السابق. ويرجع الخفض الكبير لتقديرات الوكالة للطلب على نطف أوبك أساسا إلى آثار ما بعد هجمات نيويورك وواشنطن، وكذلك إلى الزيادة المتوقعة في عرض المنتجين من خارج أوبك.

وعملت الوكالة بالزيادة تقديرها للمعرض من خارج أوبك في الربع الرابع بمقدار 300 ألف ب/ي إلى 47,3 مليون ب/ي. ولكن بالنسبة لعام 2002 كله فإن الوكالة عدلت تقديراتها للمعرض من خارج أوبك بمقدار 200 ألف برميل ب/ي إلى 47,5 مليون. وقالت الوكالة ان الزيادة في تذبذبات العرض من خارج أوبك تعزى إلى حد كبير إلى تعديلات في تقديرات انتاج النرويج وروسيا.

كما خفضت الوكالة تقديراتها لنمو الطلب العالمي في العام المقبل بمقدار 600 ألف برميل يوميا متوقعة نمو قدره 600 ألف برميل يوميا ليبلغ الطلب 76,6 مليون برميل يوميا. وعملت الوكالة بالخفض تقديراتها للطلب على قود الطائرات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام 2002 بمقدار 220 ألف برميل يوميا. وقالت انها تتوقع ان ينخفض الطلب عليه في دول المنظمة هذا العام بمقدار 180 ألف برميل يوميا. وفيما يتعلق بالمخزونات قالت الوكالة ان مخزونات صناعة النفط في دول العالم الصناعي ارتفعت إلى 2,612 مليار برميل في آب (أغسطس) بزيادة «تدعو للارتياح» تبلغ 83,6 مليون برميل عن مستوياتها في العام الماضي.

وأضافت ان مخزونات الدول الاعضاء في منظمة

لتخفيف ما لديها من مراكز بيع».

وجاء صعود الاسعار على الرغم من قول وكالة الطاقة الدولية الجمعة ان التزام أوبك بحصص الانتاج تداعي بالشهر الماضي، ورغم انها عدلت بالانحسار تقديراتها للطلب العالمي على النفط في فصل الشتاء بعد ان اصابت هجمات ايلول النقل الجوي واضعفت الاملات في انتعاش النمو الاقتصادي العالمي.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري ان الالتزام بالحصص الانتاجية في أوبك تداعي في الشهر الماضي ان الدول العشر التي كان مقررا ان تخفض انتاجها لم تنفذ الا أقل من نصف الخفض المتفق عليه. وأضافت ان الدول العشر، باستبعاد العراق الذي يخضع لعقوبات الامم المتحدة، خفضت الانتاج 450 ألف برميل يوميا في ايلول مقارنة مع خفض مقرر قدره مليون ب/ي في حصصها الرسمية.

وقالت الوكالة التي تتخذ باريس مقرا لها ان انتاج عشر دول في أوبك بلغ اجمالا 24,47 مليون ب/ي في ايلول مرتفعا 1,26 مليون ب/ي عن سقف انتاجها البالغ 23,2 مليون ب/ي.

بلغ مجمل امدادات المنظمة المؤلفة من 11 دولة بما فيها العراق إلى السوق في ايلول 27,23 مليون ب/ي منخفضة 470 ألف ب/ي عن مستوى آب (أغسطس).

وخفضت الوكالة تقديرها للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من العام وقالت ان احتياجات العالم من نطف أوبك ستقل كثيرا في الربع الرابع للعام لان الطلب سيكبر أقل مما كان متوقعا قبل الهجمات الاخيرة على الولايات المتحدة ولان المعرض من المنتجين من خارج أوبك يزداد بمعدلات اكبر مما كان يعتقد من قبل.

وعملت الوكالة بالانحسار تقديراتها للطلب على نطف أوبك بمقدار 1,4 مليون ب/ي في الربع الرابع إلى 25,8

لندن - من توم اشبي:

ارتفعت اسعار النفط لليوم الرابع على التوالي الجمعة وقال المسامرة ان الانخفاضات الحادة الأخيرة للأسعار كانت رد فعل لمبالغ فيها لصدمة الطلب التي جاءت في اعقاب الهجمات الانتحارية على الولايات المتحدة في 11 من ايلول (سبتمبر) وتشجع المضاربين على الصعود ايضا من توقعات بان منظمة أوبك تتحرك نحو اجراء خفض اخر لانتاجها النفطية هذا العام في محاولة لاعادة الاسعار إلى مستواها المستهدف (25 دولارا للبرميل).

وقفز خام القياس الاوروبي مزيج برنت 42 سنتا إلى 22,88 دولار للبرميل بحلول الساعة 1335 بتوقيت غرينتش في بورصة البترول الدولية بلندن. وارتفعت العقود الاجلة للنفط الخام في السوق الامريكية 33 سنتا إلى 23,67 دولار للبرميل.

وعلى الرغم من اربعة ايام من الصعود فإن اسعار النفط مازالت تقل 21 في المئة عما كانت عليه قبل اغلاق التعامل في الحادي عشر من الشهر الماضي. وقال مارك كيثان كيثان السمسار في بروكسبيل باتش في لندن «الناس لا يبيعون النفط الان لأسباب اقتصادية لان الانباء السيئة استوعبتها السوق انحصرت بعض الشيء وصناديق الاستثمار تتجه الان إلى الشراء لأسباب فنية».

وقال ايضا ان مرداء صناعات الادوية التي تدير الرسوم البيانية للأسعار يجنون الارباح الان بعد ان راهنوا منذ شهر على ان الاسعار سوف تهبط ببيعهم على المكشوف. وأضاف كيثان قوله «السوق تبدو قوية على صعيد التحليل الفني وصناديق الاستثمار تشتري

## سعر سلة أوبك دون الحد الأدنى لنطاقها لليوم الرابع عشر على التوالي

لندن - رويترز: ذكرت وكالة انباء أوبك الجمعة نقلا عن امانة منظمة أوبك ان سعر سلة خامات نطف أوبك السبعة ارتفع إلى 20,43 دولار للبرميل الخميس من 19,86 دولار يوم الأربعاء. وبهذا يظل السعر دون دولارا الحد الأدنى للنطاق السعري المستهدف لأوبك وذلك لليوم الرابع عشر على التوالي.

وقال مصدر لصحيفة لرويترز يوم الثلاثاء الماضي ان المنظمة تبحث خفض الانتاج ما بين 700 ألف و مليون برميل يوميا وان كان توقيت الخفض المحتمل لم يتحدد بعد.

وتقضي آلية لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذ ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

## الخطوط المغربية تجمد برامجها الاستثمارية

الرباط - اف ب: أعلنت الخطوط الجوية الملكية المغربية الجمعة في بيان لها عن اجراءات حاسمة بينها خفض حجم الرواتب وذلك لمواجهة الانعكاسات الاقتصادية وتخفيفا حاسما على مجمل نفقاتها للتعويض لشركة بين 20 و 50 بالمائة «اضافة إلى تجميد برامجها الاستثمارية على الارض».

وتتوقع الخطوط المغربية تراجعها في رقم معاملاتها بقيمة 1,3 مليار درهم (حوالي 130 مليون يورو) بنهاية فترة موازنة 2001-2002.

وقدرت الشركة الاجراء لمدة سنة تسلم طائرات، بينها طائرتا بوينغ 737، كان يفترض ان تستلمها سنة 2002. وأعلنت الشركة «زيادة معدلة، للأسعار والغاء بعض الخطوط التي تعاني من عجز».

ولم تتم الاشارة إلى ارقام بشأن تخفيضات في عدد الموظفين و حجم الرواتب.

وبينت الشركة التي تأمل ان «تجاوز الأزمة وهي قوية» ان هذه القرارات ليست كافية وينبغي ان توكلها «اجراءات دعم من قبل الدولة».

## الامارات تزيد رحلاتها بين باريس ودي

باريس - اف ب: أعلن جان- لوك غرييه المدير العام لشركة الامارات فرنسا وبتلوكس الخميس ان شركة الخطوط الجوية الاماراتية ستزيد تدريجيا رحلاتها بين باريس ودي لتصبح 5 رحلات اسبوعيا بدلا من ثلاث حاليا.

وقال ان الشركة ستقوم ابتداء من 29 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي بخمس رحلات اسبوعية بدلا من ثلاث، على ان تصبح رحلة كل يوم ابتداء من اذار (مارس) 2002 بين باريس ودي. وأضاف «كنا غير قادرين منذ سنوات على تلبية الطلب المهم حول السوق الفرنسية، ومنذ انجاز المفاوضات الثنائية بات في امكاننا المضي قدما، ويبدو ان شركة الامارات تقام الأزمة الراهنة في القطاع الجوي التي ازادت كثيرا بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة».

واكد «لقد تأسست شركتنا كعنصر تنمية في دبي وليس كشركة جوية تقليدية»، لذلك فنمو الشركة يتناغم مع مشاريع دبي التي تطورت إلى مركز للمؤتمرات والندوات واجتذبت مجموعة من رجال الاعمال وتبسط على ان تصبح مقصدا سياحيا كبيرا.

وتهدف دبي إلى اجتذاب 15 مليون سائح بحلول العام 2011 في مقابل 3,8 ملايين العام الماضي. وقال «لذلك لدينا افاق تنمية رحبة من اجل التنمية السياحية في دبي، وستحتاج إلى 100 طائرة في العام 2010»، في مقابل 36 في الوقت الراهن.

اشار إلى «اننا لا نعتمد ان تحديد عن هذه الاهداف. وجميع طلبات شراء الطائرات سوف تحترم ولا نتوقع اي تأجيل».

## موبينيل المصرية تؤكد بدأها باعادة شراء اسهمها

القاهرة - رويترز: اكدت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) الجمعة انها بدأت بالفعل في اعادة شراء بعض اسهمها من بورصة القاهرة لتمويل خطة خيارات الاسهم للعاملين فيها.

وسئل ابراهيم عادل رئيس علاقات المستثمرين بالشركة عن تقرير اصدرته البورصة افاد ان موبينيل ستشتري 300 الف سهم بنهاية هذا العام وانها بدأت في الشراء خلال جلسة يوم الأربعاء الماضي فدم بقوله لرويترز «بدأنا فعلا. واشترينا بضعة اسهم». ولم يحدد كمية الاسهم التي اشترتها الشركة بالفعل لكنه اكد انها تعتزم شراء 300 الف سهم بحلول نهاية العام في اطار برنامجها السنوي لاعاد شراء اسهمها.

واغلق سهم موبينيل الخميس على 40,41 جنيه.

## تكثيف الفرنسية توسع مصفيا لتسييل الغاز بقطر

باريس - رويترز: قالت شركة تكثيف للخدمات الهندسية والطاقة الفرنسية الجمعة انها وشركة تشبيودا اليابانية فازتا بصعقة قيمتها 100 مليون يورو لتوسعة مصنع للغاز الطبيعي المسال في قطر.

وقالت الشركة في بيان ان الصفقة التي تشمل اكبر توسعة لطاقة انتاج للغاز الطبيعي المسال في العالم ستزيد الطاقة الانتاجية السنوية لثلاث وحدات في رأس لفان إلى تسعة ملايين طن من ستة ملايين طن بين عامي 2002 و 2005.

والبلغ اذخاف فالت رئيس شركة تكثيف رويترز «انه عقد بعيننا خبرة جديدة في مجال الغاز الطبيعي الذي نريد ان ننشط فيه بدرجة اكبر في المستقبل». وقالت الشركة في بيان اخر انها اقامت مشروعا مشتركا مناصفة مع شركة توج القازاخستانية لنقل النفط والغاز لتقديم خدمات الانشاءات لمشروعات الغاز والنفط التي تتركز على حقول تيجيز وكاراشجان وكاشجان الضخمة للغاز.

## المركزي الاماراتي يستبعد وجود حسابات لراهبين في مصارف الدولة

دبي - رويترز: قال ناصر السويدي محافظ البنك المركزي بالامارات العربية المتحدة في تصريحات نشرت الجمعة انه لا يعتقد بوجود أي حسابات لجهات اراهبية في الامارات. وابلغ صحيفة (الاتحاد) الصادرة الجمعة «استبعاد وجود حسابات للجهات اراهبية في البنوك العاملة في الدولة. الاسماء التي عرفنا عنها مؤخرا لن نستطيع استخدام الامارات لتمويل اموالها».

وكانت الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي قد ركزت الانتباه على تتبع الاموال التي تستخدم في اعمال العنف. وقالت الصحيفة ان السويدي كشف ان قائمة الجهات والاشخاص التي طلب المصرف المركزي من البنوك البحث عنها وتجميد حساباتها شأبها بعض الاخطاء نتيجة تشابه اسمائهم العربية بالاسماء التي وردت في القائمة التي اوردتها واشنطن لمن الولايات المتحدة توضيحا وفتنا بتزويد البنوك والجهات المعنية بهذا التوضيح». واصدرت الامارات امرا الشهر الماضي بتجميد اصول 26 جماعة وعضوا على قائمة سواد امريكية واقر مجلس الوزراء منذ ذلك الحين قانونا لمكافحة غسل الاموال في اطار الجهود الدولية لمكافحة الارهاب.

## أوبك قد تخفض انتاجها الاسبوع المقبل بالتنسيق مع منتجين مستقلين

## تركيكا تنوِّع اقتراض

13 مليار دولار في 2002

انقرة - رويترز: قال مسؤول اقتصادي تركي لرويترز الجمعة ان بلاده تعتزم اقتراض 13 مليار دولار من مصادر اجنبية في العام المقبل.

وقال لمشروع ميزانية عام 2002. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان هذه المصادر تشمل اقراضا اضافيا من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالإضافة إلى اصدار سندات اجنبية واصدارات اخرى. وتابع ان مشروع الميزانية يتوقع اقتراضا محليا قدره 67 الف ترليون ليرة (41,9 مليار دولار).

واشار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الاسبوع إلى انها سيرحبان بتقديم اقراض اضافي لمساعدة تركيا على معالجة مشكلة الديون المتراكمة. وتنفذ انقرة حاليا برنامج اقراض قيمته 15,7 مليار دولار للانعاش الاقتصادي مدعوم من الصندوق والبنك.

## زيادة كبيرة بعدد الشركات الفلسة بالمانيا

فرانكفورت - رويترز: قال مكتب الاحصاءات الاقتصادي للجمعة ان معدل اعلان الشركات عن الافلاس في المانيا زاد زيادة حادة في النصف الاول لعام 2001 الامر الذي زاد من مشاعر التشاؤم بشأن مستقبل اكبر اقتصاد فسي اوروبا.

وقال المكتب ان عدد الافلاسات زاد 19 في المئة في السنة الاشهر الاولى للعام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حينما زادت الافلاسات 5,1 في المئة.

وفي النصف الاول من عام 1999 سجل المكتب هبوطا قدره 7,5 في المئة في عدد الشركات التي اعلنت افلاسها. وقد شهد الاقتصاد الالمني تباطؤا ملحوظا في النصف الاول للعام وقال مسؤولون انه من المحتمل ان يقترب النمو من الصفر في الربع الثاني والثالث الامر الذي سيضعف قدرة الشركات الالمانية على البقاء. وظهرت البيانات انه خلال عام 2000 كله ارتفعت الافلاسات سبعة في المئة وفي عام 1999 هبطت بنسبة خمسة في المئة.

## هبوط كبير

## بفائض الصين التجاري

بكين - رويترز: قالت الانذاعة الحكومية ان فائض الميزان التجاري للصين بلغ 13,6 مليار دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من عام 2001 مقارنة مع 19,2 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت الانذاعة ان مجمل حجم التبادل التجاري بلغ 376,3 مليار دولار. وقال التقرير دون ذكر ارقام ان الصادرات ارتفعت سبعة في المئة عما كانت عليه قبل عام وان الواردات زادت 11,2 في المئة خلال فترة المقارنة.

واضافت قولها ان صادرات اليلول (سبتمبر) بلغت 23,99 مليار دولار لكنها لم تذكر نسبة مئوية للتغير

## النفط في الشهر المقبل، وأضاف «انه موقف معقد هناك عوامل سياسية وهناك عوامل اقتصادية».

وزير النفط النيجيري وسييفي كالديرون وزير نفط فنزويلا. وتهدف المجموعة إلى الاتفاق على الحد من نمو الانتاج في روسيا وبقية الدول المنتجة الأخرى خارج أوبك مثل المكسيك والنرويج من أجل الابقاء على اسعار النفط العالية عند معدلات عالية.

وروسيا اكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية. وبلغ انتاجها 6,5 مليون برميل يوميا عام 2000 صدرت منها 2,87 مليون برميل يوميا. كما ان انتاجها زاد شهريا على مدى الاشهر الستة الماضية.

وكانت روسيا في الماضي قد زادت صادراتها حتى خلال الايام التي تدنت فيها اسعار النفط وخفضت فيها أوبك انتاجها لدعم الاسعار.

تسمح أوبك للأسعار بان تهبط هبوطا حادا». وأضاف قوله «إذا حدث هبوط للطلب فسوف نبحث علينا سحب بعض النفط لتحقيق توازن» مشيرا إلى ان أعضاء أوبك يجرون تقييما للمعرض النفطي في الوقت الحالي وترجع الطلب العالمي، وأضاف قوله «وإذا اقتضى الأمر تخفيضا فسوف نفعل».

وأشار الفاريز إلى ان سياسات أوبك للانتاج يجب ان تعكس الانتاج المتزايد للنفط من دول غير أعضاء مثل المكسيك وروسيا. وقال «هذه ليست سوقا لأوبك وحدها، ومشاركة المنتجين من خارج أوبك امر مطلوب».

وقال المصدر طابا عدم ذكر اسمه «لا ننوي الاضطرار إلى هذه المشاورات لاننا لم نلتحق دعوة رسمية».

وتشمل مجموعة العمل من جانب أوبك وزير الطاقة الجزائري شكيب

الجمعة ان مجموعة من وزراء الدول الاعضاء في المنظمة ستلقي ممثلين عن دول مهمة أخرى منتجة للنفط لا تنتمي إليها في التاسع عشر من تشرين الاول (أكتوبر) في لشبونة لبحث امكانية التعاون بشأن اعادة رفع اسعار النفط الخام.

وأضاف المصدر «لدي الانتعاش انه تم تأكيد حصول الاجتماع، ولكن يبقى اتخاذ قرار بشأن الوزراء الذين سيشاركون فيه»، مضيفا ان روسيا والمكسيك ستحان على الارجح بين الدول الحاضرة غير الاعضاء في أوبك.

وكان نائب وزير الطاقة الفنزويلي برناردو الفاريز قد صرح الخميس ان أوبك لن تسمح لاسعار النفط بان تهبط هبوطا حادا وان المنظمة ستقل امدادات المعرض في السوق اذا هبط الطلب العالمي على الوقود.

وقال الفاريز للصفايين «لن

## امريكا تتحدث عن تحقيق تقدم في مكافحة غسل الاموال

ارهابيون مطلوبون او معروف انهم يدعمون الارهاب ماليًا، أي شركات ومنظمات خيرية تقدم المال لشبكة القاعدة التابعة للإسلامي اسامة بن لادن.

وقال «هذا الصباح، حققنا خطوة جديدة في الحرب المالية ضد الارهاب» معلنا ان هذه الاجراءات اتخذت في اطار المرسوم الرئاسي الصادر في 24 ايلول (سبتمبر).

وأوضح أونيل ان الأصول المالية 22,1 اربابيا هم من اكثر المطلوبين في العالم من قبل الشرطة الفدرالية الاميركية (مكتب التحقيقات الفدرالي) باتت خاضعة لهذا الامر الرئاسي.

ويتوافق هذا الاجراء مع مجمل الاجراءات التي اتخذتها مجموعة الدول السبع الاكبر تصديقا بالاضافة إلى عدد اخر من الدول العالم.

وكان البيت الابيض اعلن الخميس ان 24 مليون دولار من الارصدة المرتبطة بالارهاب تم تجميدها في أنحاء العالم منذ الهجمات، منها 4 ملايين دولار في الولايات المتحدة.

والغاية النهائية منها. وسيقوم هذا القانون البنوك الامريكية من التعامل مع بنوك اجنبية مشبوهة وقضي برقابة اشد على ما يطلق عليه حسابات المراسلين. وهذه الحسابات تمكن البنوك الاجنبية من استخدام خدمات البنوك الامريكية مثل التحويلات ائلي ومقاصة الشيكات مما يعطيها مدخلا مباشرا للنظام المصرفي الامريكي.

ويقول المشرعون ان اسامة بن لادن المشتبه فيه الاول في الهجمات على الولايات المتحدة قد يكون استخدم مثل هذه الحسابات في مختلف ارجاء العالم على مدى سنوات لتمويل تنظيم القاعدة الذي يتزعمه.

على صعيد آخر امرت الولايات المتحدة الجمعة مصارف ومؤسسات مالية بتجميد ارصدة 39 فردا ومنظمة يشتبه في انهم على صلة بالارهاب، ما يرفع على العدد الاجمالي للافراد والمنظمات المشبوهة. واعلن وزير الخزانة الامريكية بول أونيل ان «الافراد والمنظمات الـ39 المذكورين هم



اول سيارة هولاند موارن يتم انتاجها منذ 25 عاما لدى عرضها الخميس في سيدني. وتتميز هذه السيارة بانها انتجت بفضل تقنية تستعملها الشركة الاسترالية المنتجة تقوم على تصميم وتنفيذ مختلف عمليات صنع السيارة بواسطة الكمبيوتر دونما نموذج تجريبي مكلف (رويترز)



## هل بإمكان حاملة طائرات قصف ثعبان بحري؟ أمريكا تريد الانتقام لفيتنام في أفغانستان

أحمد منصور \*

لا شك ان ميلاد التاريخ الجديد، بالنسبة للعالم، بدأ في الثالثاء الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) عام 2001. إذ ان الحدث يعتبر مقترقا حاسما في مستقبل البشرية. فالدولة الأعظم والأوحد في الهممنة على الكوكب الأرضي والتي كانت تريد ان تسور «هاديبها» و«اطلسها» وبشبكة عملاقة من الصواريخ المضادة للصواريخ، هذه الدولة باذات انقضت طائراتها النووية الداخلية على رأسها وانفعا من مطاراتها ومن اجوائها، ففي ساعة هوى عنقونها إلى الأرض ركما وحطاما يتعاليان ثلاثا تسلام شهورا وشهورا لرفعها عن وجه الأرض وستين لقيام التوأمين البرجين ومناحطتها السحاب من جديد.. مشهد، لا تصدقه الأعين ولا يعبر خيال انسان.. ولكنه سيحل مغفورا في مخيلة الأمريكيين وغيرهم عبر الاجيال والى الابد.

ان السرعة التنفيذية الخارقة في هذه العملية التي حيرت أدمغة وآراءه واسماع «روما الجديدة» سقطت مدار الأبحاث والتحقيقات خلال الحقائق المفصلة، فالقائد الربيع الذي دمر خمسة قرون في خمسين دقيقة ما كان ليكون عمل اناس عاديين غرباء أو غير غرباء.. وأمريكا يا غربا مسلمين او سواهم.. انه يستوجب دون ريب وقفة تأمل ودراسة لا تكفيها الاسابيع ولا الاشهر ولربما السنوات، والجميع عريان لان كل مصادر الاخبار يابدي واشطن..

وما رد الفعل الأمريكي التلقائي بتصويب اصبع الاتهام إلى كيش حرفة سواء كان أسامة بن لادن أو غيره الا وسيلة لتقليص الغضب العام للبلاد، فالعشوب لا تفضل الزوغان في الفراغ.. ورد الفعل الأمريكي ستكون له نتائج يصعب تصورها وحصرها في حدود علمي الذي القيد والبعيد.

فالثنين جريح يرغي وزيند ويويد ان يخار ليهيد نى روح الزاى العام ويطمئنه، وها مشكلة المشاكل، والنظام الأمريكى يدري ذلك، كما انه يدري بانّه لن يقضي على عبد كارلج لا يعرف الاستقرار في مكان، فهل بإمكان حاملة طائرات اصطياد ثعبان بحري او بإمكان قاذفة ب 52 تدمير ميكي ماوس؟

ان هذه الحرب المعلنه من جانب واحد محدد على جانب غير معروف وغير مستقر العالم بنوع من الامتزاز وعدم الاستقرار والاضطراب الى ما لا يعلم الا الله، وليود بات العظمى بطرح السؤال على نفسها: ماذا هكذا ضربت؟ ومن ضربت؟ وما هي الاسباب التي اوصلتني الى هذه التواصيف، وهل سياسيي هي التي تعتبر اول واخيرا المسؤولة؟ كانت في الطريق السليم.. ولو وجدت أمريكا الجيوب الصحيحة لوجدت مفتاح الحل المطلوب بين اصابعها.

كلنا نعلم ان معاداة الامريكى ليست ابنة البارحة فقط: لماذا هكذا ضربت؟ فدمها سيميا من حربها مع اليابان في حربها مع كوريا وقيتها وكمبوديا ولاوس وبنما واسبانيا وشيلي والعراق والسودان وايران والبوسنة ويوغوسلافيا وكوسوفو وصر سوروية ولبنان.. اللائحة طويلة جدا قد لا تستحسني الا القليل من الناس والنداء الجاورة لأفغانستان اقرب جيراننا المسكوك التي خسرت الكثير من اراضيها، اما الهندو الصين الاخرى الصالحين القويون لارض فهدت ولا حرج..

كما ان الشعب الامريكى يحد ذاته ليس الا مجموعة جموعات متحارضة فيما بينها، ولا الا الجيش العمود الفقري لأمريكا لكانت أمريكا

## مساوىة الدفاع عن اسامة بن لادن:

## ضد السباحة مع تيار التهيج في الاعلام العربي

عادل جندي \*

لا يملك المتابع للاعلام العربي في الفترة الاخيرة، ولا وصلاح، إلا أن يندبهم من انخفاض ملحوظ في درجة الهياج والتهيج والإثارة والاستفارة التي يسببها في عقول المتابعين بما يؤدي إلى تكوين رأي عام يسودهم ومرهض، بالإضافة إلى بث قدر لا يبرر ثانياً: استخدام العنف والتعشبة وحقف الخنادق وبناء الشاريس، هذا بالرغم من أننا، وبلا مبالغة، نمر بفترة بالغة الملم جسداً لننوخى الحذر والندقة الموضوعية في تناول الأحداث والأفعال وريود الأفعال.

وهناك بعد هذا بعض الملاحظات التي تستحق ملاحظة وبحث وبغير حسياسية، فمدرين تيارنا صعبوية وخطورة السباحة ضد التيار، أو على: لفتتقل على تعريف لارهاب بالاعتماد على التعرير والارهاب المدينين والاربابء، وعلى أنه لا شيء، لا شيء على الإطلاق، يبهر الجسوء لارهاب، كما انه لا دين ولا مبدأ يمكن أن يكرسه أي حال بن الأحوال.

ثانياً: تنذاب الاعلام العربي حالة عارمة من «الشماتة في أمريكا»، تتخفي جحائنا في رزي إدانة لارهاب مصحوبة ب«لكن»، (مثل «لكن أمريكا هي السبب في غيبرها..... على أي حال، فنقدر بان

التي تستحق ملاحظة ونظر الشماتة في سقوط سبعة آلاف ضحية من الأبرياء، من مستخلف الأبرياء والأعراق والأجناس، في ضربة واحدة صاعقة (تاهيك عن التوايع الاقتصادية والسياسية الهائلة) ليو امر مختلف تماماً، وعلى الأقل عملياً، فعند إدانة الإرهاب ومرتكبيه، أي كاتبا، ومساندة الضحية، أيا كانت، يوضح شديد وقوة ملتزمين بعوق مبدائي وأخلاقي أساسي، يمكن لنا أن ندين البطش

أمريكا لا حصر لها وفي حروب فيما بينها بانها شكل ولون، وكل ضعف أمريكا هو في قوتها، فالقوة الحقيقية هي قوة الحكمة في السياسة، لا في اللجوء المباشر إلى السلاح بل في اللجوء إليه كآخر وسيلة كالك الذي لا يبق غيره كحل.

ان دولة أمريكا لديها مهندسوها الرؤيويون والقانون على حماية جبروتها ودفعها إلى الامام يوفون لها مخططات جاهزة لمواجهة أعدائها، وقادة العالم بمقتضى مصالحها، فهي بانتظار الشرارة المناسبة لتعطل النار ولتلقب الدنيا فوقا على حد وتحتا على فوق لتعيد صناعة العالم من جديد على طريقها، وهي بطبيعة الحال تريد ان تكرر وحدانيتها الساحقة إلى أقصى زمن ممكن، ولكن الشرارة عندما تتشظى زلزالا فهنا يصيح تحرك الاجراء الاعظم من نوع آخر لا على مستوى الحدث فحسب بل على اعلى مستويات الامكان، لقد واتسها الان الفرصة الفريدة غير المتوقعة على الاطلاق فانطلقت من دور الدولة التي لديها حليف وحيد هو انكلترا ونصف حليف هو اسرائيل إلى دولة تريد استغلال مشاعر الدول

كلها وترجمتها في ائتلاف سياسي عسكري لا يقل عن مئة دولة ترميها في حبالها، أي أكثر من نصف دول الامم المتحدة بحيث ينقسم العالم حسب مفهومها إلى عالم الخير وياهاه بوش الجديد وعالم الشر ورأسه شيخ الازهاب أسامة بن لادن وطالبان والدول «المارقة»، أي إلى ثنائية الأمريكية والارهابية.

ان الدول التي تأملت ما حصل في أمريكا وحزنت على ضحاياها وأزرتها معنوا ليست بالضرورة دولا وشعوبا نسبت تاريخ أمريكا معها من حروب وحضارات وتدميرات صاروخية وأمس وتدرات للحظة، وهذا خطأ الرؤية الذي لم تدرسه واشطن ولا انها حسمت الامر بتخخير الناس على الطريقة الاسترنيية، اما معي واما ضد، لا مجال للحيداء، ومن كان معي فانا احدد دور مساعدته وكيف سيكون مخابراتيا، ماديا، لوجيستيا، او عسكريا، فالحلف الاطلنطي ملزم بخدمته الخاصة على اعتبار معركتي مرحته ويكتفي بتمجيد على افضاء اسرار مخططاتي الى اعضاءه، ان لم تقبل باكستان اعطاني ما اريد فالهوندي واسرائيل جاهزان للحول المحصية، ففي الحالة الاولى سترفع العقوبات الاقتصادية وستعقد جدولة الديون وستغدق المساعدات

والقصور وربما الغشاء العربي من وبعضها (المعروف ان بيون باكستان الداخلية والخارجية بلغت نحو تسعة مليارات من الدولارات)، ودولة طالبان هذه «الابنة العاقلة للمخابرات الأمريكية»، لن تمتع وتسلم بن لادن و«عادته»، وقواعد فسنفسحها بتجنيحها العربي من الوجود، ولا مجال للمفاوضة والتفاوض في التسلمات، وين لادن مطلوب حيا او ميتا ويا يخذ اليد التي تسلمته حيا لانها تسلمت خمسة وعشرين مليون دولار جائزة ما عرفها بانصاف في العالم.

اما ما يتعلق بجارة باكستان الجنوبية الهند العود اللصوص فقد رفعت عنها واشطن العقوبات الاقتصادية وعزلتها بالكثير وبالاحتفاظ بالوضع القائم في كشمير، ولتخفق طالبان أفغانستان واسامتها فيقطع الانفاص من كل الجهات، فالصين ارضيت بإدخالها اخيرا في منظمة التجارة العالمية واطلقت يداها امام قلبها الاسلامية، فالصين اللص الجاورة لأفغانستان و أمريكا ستغض الطرف عن الشيشيان ثمنا لشراء موازير روسيا ما دفع الاخيرة إلى اعطاء الأولين انذارا مدته 72 ساعة لتسليم اسلحتهم، بعد تنفيذة تحيدا المفاوضات بين الطرفين والاويل والشروط وعظائم الامور.. هذا بالإضافة إلى مغازلة الجمهوريات الشيوعية الاسلامية

السابقة، طاجكستان وتركمانستان واوزبكستان والنجاح مع الاخيرة بشكل متميز فبهذه الطريقة تقضي على الحركة الاسلامية فيها ويتأكد مما يوضح الدور الأمريكي في اقتسام البقعة ونقدية فانفتحت مساؤها ومطار رئيسي فيها للعالم كله، وهذا يؤكد حتى لاعلمي ان الدنيا مصالح والشعوب سوق بين الأقوياء وكل فاتورة ثمن، ونظام الطالبان يجب ان يزول لأن المطلوب حكومة أخرى تسهر على مد انابيب النفط والغاز الاتية من قزوين وباكو نحو المحيط الهندي وكذلك استغلال نطف مرجح وفهد في أفغانستان.. تاهيك عن معادن اخرى.. فهذه الحرب هي حرب الخليج الثالثة، فالثانية ربها بوش الاب وطعها الشاطر كلينتون الذي عرف أمريكا عزا في عهده فاق التوقعات، كان ماؤها الدم العراقي والمال الكويتي والسعودي الذي اصبح صحابه في عجز لا يتكره احد، فيقول بفروض بالفائدة عن طريق المصارف العالمية.

ان ضرب أفغانستان كان مقرا قبل تفجير البرجين واحراق البنتاغون، فالاقتصاد الأمريكي غارق في انكساره المتواصل ينتظر سلسلة من المعجزات الاثناذية، وما تخفيض معدل الفائدة على الدولار تسع مرات حتى الان المحاولات مستمرة مستمعية لانعاشه من جديد ولكن دون جدوى سيما بعد ما حصل.

ان الاستراتيجية الأمريكية التي حشدت العاطرات وحاملاتها وعشرات الاف من جنودها في مياه الخليج والمحيط الهندي لن تهرط ملياراتها من اجل سواد اعين ابناء الشمال الاقشاني او من اجل «ملك أفغانستان المخلوع المعمر» بل لتعيد تنظيم السيطرة الأمريكية على هذه المنطقة التي الشرق الاوسط، وبعد ان تكتاتر عمليات استفزاز الحروب والسلمين وقتل البعض منهم وكذلك معرالات حرق الجموع وتوقيف المئات منهم للتحقيق وعودة العنترات بل المئات من الجامعيين إلى بلدانهم فضخت السعودية على بوش نظرا لخطورة الوضع فذهب إلى جامع واشطن وانظر نهارا امام التكريين: ان الحضارة الغربية ابرقت ذلك لتقزيم او روبا وتحجيمها) تجد دول الاربك يتكف بخصيص متجمعا للصحافيين يتشبهو بصرحاته، ولم نسمع انه اشكتي مباشرة من الحكومة النافرة او حاول احتفالها إلى القضاء او حاول تصديقه نفس الحديث في نفس المكان الذي تشيد فيه وفي العمد التي تلاه، كل هذا ليس بالندى بل هو ان الهوان العربي بلغ حدا منذ نياك بعد مؤتمر الفرانكفونية الذي سيوضع في السلاجية سنة على الاقل.

الفرصة العظمى لتكريس فريدة وحدانية الامبراطورية الأمريكية في الالة في تلك الازمة، لقد انزلت هذه الفرصة العظيمة سماء نيويورك والدولة الامريكى الصراخ فلا يمكن ان تمر بين اصابع الدولة الامريكى كالتزيق.

لقد اوصى قائد الجيوش الامريكى في حرب كوريا بيلده ان لا تخوض حربا بريرة في اسيا فسنيت بلاهه لوكمن الفيتنامي، واليوو تريد أمريكا ان تتفكم الفيتنام في أفغانستان فهل هذا تستطيع؟ السنوات القادمة ستجيب.

الغربي في المسألة الأفغانية ليس في الاثنتين المستعمر منذ أكثر من ثلاث سنوات والاثلاثين السبعة المشرقة على الهلال جوعا، ولا ما يدفع للمعدين إلى البحث عن الجراد والخسما للعلف الحيواني، ولا وجود اربعة أو خمسة ملايين في باكستان وايران التي ستلحم بهم ملايين اخرى، واستهتام مليون ونصف مليون اثناء الاحتلال السوفيتي وتصفية سبعة وعشرين الفا من المثقفين اذناك ولا العشرة ملايين من الأتغام المحصد عشرة اشخاص يومية بين قتيل وجريح، ان الفرصة لهدم هذا العنبر القليل الذي هو الغريب هو اتفاق كل جيران أفغانستان تقريبا على ظهر

\* كاتب وشاعر من لبنان يقم في باريس

## بريد القديس

## مصر

## مصلة فرنسا في معاداة 5 ملايين مواطن فرنسي من أصول عربية واسلامية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بصفتي مواطنا فرنسيا متعاطفا مع التيار الديغولي والحزب الذي يدعي تمثيل الديغولية، اسمح لنفسي بان اطرح السؤال التالي على الرئيس شيراك، ما هو معنى هذه الزيارة التي قمت بها لأمريكا يا سيادة الرئيس، والتي سترجم بانها انجراف فرنسي كامل وراء المواقف الشعب الامريكى والوقوف معه في محتته، ان يكون هناك تعاطف نعم، ولكن انحياز للسياسة الامريكى فهذا غير مفهوم، والدرس ماثل امام عيني الرئيس شيراك، فعندما وافق ميتران على المضي مع أمريكا في حملتها ضد العراق خسرت فرنسا العراق اقتصاديا وسياسيا

وقضائيا وسقا عسكرية بدون ان تربح الكويت والسعودية التي احتكرت أمريكا اسواقها بعد الحرب لتعطي القلة الباقية بعد ذلك للشركات البريطانية. فأي مصلحة لفرنسا الآن للانحياز وراء السياسة الامريكى؟ خاصة وان لفرنسا مصالح في باكستان وايران واوزبكستان؟ وهل تعرف فرنسا الاهداف الامريكى الحقيقية وخفايا الحملة القادمة؟ بالطبع الجواب سيكون لا، لأن امريكا لن تكشف لأي قوة مهما كانت خفايا نواياها الحقيقية، وتريد من الجميع السير وراءها بطريقة عمياء وتأييدها في كل ما تفعل.

ثم أي مصلحة توجد لفرنسا في معاداة وجرح شعور خمسة مليون مواطن فرنسي من اصول اسلامية وعربية؟ البعض يقول ان زيارة شيراك وتصاته مع أمريكا هي بمثابة رد الجميل لأمريكا لتصرفها لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، لكن زيد ان نذكر اولئك الأشخاص بان أمريكا لم تدخل الحرب العالمية الثانية؛ عندما ضربت مصالحها بشكل حقيقي وتضررت بشريا وماديا في بيول هاربو ولم تدخل اكراما لعيون فرنسا والشعب الفرنسي وجنت بعد ذلك اضعاف اضعاف ما خسرت في تلك الحرب، البعض يقول ان الجنرال ديغول لو كان حيا لفعل نفس الشيء، و زيد ان نذكر

الجنرال ديغول عندما تسلمت أزمة خليج الخنازير بين كوريا وامريكا تحت رئاسة كينيدي اخبر رئيس أمريكا حربيا بأنه لن يدخل حربا عالمية بسبب هذه الأزمة، ونصح كينيدي بان يحل المشكلة سياسيا حتى لو أدى ذلك إلى تقديم تنازلات، وعمل الرئيس كينيدي مصححة الجنرال ديغول، ولحت الأزمة بطريق ديبلوماسي ديغولي وهادي.

الجنرال ديغول كان يقول لا لأمريكا وفي الوقت المناسب الذي يحدده هو بنفسه، هكذا فعل عندما انسحب من منظمة دول حلف الأطلسية العسكرية عام 1965 عندما قالت له أمريكا للقيادة المشتركة للحلف.

ثم ماذا تتكافى في سيادة الرئيس أمريكا وتعطيها تأييدا بشكل مجاني، هل وافقت أمريكا على تعيين قائد عسكري اووبى على رأس منطقة شرق البحر الابيض

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عورتها وكان الليي كان....

بعدها عرضت هذه الأدلة (التي هي من نوع اثني والتي يجب الا تظهر على غير المحارم) فاطاعتها بريطانيا وطلبت واشطن وان اذلة تثبت تورط من لا نكفها حلف الناتو التي هو شهاده ما شافش حاجة (شاهد زور).

جاءت في المؤخرة وهي مؤخرة بالفعال باكستان وادعت انها وجدت ان الأدلة كافية لتسورط بن لادن بالحادث الذي حدث في نيويورك الالهة... بالاسم كان له عدو ظاهر تحاربه اما ليوم فقد صنعت لنفسها عدوا لا يمكن ان تعرف لو مكانا او زمانا أو كيانا.. وعلى نفسها جنت براقتش..

سعية على لندن

## لكي لا نجرح مشاعر الصهاينة!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بدأنا نطلع في الازمة الاخيرة في بعض الاعلاميات العربية، سواء صحف او مجلات او حتى في بعض الفضائيات والاذاعات، اقول نطلع على تحليلات سياسية تشير ضمنا إلى الصراع (ال فلسطيني - الاسرائيلي) ولعل هذا المصطلح هو ما استعجزني فنتحل من تعرف في كل ادبياتنا او طروحاتنا السياسية او حتى في كتبا التهيجية مصطلح الصراع (الفلسطيني - الاسرائيلي) بل كان تعبيرونا وحتى الصراع العاجل هو الصراع (العربي - الصهيوني) لان هذا الصراع هو صراع حضارة ووجود وتاريخ واتناء وارض، هو صراع بين كل لافظي الضاد وشذائ الافاق وسفهم وسلختم، غير مقبول، نعم فقد تم تسليح هؤلاء لتتصير ببلادهم من الاستعمار السوفيتي، واليهن لترويج (العالم)، بل هي حال، هانحن نرى مقدارا الترووي التي سبق العمل العسكري اليابسي، وان كان من الصعب تصور حل بائع للضواء على بؤرة الازهاب بدون نس ششرة من الصراع العربي، ولكني ما نكرنا، وان كان هناك المزيد ما يمكن ملاحظته، وبالفضل طبع الهدف هنا هو «الدفاع عن احد»، فالمر أخطر من هذا بكثير... ولكن كم كنا نتمنى ان يتعامل إعلامنا مع الأحداث الحقيقية التي يواجهاها العالم اليوم بصورة أكثر نضجا ومستقيمة وموضوعية وقلانية وبدون خلط للارواء، بعسيدا عن مركبات اللقص او الزيادة، مستمسكا بإحقاق الحق بلا خضوع لاهواء أو استنارة للمشاعر الفجة، لقد كان في إمكان الاعلام العربي - ويا ليته قد فعل - ان ينتهز هذه الفرصة ليؤكد ان «بين الحضارات»، و«بين الحضارة والهمجية»، و«بيننا سناخذ دورنا فيه بوضوح، ويا ليت العالم قد اذتمعت منذ زمن لدولة الرئيس مبارك على عقد مؤتمر دولي حول الازهاب (تعريفه ومراتبه)، وربما كان من الممكن تحاشي هذه المسألة، ولكنه القدر، ويا ليت العرب، اخيرا، يقتنعون بالفكر البت الموت

تحدثت من بين تشعارين الاسفلت

تزهو لي بالحلقوم روح

## مرسوم الموت

يا ابتي مرسوم يصدر من سلطان الموت

مكتوب في كل تشايرخ الارض

يا ابتي الهول قد أفرغ من صرختي الصوت

فحزاب الموت

تحدثت من بين تشعارين الاسفلت

موت وحروب

وعويل في كل غروب

فوزي الاسناوي باريس

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لدي بعض تساؤلات عن ماذا ستجني قوات تحالف الشمال وما هي البطولة التي سيقفها اليوم على اليابان... منذ فترة طويلة وهذه المعارضة لا قيمة لها ولا احد من الدول يلتفت اليها... واليوم سوف تستعمل لقتل ابناء جلدتها من اجل مصالح ضيقة.. فأي معارضة هذه...؟ ويا شرف لها وهي ذات مصالح شخصية اثناية الديار بل ويكسد اسلحتنه بادخلها بعلم ومساندة صاحب ذمة، واذ تسليحها قوات الامم طالبة لتسليم التهم، يخرج صاحب الدار مؤكدا ان المتهم هو ضيفه وانه لن يسلمه، ماذا في تري كانت ستفعل قوات الامم عندما؟ أغلب الظن اننا كانت ستتعامل بحسم وبالسلوب المناسب تماما مع الدار وصاحب الدار وسكان الدار وجيران الدار والي تقع في الدار، لقد حول نظام الطالبان أفغانستان انهم وكسر جهين لتدريب الاف من الإرهابيين الذين عانت منهم دول العالم (والخلل ولم أمريكا كما تم سفهمهم وسلختم، غير مقبول، نعم فقد تم تسليح هؤلاء لتتصير ببلادهم من الاستعمار السوفيتي، واليهن لترويج (العالم)، بل هي حال، هانحن نرى مقدارا الترووي التي سبق العمل العسكري اليابسي، وان كان من الصعب تصور حل بائع للضواء على بؤرة الازهاب بدون نس ششرة من الصراع العربي، ولكني ما نكرنا، وان كان هناك المزيد ما يمكن ملاحظته، وبالفضل طبع الهدف هنا هو «الدفاع عن احد»، فالمر أخطر من هذا بكثير... ولكن كم كنا نتمنى ان يتعامل إعلامنا مع الأحداث الحقيقية التي يواجهاها العالم اليوم بصورة أكثر نضجا ومستقيمة وموضوعية وقلانية وبدون خلط للارواء، بعسيدا عن مركبات اللقص او الزيادة، مستمسكا بإحقاق الحق بلا خضوع لاهواء أو استنارة للمشاعر الفجة، لقد كان في إمكان الاعلام العربي - ويا ليته قد فعل - ان ينتهز هذه الفرصة ليؤكد ان «بين الحضارات»، و«بين الحضارة والهمجية»، و«بيننا سناخذ دورنا فيه بوضوح، ويا ليت العالم قد اذتمعت منذ زمن لدولة الرئيس مبارك على عقد مؤتمر دولي حول الازهاب (تعريفه ومراتبه)، وربما كان من الممكن تحاشي هذه المسألة، ولكنه القدر، ويا ليت العرب، اخيرا، يقتنعون بالفكر البت الموت

تحدثت من بين تشعارين الاسفلت

تزهو لي بالحلقوم روح

فوزي الاسناوي باريس



## شركة في لندن للوقوف في الطوابير

■ لندن- رويترز: يشتهر البريطانيون بقدرتهم على الوقوف في الطوابير دون تبرم، ولكن يبدو ان تلك الايام قد ولت.

الان باستطاعتهم استئجار شخص اخر للوقوف بدلا منهم في الطابور عن طريق شركة في لندن مقابل 20 جنيهها استرلينيا (28.84 دولار) في الساعة.

ولاحظت هذه الفكرة لشركة كيو فور يو بعد ان دفع مصنع التلفزيون جون فاشانو وهو لاعب كرة قدم سابق مبلغ 300 جنيه لمتسول ليكف بدلا منه في طابور للحصول على استمارات خاصة بشراء شقة قيمتها مليون جنيه استرليني.

ولدى الشركة بالفعل 80 شخصا للقيام بهذه المهمة تتراوح اعمارهم بين 20 الى 50 عاما. وقسال باتريك يانغ المتحدث باسم الشركة لصحيفة «ديلي تلغراف» في عدد الجمعة «انها وظيفة لا تتطلب مهارة عالية او خبرة، كل ما تحتاجه هو التحلي بقدر من الصبر».

## الاعدام شنقا لقاتل اردني

■ عمان - «القدس العربي»: قررت محكمة الجنائيات الاردنية الاعدام شنقا حتى الموت بحق مدان اتهم بقتل مواطن اخر بعد خلافات مالية وهناك عرضه قبل قتلته.

وكان القاتل قد اصطحب المغدور الى منطقة ثائية وضربه بشدة قبل ان يعتدي عليه جنسيا ثم يقدر إخفاء جريمته بقتله عبر صخرة صغيرة القاها على رأس المغدور.

مجموعة من الأطفال والأصوات الغنائية السودانية عدداً من أناسيد الأطفال والاكشاش المسرحية لتلاميذ المدرسة السودانية في لندن تحت رعاية مركز عبد الكريم ميرغني في أم درمان.



النجمة السينمائية الأفغانية نيلو فر بازيوا حضرت اسن حفل العرض الأول لفيلم «قندهار» بصحبة الفخر الايراني محسن مخملباف في «باييه» بشمال فرنسا (أ ف ب)

● الشاعر السوداني محبوب محمد شريف قدم مع مجموعة من الأطفال والأصوات الغنائية السودانية عدداً من أناسيد الأطفال والاكشاش المسرحية لتلاميذ المدرسة السودانية في لندن تحت رعاية مركز عبد الكريم ميرغني في أم درمان.

● ينظم المركز الثقافي المصري في باريس معرضا تشكيليا للفنان الفلسطيني زهدي العدوي، والذي قضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي مدة خمسة عشر عاما. يقدم المعرض مجموعة من لوحات الفنان في فترة الاعتقال وما بعده وذلك بحضوره شخصيا.

● يفتتح المعرض يوم الاثنين 15 تشرين الاول (أكتوبر) 2001 الساعة السادسة والنصف مساء وبرعاية الدكتور هاني هلال المستشار الثقافي سفارة جمهورية مصر العربية في باريس.

عنوان المركز:

● الصحافي السوداني شرف الدين يس مصطفى مالك المقيم في ولاية نيفادا الأمريكية أعلن خطبته على كريمة خاله نبراس خضر الأمين عبد الحمود في حي شمبات بالخرطوم بحري، ويتوقع أن تحتفل الأسرة بهذه المناسبة في لندن.

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية استقبل بالرباط السفراء المغربية الجدد قبل ان يتوجهوا ليلتسلموا مهامهم في عدد من العواصم.

## يحدث في بريطانيا: 100 الف جنيه تعويضا لمعلمة أجبرت على ترك العمل بسبب الضغط النفسي

لندن - «القدس العربي»: وقالت «كريستين» ان رئيسها كانت دائما تصرخ في وجهها على الملا وترفض معاونتها في عملها! وقام المعلمون بالمدرسة بتقديم مذكرة الى السلطات المحلية بعد التصويت بعدم صلاحية مديرة المدرسة لمارسة عملها، وكثفت التحقيق الذي اجراه مجلس البلدية ان مديرة المدرسة لم تكن تمارس اعمالها بطريقة لائقة. وكانت نقابة المعلمين قد رذعت دعوى بالنيابة عن «كريستين»، وحصلت لها على التعويض المالي، وفي قضية أخرى حصلت النقابة على تعويض قدره 200 الف جنيه استرليني من مجلس بلدية «كارديف» لصالح المعلم ايريك ماكريري (52 عاما) بسبب المرض الذي اصابه بعد عشر سنوات من العمل في بيئة غير صحية مليئة بالآثارية بورشة المدرسة.

## رائدة الإنترنت في أفريقيا متهمة بترويج الدعارة

باريس - «القدس العربي»: أومو سي، رائدة الإنترنت السنغالية والتي حازت على جائزة «ر. أف. اي نيت» هذا العام، افضت قرابة شهر كامل في إحدى سجون دكار بشبهة الترويج للدعارة عن طريق الإنترنت، وفي 2 كانون الاول (أكتوبر) الجاري افرج عنها مؤقتا ولكنها ما زالت خاضعة للملاحقة القانونية، أومو سي، هي مؤسسة أول «سبير كافي» انترنت، في غرب أفريقيا، السنغال، في عام 1996، هذه الشبكة التي تقدم الخدمات وتبيع ومضات الأزياء لأن صاحبها، بالإضافة إلى عملها هذا، فهي مصممة أزياء ومديرة وكالة عارضات الأزياء. وفي هذا الحقل، اتهمت بالترويج للدعارة، فقد قامت تحت غطاء هذه الوكالة، حسب التهمة الموجهة لها، بتنظيم حفلة لعرض الأزياء وقامت بتصدير، قرابة مئة من عارضات الأزياء إلى ليبيا بمناسبة الذكرى الـ32 للثورة الليبية في الأول من ايلول (سبتمبر) الفائت، وادت هذه الحادثة إلى قطع العلاقات بين ليبيا والسنغال، كما ادعى ذلك إلى تدفلات من قبل رؤساء زامبيا وتوغو. ومن أجل التخفيف من حدة هذه الاتهامات، فضلت الأطراف المعنية بهذه القضية

## جنون البقر قد لا يسبب امراضا للإنسان

لندن- رويترز: قال عالم اسكتلندي الجمعة ان مرض جنون البقر قد لا يكون سببا في الاصابة بالمرض الذي يعتقد انه النسخة البشرية منه. ويعتقد جورج فينترز خبير الصحة العامة في هاملتون باسكتلندا ان بروتين المخ الذي يسبب جنون البقر او الاعتلال الدماغي الاسفنجي لا يسبب مرض كروتزفيلد جاكوب الذي يصيب الانسان، وقال فينترز لرويترز «اعتقد ان الدليل المتاح حاليا يلقي بشكوك خطيرة على مسألة وجود صلة عرضية بين الاعتلال الدماغي الاسفنجي ومرض كروتزفيلد جاكوب». وأوضح العالم الاسكتلندي ان الصلة بين المرضين الذين يدمران مخ الانسان والحيوان ما زالت محل تساؤل لانها لا تقي بالعابير التي يستخدمها العلماء لتقييم الصلة بين السبب والنتيجة. وقال فينترز «عندما تطبقها على حالة الاعتلال الدماغي الاسفنجي الذي يسبب كروتزفيلد جاكوب تجدنا

## عزل مورثة تسمح لسرطان القولون بالانتشار: منظمة تحذر من سرطان الرحم بالدول النامية

في عدد الجمعة ان بيرت فوغلشتاين الباحث في معهد «هاوارد هيوز ميديكال انستيتيوت» الطبي ومزلاءه في جامعة جونز هوبكينز تمكنوا من عزل هذه الجينة التي سميت بي.ار.ال.3 المتولدة عن سرطان القولون والتي تسبب في انتقال المرض الى الكبد. وتثير هذه الجينة اهتمام الباحثين لانها تفرز انزيم يمكن ان يكون هدفا لبعض الادوية. ويقول البروفيسور فوغلشتاين ان الهدف الان هو اكتشاف دور الجينة بي.ار.ال-3 في عملية انتقال المرض من سرطان القولون، ويسعى الباحثون الى عزل جزيئات قادرة على وقف عمل هذه الجينة للتأكد مما اذا كان ذلك يكفي لوقف عملية انتقال السرطان وانتشاره.

جنيف- رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية ان سرطان الرحم لا يزال بعيدا عن السيطرة في الدول النامية لعدم فعالية فحوص النساء عن عدم توفرها في المقام الاول. وفي تقرير اعدته ثلاثة باحثين هنود للمنظمة قالوا ان كثيرا من دول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية في حاجة لتعزيز قدرتها على فحص النسببات جنسيا لاكتشاف وعلاج اي اورام سابقة للاصابة بسرطان عندهن، وقال التقرير «ان خطر الاصابة بالمرض والوفاة بيسبب هذه الاورام لا يزال كبيرا وبعيدا عن نطاق السيطرة في الدول النامية التي يزداد فيها الخطر اساسا بسبب الافتقار الى برامج الفحص او لعدم فاعليتها». ووفقا للتقرير فان سرطان الرحم هو اشيع ثاني

## سويدي يدخل السجن بدلا من صديقه

■ ستوكهولم- رويترز: أراد رجل سويدي ان يعلق عن الخمر فقرر ان يقضي عقوبة السجن بدلا من صديقه. وقالت صحيفة «افتونبلادت» ان الرجل البالغ من العمر 51 عاما انتحل شخصية احد اصدقائه وبدأ في قضاء شهر في السجن وهي العقوبة التي صدرت على صديقه لقيادة السيارة تحت تاثير الخمر. لكن اكتشاف امره بعد اسبوعين في السجن، ونقلت الصحيفة عن الرجل

## خيارات ديمقراطية! عزت القمحاي

ان تكون في مصر الآن فانت امام خيارات عديدة ولست مجبرا على شيء، حيث تستطيع ان تعلن فرحك أو حياذك تجاه الحملة الأمريكية على «أسامة بن لادن» و«حركة طالبان» وليس أفغانستان - هكذا هي الأصول- كما تستطيع ان تحزن في قلبك على أسامة أو طالبان أو أفغانستان، لأن مصري الأوامر لن يستطيعوا ان يشقوا عن قلبك ليعرفوا ان كنت تلتزم في حزنك بالاصطلاح لا. وتستطيع ان تكون طالبا جامعيًا فتتال امتياز التظاهر الممكن داخل حرم الجامعة والمنوع خارجه بحكم قانون الطوارئ، وإن كنت مثقفا فليكن ان تهمس بأن أسامة يكاد اليوم يكون شيخك، لولا أنه و«صف اليهود والنصارى بالكفار».

وتستطيع ان تهرم من هذا المأزق وتناقش بحرية حول لياقة أو عدم لياقة إقامة مهرجان السينما الدولي الذي يحتفل وسط هذه المعمة ببويبه اللضي. ويمكن ان تعتبر ان هذا غير لائق لأن شعبا صديقا هو الشعب الأمريكي عاش محنة خسارة برجيه وهيبة بنتاغونه الذي هو بنتاغوننا جميعا، كما يمكنك ان ترفض المهرجان أيضا لأن حرب الإبادة ضد شعب شقيق هو الشعب الفلسطيني مستمرة، أو لأن حرب الانتقام ضد شعب مسلم قريب هو الشعب الأفغاني بدأت وسوف تستمر على الأرجح حتى الشتاء، وقد تستهجن إقامة المهرجان تعاطفا مع الشعب العراقي الذي يستعد لتلقي الضربة التي يتغيبها الأمريكيون ويؤكدكها قلبك المعتم بحكايات الأطفال التي تصلح للكبار - إن اردوا - حيث أدرك الثور الأسود انه أكل يوم أكل الثور الأبيض! لست ضد إقامة المهرجان السينمائي، حقل أيضا، وتدير أورك لحضور الافتتاح، ربما من باب الخروج من الإحساس المدمر باقتراب يوم القيامة، وأحمد لسؤولي المهرجان هذا التفاؤل الإنساني والتمسك بالحياة وجمالياتها في الأفلام طالما عز وجودها في الواقع، وحيث من الممكن ان يكون افتتاح المهرجان رسالة إلى العالم من أمة تستطيع ان تحب الفن وتحترمه مثل باقي الأمم.

لكن لا تغلن ياسك إذا رأيت على خشبة مسرح الأوبرا الفنان السفير حسين فهمي والفنان الوزير فاروق حسني دون أن يفتح الله بكلمة تؤكد هذا الوهم الذي توهمته، أو جملة دفاعا عن حق ثقافتك في الوجود وما تتعرض له اليوم، فبهذه كلها أمور تحل بالتجاهل، أما ما يعلق الفنان السفير فهو الارتباط بجدول المهرجانات الدولي (حيث ان مهرجان القاهرة فئة الف) وحيث انه كان قد وجه الدعوات وجاءته الأفلام!

ولا تنزعج إذا رأيت الفنان السفير يشمخه ولحمه مع الفنان الوزير ثم خرج لك مرة أخرى على شاشة جانبية يعلن مرة أخرى عن الافتتاح في كلمة كسابقتها ثم يبرفر في الهواء على سيق في هواية، فإنه سينجح، بفضل الله - في هذا الشقيلطاب كواحد من أبناء الأمريكان الذين علموا ان الدنيا ليست سوى شقيلطاب كبير. وإذا لم تعجبك فكرة حضور افتتاح باهت لا يتناسب مع اللحظة السياسية ولا مع المناسبة الفنية (25 عاما من عمر المهرجان) أو إذا لم تتمكن من الحضور فما عليك إلا ان تجلس في منزلك تتسلى بمشاهدة أرشيف الأرهاب في انه على يحدث الآن! وسواء حدث هذا الانتباس بسبب عدم خبرتك في مشاهدة المادة الوثائقية أو بسبب خوفك المبالغ فيه أو بسبب قلة انتمائك أو بسبب رغباتك الفنية الشريفة، أو بسبب تهاة إعلام لا يستطيع أن يعرض ماداته الأرشيفية بعيدا عن الانتباس بينما يتنجح المسؤولون عنه بوصفه بالزيادة والتقدم؛ أيا كان السبب فسوف تجد نفسك تسعى بين الساعين تثرثر بخبر محاولة جديدة لاغتيال نجيب محفوظ، وفي اليوم الثاني بخبر تعجير سفارة مصر في باكستان، وفي اليوم الثالث أمامك محاولة جديدة لاغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام، ثم خبر إقالة رئيسة التلفزيون التي طلبت إعفاءها لظروفها الصحية.

وإذا لم تعجبك الثقافة ولا السياسة ولا الإعلام تستطيع ان تنتشل بأسرتك الصغيرة فتراجع مع أولادك دروسهم أو تسال جارك عن مدرس كفاء وحنون في أجده لأنه لا توجد مدارس، أو عن شيخ يتدقق من آلام الصداع لأن المستشفيات غير متوفرة. وتستطيع - إذا كنت من النوع العطاء - ان تمد يد المساعدة للأخرين، فتخت على ناصية وقد ربطت علم أمريكا في رجبك، تنصح السائقين بعدم التوجه إلى الشارع الذي ساروا فيه بالأمس (لأن رئيس الحي مزنونق في قرشين لعرس ابنته فقرو حفر الشارع وإعادة تمهيد) وعدم شرب الماء لأنه لا يصلح للشرب، وعدم أكل الفاكهة لأنها مهندسة وراثيا، وعدم الاستثمار في البورصة لأنها مليئة بالصوص، وعدم الكتابة في القدس لأن لها رئيس تحرير مشاغبا!

كلام النجوم	الرمز	التاريخ
ابعد عن الارتباك فهو يقلل من مقدرتك على تمييز	☹️	الجمعة 13/10/2001
افتكارك، يوم السعد الخميس، رقم الحظ 10.	☺️	الجمعة 13/10/2001
التفاهم يسود علاقتك بمن تحب.	🤝	الجمعة 13/10/2001
يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 7.	☺️	الجمعة 13/10/2001
تهنته من شخصية مرموقة، يوم السعد الاحد.	👤	الجمعة 13/10/2001
رقم الحظ 1.	👤	الجمعة 13/10/2001
هدية بمناسبة سعيدة، يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 7.	🎁	الجمعة 13/10/2001
فكر مليا ولا تتخذ قرارات متسرة، مشروع سفر يعرض عليك، يوم السعد الاحد، رقم الحظ 12.	📅	الجمعة 13/10/2001
الواقعية هي ضمانك الوحيد لمواجهة الصدمات التي تصادقك، يوم السعد الاثنين، رقم الحظ 5.	🧠	الجمعة 13/10/2001
هدف عزيز سيحقق قريبا، الوتام بخيم على اجوائك العاطفية، يوم السعد الاثنين، رقم الحظ 13.	🎯	الجمعة 13/10/2001
علاقة عاطفية تحسد عليها، يوم السعد السبت، رقم الحظ 4.	👫	الجمعة 13/10/2001
تجدد بقنا عنك عن علاقة عاطفية مشيومة، يوم السعد الاربعة، رقم الحظ 8.	🔄	الجمعة 13/10/2001
كن هادئا ولا تخضب فالانفعال يضر بصالحك، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 6.	🧘	الجمعة 13/10/2001
تصرف بلباقة وهدوء وابتعد عن الانفعال، يوم السعد الاحد، رقم الحظ 3.	👄	الجمعة 13/10/2001
لا تدع احدا يتدخل في شؤونك الخاصة، يوم السعد السبت، رقم الحظ 4.	🔒	الجمعة 13/10/2001